الجمعة
٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٦
[illegible] ١٣٩٦
[illegible] ١٦٩٢
30 JANY. 1976
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : علي حمدى الجمال

السنة — ١٠٢ — العدد ٣٢٥٥٧





الاعلانات [ فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [ سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة


# تصاعد القتال بالدبابات والمدفعية بين الجزائر والمغرب فى الصحراء

## حسنى مبارك يبدأ مهمته بلقاء مع الملك الحسن
## ويطير اليوم الى موريتانيا والجزائر برسائل من السادات

فاس ( المغرب ) — من احسان بكر مندوب الاهرام — وصل الى هنا أمس السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، موفدا من الرئيس أنور السادات فى مهمة عاجلة الى كل من المغرب والجزائر وموريتانيا ، وذلك فى نطاق الجهود التى يقوم بها الرئيس لاحتواء الموقف المتأزم الذى نجم عن التطورات الاخيرة بين الدول الثلاث فى منطقة الصحراء .

وقد وصل السيد حسنى مبارك الى مدينة فاس حيث سلم الملك الحسن الثانى ملك المغرب ، رسالة من الرئيس السادات ، وعقد اجتماعا طويلا مع الملك مساء أمس ، كما تناول العشاء على مائدته . ويطير نائب الرئيس اليوم الى نواكشوط فى مهمة مماثلة يسلم فيها رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس الموريتانى مختار ولد داده ثم يطير بعد الظهر الى الجزائر مستكملا جولته ، بتسليم رسالة الرئيس السادات الى الرئيس بومدين .



السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يودع السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية عند مغادرته القاهرة أمس فى بداية جولته بالمغرب وموريتانيا والجزائر . وقد رافقه فيها السفير الدكتور أسامة الباز [ تصوير : اميل كرم ]

وقد جرت أمس عدة اتصالات عربية ودولية بهدف تكثيف الجهد الدبلوماسى لتطويق الازمة المتفجرة بين الجزائر والمغرب حول الصحراء ، والتى ذكرت وكالات الانباء أن معاركها بين البلدين تتصاعد لليوم الثالث ، وتستخدم فيها الدبابات والمدفعية .

وقد رحبت المصادر السياسية فى الكويت بمبادرة الرئيس السادات لحل النزاع المغربى الجزائرى بهدف دعم وحدة الصف العربى .

وقد قام السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية بسلسلة من الاتصالات أمس مع سفراء المغرب والجزائر وموريتانيا فى القاهرة ، لبحث آخر تطورات الموقف المتفجر فى منطقة الصحراء ، كما بعث برسائل عاجلة الى الحكومات العربية لبذل مساعيها الفورية لتطويق الازمة وتلافى انفجار صدام مسلح بين أطراف عربية ، وأوضح رياض فى رسائله انه يرحب بكافة المساعى التى بدأتها بعض الدول العربية فى هذا الصدد .

وكان الامين العام قد تلقى رسالة عاجلة من السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر تضمنت شرحا كاملا لحقيقة الموقف الراهن بين الجزائر والمغرب والظروف والملابسات التى صاحبت حالة الصدام المسلح فى منطقة «امغالا» وأشار بوتفليقة فى رسالته الى خطورة تطورات الاحداث خلال الساعات الاخيرة وما يمكن أن تخلفه من آثار سيئة على أمن واستقرار منطقة حيوية من الوطن العربى وافريقيا .

وأكد بوتفليقة فى ختام رسالته حرص الجزائر على عدم تفاقم الموقف واستمرار التزامها بأكبر قدر من ضبط النفس حتى الان لصالح وحدة الموقف العربى .

وقد اتهم الرئيس الجزائرى هوارى بومدين أمس — فى رسائل بعث بها الى رؤساء الدول المختلفة ، كلا من المغرب وموريتانيا بارتكاب عمليات ابادة لشعب الصحراء ، وأعلن أن الجزائر لم تقم بشىء سوى مساندة شعب مجاور . وناشد بومدين الدول الاخرى تأييد شعب الصحراء الذى يعانى من عمليات الاعدام والمذابح وقذف القنابل وتسميم الابار والتهجير الجماعى للمدنيين .

غير أن الطيب بن هيمة وزير الاعلام المغربى نفى — فى تصريح له من الرباط — اتهامات الرئيس الجزائرى ووصفها بأنها « اتهامات ملفقة لايمكن تصديقها » وأعلن بعد ذلك اسماء ٢٩ جنديا جزائريا تم أسرهم فى المعارك التى مازالت دائرة فى الصحراء ، بينما ذكرت وكالات الانباء أن عدد الاسرى وصل الى ٥٠ أسيرا .

ورغم أن بن هيمة قال أنه لا توجد تقارير عن استئناف القتال بين الجزائريين والمغاربة فى منطقة « امغالا » أو أية عمليات حربية مغربية فى الصحراء ، الا أن المصادر العسكرية فى باريس صرحت بأن قتالا عنيفا مازال يدور بين قوات المغرب والجزائر لليوم الثالث على التوالى ، وأن الجانبين يدفعان بالدبابات والمدفعية الثقيلة الى أرض المعركة .

وذكرت وكالة « رويتر » أن القتال مازال مستمرا بالفعل وأن المعارك الدائرة تعد أخطر المعارك فى الصحراء منذ وافقت أسبانيا فى نوفمبر الماضى على الانسحاب منها وتسليمها للمغرب وموريتانيا ، رغم المعارضة العنيفة التى أبدتها الجزائر .

■■ البقية صفحة ٨ عمود ٣

## مرة ثانية .. كيف تحكم مصر ؟!!

**كتب احسان عبد القدوس :**

أحيانا أتعرض لكثير من اللوم لأنى لا أعطى من فكرى وقلمى للموضوعات والمشاكل الداخلية ما أعطيه لموضوع مستقبل مصر فى مواجهة اسرائيل وما يحيط بهذا المستقبل من تطورات عالمية وعربية ، وربما كنت أتعمد ذلك ، وقد كتبت أكثر من مرة أن أخطر ما أخشاه هو أن تشغلنا مشاكلنا الداخلية عن واقع أن مصر لا تزال محتلة ، وأرضها لا تزال تحت أقدام قوات أجنبية .. وقد ولد فكرنا السياسى وهو يحصر نفسه داخل مشكلة الاحتلال الاجنبى ، ورفض هذا الفكر الاستسلام للنظام الملكى لأنه اقتنع انه نظام يعيش فى حماية الاحتلال ، ورفض النظام الاجتماعى القائم على سيطرة الاقطاع والراسمالية لأنه اقتنع انه نظام يستمد استمراره من استمرار الاحتلال ، ثم رفض كل الاحزاب السياسية التى كانت قائمة لأنه اقتنع انها احزاب أعجز من أن تتخلص من الاحتلال .. وقامت ثورة ٢٣ يوليو والقوات الاجنبية تحتل ضفتى القناة وكل ما استطاعته هذه الثورة خلال أكثر من عشرين عاما والى اليوم وبكثير من الجهد الوطنى السياسى والعسكرى هو انها أبعدت القوات الاجنبية خمسين كيلومترا الى الوراء فى داخل سيناء ، وبصرف النظر عن الفرق بين الاحتلال البريطانى والاحتلال الاسرائيلى ..

والفكر السياسى من بعض نواحيه يربط بين كل المشاكل الداخلية والاحتلال الاجنبى .. فاذا كان ماننتظره بالنسبة للاحتلال الاسرائيلى هو انعقاد مؤتمر جنيف فان نتائج هذا المؤتمر — لو انعقد — تنعكس انعكاسا مباشرا على الاوضاع الداخلية سواء من الناحية السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية او العسكرية .. ورغم ذلك فان أغلبية الذين يمارسون الفكر السياسى سواء كمحترفين او كهواة يتجاهلون موضوع مؤتمر جنيف وما يحيط به من تيارات دولية وعربية وما يتعرض له من ضربات تكاد تصل به قبل انعقاده الى حالة اليأس ، ويكتفون بالتركيز — مثلا — على مناقشة موضوع المنابر والاحزاب ..

وليس معنى هذا انى ارفض مناقشة الموضوعات الداخلية ولكنى فقط أخشى التركيز عليها الى حد تجاهل مسئولية تحرير الارض وتحديد وضع اسرائيل فى المنطقة ، وقد سبق أن أبديت الرأى فعلا — بلا تركيز — فى كل ما عرض من مشاكل وتنظيمات داخلية ، وعندما طرح شعار « المنابر » كتبت انه شعار غير مفهوم وغير محدد ويحتاج الى تفسير وتحديد ، ثم بعد أن استمرت مناقشة [illegible] طويلا واتسع [illegible] الدعوة الى حرية تعدد الاحزاب [illegible] وكتبت أن التفكير فى اقامة نظام حزبى يجب أن يبدأ بمناقشة نظام الحكم فى مصر وبالتساؤل : كيف نحكم مصر ؟

ومناقشة التنظيم السياسى لاتزال مستمرة وتزداد حدة واعتقد انها ستبقى مستمرة طويلا وتزداد حدتها عنفا .. وأخطر ما يشوب هذه المناقشة هو أن أعلى الاصوات فيها تنتسب الى شخصيات تعتبر من الشخصيات التى أسميتها فى احدى قصصى باسم « جرحى الثورة » أى الذين اعتدت الثورة على حرياتهم ومصالحهم وكيانهم — وانا شخصيا واحد من جرحى الثورة — كما أن الاصوات القليلة تنتسب الى الذين يحتلون المسئولية بحكم وظائفهم ومراكزهم فى التنظيم السياسى ، وهو ما جعل المناقشة تبدو من أحد جوانبها كأن فريقا يطعن ويرفض ثورة ٢٣ يوليو من أساسها ويطالب بأن تبدأ من الصفر [illegible] لما جرى له ، بينما الفريق الآخر يتحول كله مدافعا عن نفسه وعن [illegible] الذى يخشى عليه بالدفاع عن ثورة ٢٣ يوليو ، أما الاصوات التى تحاول أن تضع المناقشة فى اطار التطور بالثورة الى التنظيم الافضل الذى يضمن استمرارها وتحقيق أهدافها ، فهى أصوات لم تستطع أن تعلو على الاصوات العالية ولا أن تبرز من بينها ، والتعبير عن الفكر الدارس المجرد [illegible] صوتا دائما من التعبير عن العواطف الثائرة ثورة الحقد أو ثورة الدفاع عن النفس .. وربما لهذا صدر قرار تشكيل لجنة المنابر كمحاولة لحصر المناقشة فى اطار [illegible] علنا نصل بها الى شىء ..

● ● ما هو التنظيم السياسى القائم منذ بداية الثورة والذى تناول التطور به الى تنظيم أفضل ؟

انه « الاتحاد الاشتراكى » الذى بدأ باسم « هيئة التحرير » ..

[ واذكر انى فى السنة الاولى من الثورة كنت أطالب بأن يخرج جمال عبد الناصر من الجيش [illegible] الثورة [illegible] الضباط الاحرار [illegible] الاحزاب [illegible] ]

وكان ما كتبته هو أحد الاسباب التى دفعت بى الى السجن الحربى ، ثم مع تطور الاحداث قررت قيادة الثورة أن تكمل تنظيم الضباط الاحرار الذى يجمع العسكريين بتنظيم مدنى يجمع القوى الشعبية ، ولأن القيادة كانت قد قررت الغاء نظام الاحزاب فلم تطلق على تنظيمها اسم « الحزب » بل لجأت الى اسم « هيئة التحرير » ولكن الواقع — واقع التشكيل والمنطق الصحيح — لا يعنى أن هذه « الهيئة » هى حزب بكل مقومات الحزب ..

هيئة التحرير كانت حزبا ..
والاتحاد القومى كان حزبا ..
والاتحاد الاشتراكى كان ولا يزال كما هو الان ، حزبا ..

وهذا الحزب هو الوجه المدنى للثورة الذى يكمل تشكيل الضباط الاحرار الذى قام بتنفيذ الثورة .. ولانه الحزب الذى يمثل الثورة فهو الحزب الحاكم ..

الحزب الذى يتحمل مسئولية الحكم ويتولى زعيمه القيادة العليا ..

وهذا هو ما يحدث فى كل النظم الثورية التى تبحث عن صور ديموقراطية ..

الهند مثلا .. كان حزب المؤتمر هو الذى حقق وحدة شعب الهند وهو الذى حقق الاستقلال عام ١٩٤٧ ، ورغم أن النظام السياسى قام على الاعتراف بالاحزاب ومن بينها أربعة أحزاب رئيسية وهى حزب المؤتمر ، وحزب « براجا » الاشتراكى ، والحزب الشيوعى ، وحزب جانا سانج الهندوسى ، ثم أكثر من ثمانية أحزاب أخرى اقليمية ، ورغم ذلك فان الحزب الحاكم هو حزب المؤتمر ، لأنه الحزب الذى حقق الثورة والاستقلال ، وهو مستمر فى حكم الهند منذ ثلاثين عاما الى اليوم ...

وكذلك فى كثير من الدول الاشتراكية .. ففى تشيكوسلوفاكيا خمسة أحزاب معترف بها ، وفى ألمانيا الشرقية خمسة أحزاب أيضا ، وفى بولندا ثلاثة أحزاب ، و .. و .. وفى كل هذه الدول يكون الحزب الشيوعى هو الحزب الحاكم لأنه هو الحزب الذى حقق الثورة الشيوعية .. ثم النظام السياسى فى يوجسلافيا وهو النظام الذى انعكس تأثيره علينا ، يقوم على الحزب الحاكم وهو حزب « رابطة الشيوعيين اليوجوسلاف » الذى يتولى زعامته الرئيس تيتو ويبلغ عدد أعضائه حوالى مليون عضو ، وبجانبه يقوم تنظيم « التحالف الاشتراكى للشعب العامل » وعدد أعضائه ثمانية ملايين ونصف المليون معظمهم من أفراد الاحزاب والهيئات التى اشتركت فى الثورة ويرأسه تيتو أيضا ..

وقد قام الاتحاد الاشتراكى عندنا على أساس تنظيم تحالف قوى الشعب العامل القائم فى يوجسلافيا ، ولكنه لم يعترف بنفسه حزبا يتولى قيادة هذا التحالف ويتحمل مسئولية الحكم كما هو الوضع فى يوجسلافيا ، والتنظيم نفسه لم يتم على أساس مبادىء واتجاهات سياسية ، ولا على أساس تقييم الموقف الثورى للفرد أو للجماعة ، ولكنه قام على أساس تقسيم الشعب كله الى فئات أقرب الى التقسيم المهنى منها الى التقسيم الاجتماعى ..

ومن ضعف الاتحاد الاشتراكى كتنظيم انه صورة من مرحلة الجمع بين المتناقضات التى عاشتها الثورة .. الجمع بين الحرية والديكتاتورية ، والجمع بين الاشتراكية والراسمالية و .. و .. وكذلك كان تنظيم الاتحاد الاشتراكى يجمع بين الحزبية واللاحزبية ، وهو ما ترتب عليه أن أصبح تنظيما ضائعا أقرب الى خزانة صماء فى البنك السياسى يحتفظ فيها بالمجموعات الشعبية وتفتح وتغلق حسب طلب القيادة ..

● ● واذا انتهت المناقشات التى تدور اليوم الى اقرار مبدأ تعدد الاحزاب فما هو مصير الاتحاد الاشتراكى ؟!

التى يجب أن نسلم به أولا هو أن الهدف الاساسى المشروع لتكوين أى حزب سياسى هو الوصول الى الحكم ،

فما هى مسئولية الاتحاد الاشتراكى بالنسبة للحكم ؟

هل نعترف به حزبا قائما بذاته ..

وهل يكون هو الحزب الحاكم باعتباره الحزب الذى يمثل الثورة ، وباعتبار أن كل ما يتم من تنظيمات سياسية يتم بارادة الثورة وتحقيقا للمبدأ الذى طالبت به فى أول عمرها وهو اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، على قدر ما يقدر القادة صورة الحياة الديموقراطية السليمة ، وبالتالى هل يكون هذا الحزب الحاكم هو الذى يتولى بصفة دائمة مسئولية رئاسة الجمهورية كما يحدث فى النظام اليوجسلافى ، ويتولى مسئولية رئاسة الوزارة كما يحدث فى نظام الهند ؟ .

أم يصبح الاتحاد الاشتراكى مجرد حزب بين بقية الاحزاب التى ستقوم ويتساوى معها فى الحقوق السياسية ، وفى فرص الوصول الى الحكم ؟ .

أم يلغى الاتحاد الاشتراكى الغاء تاما باعتبار الثورة قد انتهت ولم تعد فى حاجة الى تنظيم يعبر عنها ولا الى قيادة محددة تتحمل مسئولية الاستمرار بها ؟

[ البقية صفحة ٣ ]

### الرئيس يعتمد ميزانية اتحاد الجمهوريات العربية

اعتمد الرئيس أنور السادات باعتباره رئيسا لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية ، ميزانية الاتحاد لسنة ١٩٧٦ كما اعتمد انشاء شركة اتحادية جديدة للمواصلات السلكية واللاسلكية تحت اشراف المهندس [illegible] الوزير الاتحادى للنقل والمواصلات .

وقد غادر القاهرة أمس السيد محمد أحمد [illegible] الى طرابلس ودمشق ، لاعتماد الميزانية وعقد انشاء الشركة من الرئيس الليبى معمر القذافى والرئيس السورى حافظ الاسد .

### كرامى يعلن : حكومة لبنانية جديدة بعد المصالحة الوطنية

بيروت فى ٢٩ — وكالات الانباء — صرح رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان أمس بأن الخطوة التالية بعد التوصل الى مصالحة وطنية بين الفرقاء اللبنانيين هى تألف حكومة تمثل فيها جميع الاتجاهات تكون مهمتها تحقيق الاهداف التى ترمى الى وضع لبنان على طريق التقدم والرخاء . وقال ان الاتفاق على مبادىء الاصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادى ينبغى أن يسبق عملية اعادة البناء .

ورغم أنه تم التوصل بالفعل الى اتفاق « التسوية الشاملة » ولكن لم يعرف مضمونه بعد ، ومن المحتمل أن تذاع بنوده خلال الاجتماع المرتقب بين الرئيسين فرنجية والاسد . وكان فرنجية قد اجتمع أمس بعبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السورى لمتابعة تطورات الموقف .

ووجهت الحكومة اللبنانية نداء الى موظفى الدولة ورجال البوليس بالعودة الى أعمالهم اليوم . وحذر رشيد كرامى رئيس الوزراء من اتخاذ اجراءات تأديبية ضد المتخلفين [illegible]

### تحركات للجيش الاسرائيلى فى العرقوب

بيروت فى ٢٩ — د.ب.أ — ذكرت الصحف اللبنانية اليوم أن تحركات واسعة المدى للقوات الاسرائيلية قد شوهدت شرق جبل الشيخ ، وحددت التقارير منطقة التحركات فى العرقوب .

ومن ناحية أخرى ذكر شهود العيان [illegible]

### اختلاس ٥٦ ألف جنيه بشركة الاقلام والجرافيت

كشفت الرقابة الادارية عن اختلاس ٥٦ ألف جنيه من شركة النصر لصناعة الاقلام والجرافيت ، وألقت القبض على ابراهيم عبده ابراهيم صراف الشركة الذى اختلس المبلغ .

وأمام كمال جورجى رئيس نيابة الاموال العامة اعترف الصراف بالاختلاس وبكل ما سجلته الرقابة الادارية خلال مراقبتها له ، وأرشد عن سيدة اسمها خيرية خليل صبحى اشتركت معه فى تغطية الاختلاس ، ذلك باستخدام حساب خاص باسمها فى أحد البنوك ، وذكر انهما افتتحا ببعض المبلغ المختلس « بوتيك » فى حدائق القبة ، فألقى القبض على السيدة وأمر المحقق بحبسهما على ذمة التحقيق .

### قضية اختلاسات البنك انتهاء التحقيق فيها الاسبوع القادم

ينتهى التحقيق فى قضية اختلاسات البنك الاهلى بالجيزة فى أوائل الاسبوع القادم .. وسوف يتم التصرف فى القضية قبل نهاية الاسبوع .

وقد أمر أحمد خليفة رئيس نيابة الاموال العامة أمس بحبس سليمان السيد بسرة المحامى بالمنصورة والمتهم بتحرير شيك بدون رصيد بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه لصالح تاجر السيارات فتحى جندى ، حبسا مطلقا ، كما أمر باخلاء سبيل ادوارد ابراهيم ملك الذى تربطه صلة القرابة بتاجر السيارات والمتهم باصدار شيكين لحسابه قيمتهما ٤٠٠ ألف جنيه وذلك بعد أن نفى المتهم علاقته أو معرفته بهذين الشيكين ، وبعد أن استكتب رئيس النيابة تاجر السيارات لبيانات هذين الشيكين واتضح من المضاهاة مطابقة خط التاجر بالخط المحرر به الشيكان .

### التحرك المصرى فى المرحلة المقبلة

يعرض السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى بيانه أمام مجلس الشعب فى نهاية الاسبوع الاول من فبراير القادم ، التحرك المصرى خلال المرحلة « القادمة » وجهود مصر من أجل عقد مؤتمر جنيف واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية .

وسيبرز البيان الذى يأتى عقب استخدام الولايات المتحدة الامريكية لحق الفيتو ضد مشروع قرار الدول غير المنحازة الخاص فى مجلس الامن ، الدور الايجابى لفرنسا باعتباره عنصرا جديدا فى السعى من أجل الحل العادل فى منطقة الشرق الاوسط .

### أول اتفاق تجارى من نوعه بين مصر والسوق الأوروبية

بروكسل فى ٢٩ — أ.ب — أعلن متحدث باسم المجلس الوزارى للسوق الاوروبية المشتركة أن حكومات الدول التسع الاعضاء فى السوق ، قد وافقت على بيع قمح وسكر ولبن مجفف ولحوم لمصر ، تقدر قيمتها بمائتى مليون دولار .

وطبقا للاتفاق التجارى الذى اتفق عليه لمدة عام واحد ستستورد مصر مليون طن قمح و١١ ألف طن من اللحوم و٧٥ ألف طن من السكر و١٠ آلاف طن من اللبن المجفف وكذلك ٥ آلاف طن من علف الحيوان .

كما ضمن الاتفاق لمصر حدا أدنى وحدا أقصى لاسعار السلع التى تم التعاقد عليها ، فعلى سبيل المثال بالنسبة لطن واحد من القمح فان مصر لن تدفع أقل من ١٢٠ دولارا وليس أكثر من ١٧٥ دولارا ، ويعد هذا أول اتفاق من نوعه تبرمه السوق الاوروبية مع احدى الدول .

ومن ناحية أخرى بدأت أمس جولة أخرى من المباحثات بين المفاوضين المصريين ومسئولى السوق الاوروبية تستهدف استيراد منتجات صناعية ومنتجات غذائية أيضا ، وتختلف عن الاتفاق الذى تم التوصل اليه فى أن الاتفاق المنتظر سيشمل صادرات مصرية للسوق الاوروبية .

وهذا الاتفاق المرتقب يعتبر بمثابة جزء من مجهود شامل تبذله دول السوق الاوروبية لعقد ترتيبات مع جميع دول حوض البحر الابيض المتوسط .

### محصل يتشاجر مع راكب فيلقيه من القطار !

شبين الكوم — من محمد عبد الحليم — تشاجر محصل قطار مع راكب فألقى به من القطار وهو يسير بأقصى سرعته .

وكان الرائد أسامة مجاهد وكيل المباحث الجنائية قد تلقى بلاغا بسقوط الشرطى السيد أحمد سلمان [ ٣٥ سنة ] من قطار كفر الشيخ أمام بركة السبع ، وتم نقله فى حالة خطيرة الى المستشفى ، وبانتقاله لم يستطع المصاب الادلاء بأقواله ولكنه أعطى ايماءات تفيد أن كمسارى القطار تشاجر معه بسبب ثمن تذكرة الركوب فما كان منه الا أن دفعه من القطار .

وأبلغت النيابة وبدأت التحقيق .

■ الجمسى لضباط الدفاع الجوى الجدد :

### احتراف العمل العسكرى هو المهمة الوحيدة للقوات المسلحة

الاسكندرية — من عبده مباشر — قال الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية لاعضاء الدفعة الجديدة التى تم تخريجها من كلية الدفاع الجوى : ان أثمن ما أنصحكم به هو أن تتذكروا دائما أن عملنا الوحيد هو احتراف العمل العسكرى دفاعا عن الوطن . والعمل العسكرى رسالة يرتبط النجاح فيها بقدر ما يبذل فى سبيلها من عرق وجهد .

وقال الفريق أول الجمسى : اننى واثق انكم تقدرون دقة وأهمية المرحلة التى يجتازها نضالنا وما تتطلبه من اتفاق فى العمل وحرص شديد على مواصلته .

وكان نائب رئيس الوزراء قد وصل صباح أمس الى مقر كلية الدفاع الجوى بالمنتزة حيث كان فى استقباله اللواء محمد على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى والعميد أحمد عبد الخالق جمعة مدير الكلية ، وقدم الخريجون عرضا عسكريا وأعلن العميد محمد طلعت أن نائب

■■ البقية صفحة ٨ عمود ٢

### حقيقة الصورة
بقلم علي حمدى الجمال

[ ص ٥ ]



[ ص ٧ ]

هكذا من الأصل

سياسة خارجية

## اعلان الطوارىء في زامبيا لمواجهة عمليات تخريب

لوساكا في ٢٩ — وكالات الانباء — اعلن الرئيس كينث كاوندا رئيس زامبيا مساء أمس حالة الطوارىء الشاملة في البلاد وتعبئة القوات المسلحة لمواجهة ما اسماه بعمليات التخريب التي تقوم بها بعض العناصر الاجنبية في الداخل الى جانب تدهور حالة الامن على حدود البلاد مشيرا بذلك الى القتال الدائر في انجولا واستمرار الاضطرابات في روديسيا وكذلك سوء المشاكل الاقتصادية والاقليمية الداخلية التي تهدد الاستقرار في زامبيا .

وكان بعض المسئولين في زامبيا قد أدلوا بتصريحات مؤخرا اشاروا فيها الى ان بعض البلاد المجاورة يشعرون بتزايد القلاقل الداخلية بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد بسبب انخفاض اسعار النحاس في السوق الدولية . غير ان الرئيس كاوندا لم يحدد في بيانه الاذاعي العناصر الاجنبية التي تقوم بعمليات التخريب ولكنه اشار الى ان هذه العناصر تثير القلاقل داخل الاوساط الطلابية .

وكان بعض طلبة الجامعة قد قاموا بمظاهرات في الايام القليلة الماضية احتجاجا على سياسة الحكومة تجاه مشكلة انجولا واعربوا عن تأييدهم للجبهة الشعبية لتحرير انجولا .

■■■

## الهند تمنع نشر المواد التي تعترض الحكومة عليها

نيودلهي في ٢٩ — ا.ب — وافق مجلس النواب الهندي على قانون يقضي بحظر نشر أي مادة تعترض عليها الحكومة وذلك باغلبية ١٦٤ صوتا مقابل ٢٧ . ويتضمن هذا القانون على فرض عقوبات تصل الى السجن لمدة عامين ومصادرة المطبوعات المحظورة واغلاق دور المطبوعات المخالفة .

ويعتبر هذا القانون بمثابة تغيير شامل في سياسة الحكومة تجاه الصحافة وانه يلغي الحصانة التي كانت تتمتع بها الصحف في تغطية الجلسات البرلمانية .

## المطالبة بمساءلة كيسنجر حول مذكرة سرية خاصة بأنجولا

### المذكرة أقرب الى انذار أمريكي موجه للجبهة الشعبية

واشنطن في ٢٩ — وكالات الانباء — طالب السناتور الديمقراطي جون تونى من رئيس اللجنة الفرعية للشئون الافريقية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي مساءلة هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بشأن مذكرة سرية وصفت بأنها عدوانية النبرة بانذار امريكي موجه الى زعماء الجبهة الشعبية لتحرير انجولا في وقت سابق وجاء فيها ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي في مواجهة التدخل السوفيتي في انجولا . وانه على زعماء الجبهة الشعبية ان يتلقوا النصيحة امريكا بأن اي حكومة انجولية لن تتمكن من تنفيذ اي برنامج لاعادة التعمير الاقتصادي لانجولا بعد الاستقلال دون الحصول على المساعدات الفنية والمالية الامريكية والغربية .

كما جاء في المذكرة ان الولايات المتحدة على استعداد للعمل من اجل التوصل الى تسوية بتشكيل حكومة ائتلافية بين الحركات الانجولية التحريرية الثلاث بشرط الا تسيطر هذه الحكومة على الاتحاد السوفيتي .

وقال السناتور جون تونى ان هذه المذكرة قد سلمت الى مبعوث سري من الجبهة الشعبية لتحرير انجولا جاء الى الولايات المتحدة في ١١ ديسمبر الماضي للتفاوض على عقد مع شركة للنفط « بويغ » الامريكية وان هذه الصفقة لم تتم بسبب اعتراض وزارة الخارجية الامريكية . واشار السناتور الى ان هذه المذكرة قد اغضبت زعماء الحركة الشعبية الذين وصفوها بأنها تمثل تهديدا صريحا يتناقض مع ادعاء امريكا بان موقفها في انجولا لا يقوم على اساس معاداة الجبهة الشعبية وان زعماء الجبهة قد قرروا اغلاق الباب امام اي محادثات بشأن التقارب مع الولايات المتحدة . وقال السناتور ان ذلك قد دفع الجبهة الشعبية بطريقة غير مقصودة الى زيادة اعتمادها على الاتحاد السوفيتي وكوبا .

ومن المقرر ان يقدم كيسنجر شهادته خلال الساعات القادمة امام لجنة الشئون الافريقية بشأن السياسة الامريكية تجاه انجولا .

● ومن ناحية اخرى واصل مجلس الامن مناقشاته حول مشكلة ناميبيا وقد تبادل مندوبا الصين والاتحاد السوفيتي الهجوم بشأن الموقف في انجولا في حين حاول سالم مندوب تنزانيا ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن تنبيه اعضاء المجلس بتركيز المناقشة حول مشكلة ناميبيا ويجري ٧ من الدول الاعضاء في مجلس الامن مشاورات من اجل التقدم بمشروع قرار مخفف لتجنب استخدام الدول الغربية لحق الفيتو ضده ومن المتوقع ان ينص القرار على ان تزايد التواجد العسكري لجنوب افريقيا في ناميبيا واستخدام اراضيها كنقطة انطلاق للهجوم على الدول المجاورة يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن في القارة الافريقية . ويرى المراقبون ان موافقة المجلس على هذا القرار يفتح الطريق امام تطبيق عقوبات على جنوب افريقيا وهو الامر الذي عارضته دائما الدول الغربية .

● وقد طالب مندوب اليابان مجلس الامن باجراء محادثات بين الامم المتحدة وجنوب افريقيا لاجراء انتخابات حرة في ناميبيا تشرف عليها الامم المتحدة .

● وفي لندن اعرب جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني عن اسفه لسفر مرتزقة بريطانيين الى انجولا للتطوع من اجل القتال في صفوف الحركتين اللتين يؤيدهما الغرب .

مجموعة من المرتزقة البريطانيين عند مغادرتهم مطار هيثرو بلندن في طريقهم الى انجولا للاشتراك في القتال ضد الجبهة الشعبية التي يساندها الاتحاد السوفيتي ، وذلك مقابل ١٥٠ جنيها استرلينيا في الاسبوع .

[ صورة بالراديو للاهرام ]

## انتخابات عامة في ايطاليا بعد فشل كل المحاولات لتشكيل الوزارة

روما في ٢٩ — ى.ب.ا — صرحت مصادر سياسية ايطالية اليوم بأن الانتخابات العامة المبكرة التي يتوقعها المحللون تبدو الآن اكثر ترجيحا في ضوء فشل المحاولات الفاشلة لحل الازمة الوزارية التي دخلت اسبوعها الرابع .

وقد اجتمع اليوم الدو مورو المكلف بتشكيل الوزارة بالرئيس الايطالي جيوفاني ليوني ، كما قرر عقد عدة اجتماعات أخرى مع الزعماء الاشتراكيين في محاولة للحصول على ضمانات كافية بالتأييد البرلماني خارج حزبه وذلك قبل ان يقوم بتشكيل حكومة اقلية من الحزب الديمقراطي المسيحي غير ان المراقبين يعتقدون ان فرصته ضعيفة ، وانه اذا فشل في تشكيل حكومة جديدة ، فان الرئيس الايطالي سيدعو الى اجراء انتخابات عامة في الربيع القادم ، اي قبل موعدها بعام كامل .

وقال المراقبون ان الحزب الشيوعي وهو اكبر الاحزاب الشيوعية في الغرب على الاطلاق — والذي فاز بـ ٢ مليون صوت جديد في الانتخابات الاقليمية في يونيو الماضي — سيتمكن من احتلال المزيد من المقاعد في البرلمان ... في هذه الانتخابات ، مما سيؤدي الى الاشتراك في الحكومة ... وقد اتهمت المعارضة ... وكالة المخابرات الامريكية بتمويل ... الحزب الشيوعي ...

## كابوتشي يحتضر في سجون اسرائيل

عمان في ٢٩ — و.ا.ف — نشرت اليوم صحيفة « الدستور » الاردنية ان الحالة الصحية للمطران كابوتشي خطيرة جدا وانه على وشك الموت . وقالت علمت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية قد ابلغت زوار كابوتشي بأنه يعاني من صداع مستمر وتعاودهم نوبات من الدوار .

وجدير بالذكر ان كابوتشي يقضي عقوبة سجنه ١٢ عاما في سجن الرملة جنوبي تل ابيب بتهمة تعاونه مع المقاومة الفلسطينية .

## خريطة أمريكية توضح التسهيلات البحرية والجوية للسوفيت في أفريقيا

واشنطن في ٢٩ — ا.ب — ذكر دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي ان الاتحاد السوفيتي يتمتع بتسهيلات بحرية وجوية في ١٦ ميناء ومطارا في افريقيا بما فيها انجولا . وتقع هذه الموانىء والقواعد الجوية ما بين الولايات المتحدة والخليج العربي والبلاد التي تطل على البحر الابيض المتوسط .

وقد عرض رامسفيلد خريطة بمواقع الموانىء والقواعد الجوية التي يستخدمها الاتحاد السوفيتي على لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس النواب الامريكي غير ان تلك الخريطة لم توضح الموانىء والقواعد الجوية التي تستخدمها الولايات المتحدة والدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي .

وقد قدمت وزارة الدفاع الامريكية قائمة بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية التي قدمها السوفيت خلال الاعوام الخمسة الماضية للدول الافريقية والتي تبلغ ٢ مليار دولار . وقد ورد في القائمة على وجه التحديد ٤ دول عربية وسبع دول تقع جنوب الصحراء . وذكرت ان تلقي المساعدات من المعدات العسكرية ، كما تشير الى بعض الدول التي تلقت مساعدات وهي الجزائر وليبيا والسودان والصومال وغينيا ومالي ونيجيريا واوغندا وموزمبيق . كما تضمنت الخريطة عدد الخبراء السوفييت العسكريين في ١١ دولة والذي يبلغ ٣٩٠٠ خبير .



## لغز الأنفاق المقامة تحت المنطقة المنزوعة السلاح في كوريا

على عمق كبير تحت الجبال القاحلة للمنطقة المنزوعة السلاح بين شطري كوريا .. ظهر فجأة اثنان من الانفاق الممتدة عبر خطوط الهدنة .

وبمقتضى اتفاقية الهدنة الموقعة بين دولتي كوريا منذ نحو ربع قرن .. فانه من غير المشروع اقامة مثل هذه الانفاق . فقد نصت هذه الاتفاقية على ان تكون هناك منطقة منزوعة السلاح على امتداد خط عرض ٣٨ الذي يقسم كوريا الى دولتين ، وهي المنطقة التي حالت حتى الآن دون عودة الدولتين الى خوض حرب مدمرة جديدة على نحو ما جرى في بداية الخمسينات عندما اندلعت نيران الحرب في شبه الجزيرة الكورية ، واصطدمت القوات الامريكية التي كانت تساند كوريا الجنوبية — لاول مرة — بمتطوعي الصين الشعبية الذين كانوا يساندون كوريا الشمالية . وسقط ضحايا من جميع الاطراف يقدر عددهم بالملايين .

والآن فان جميع الاطراف تنكر أنها اقامت هذه الانفاق ولكنها موجودة وقائمة ، واي زائر يلقي نظرة على هذه الانفاق الممتدة تحت الارض القاحلة للمنطقة المنزوعة السلاح لابد وان يتأكد بنفسه من ان جهة ما اقامت هذه الانفاق واستخدمت عددا هائلا من القوى البشرية في حفرها ودعمها من الداخل بالخرسانة وتوصيل التيار الكهربي اليها لانارتها وهكذا أصبحت هذه الانفاق لغزا يتعذر على الحل امام كل من يراها .

أما بالنسبة لسلطات كوريا الجنوبية التي كانت اول من اكتشف وجود الانفاق الممتدة الى داخل اراضيها ، فانها لاترى فيها لغزا ، حيث انها بادرت الى اتهام كوريا الشمالية بأنها هي التي حفرتها سرا . الا ان كوريا الشمالية انكرت اي علم لها بوجود هذه الانفاق .

والنفق الاول يقع في منتصف خط تقسيم شبه الجزيرة الكورية ، ويبلغ ارتفاعه من الداخل مترين وعرضه مترين كما يمتد لمسافة يقدر طولها بنحو ٣٥٠٠ متر مبتدئا من وراء الجانب الشمالي للمنطقة المنزوعة السلاح ومنتهيا الى الجانب الجنوبي منها ، ويبدو أن الجهة التي حفرته لم تستكمله الى النهاية المقصودة ، لانه اكتشف قبل ان يستكمل .

وحسب تقديرات العسكريين فان فرقة كاملة من الجنود يمكن أن تمر بسهولة عبر هذا النفق خلال ساعة واحدة .

وقد جاء اكتشاف هذا النفق الاول بطريق الصدفة في نوفمبر ١٩٧٤ عندما اعلنت كوريا الجنوبية ان احدى دوريات الحدود التابعة لها لاحظت وجود بخار يتصاعد من الارض من وسط حفرة بين الجليد . وحسب رواية حكومة سيول فان هذه الدورية عندما حاولت اكتشاف مصدر هذا البخار .. تعرضت لاطلاق النار من جانب كوريا الشمالية ، ثم اتضح لها بعد ذلك ان هناك مصباحا كهربائيا مضاء تحت الارض ادت الحرارة المنبعثة منه الى ذوبان الثلج وتصاعد البخار ، ومع عمليات الحفر ظهر النفق الذي تمتد أرضيته قضبان مثل قضبان السكك الحديدية يمكن ان تسير عليها عربات ذات عجلات حديدية ، تحمل الجنود والمؤن تحت سطح المنطقة المنزوعة السلاح .

أما النفق الثاني — القريب من الاول — فتقول سلطات كوريا الجنوبية انها هي أيضا التي اكتشفته عندما سمع جنود الحرب التابعون لها أصواتا غريبة تصدر من تحت الارض ، وعلى الاثر احدثوا فجوة الى داخل النفق ، والقوا الى داخلها ٣٠ الف جالون من المياه لاثناء الذين يقومون بحفر النفق عن الاستمرار في الحفر . ثم بعد ذلك اغلقوا فتحة النفق بواسطة باب حديدي ضخم يستحيل على اي شخص داخل النفق أن يفتحه .

وتقول سلطات كوريا الجنوبية أن سبعة من جنودها لقوا مصرعهم خلال « التنقيب » عن هذين النفقين ، كما تقدر هذه السلطات ان هناك ١٧ نفقا أخرى يجري حفرها تحت المنطقة المنزوعة السلاح ، ولكن لم يمكن التوصل اليها حتى الان .

الا أن قوات حكومة سيول تقول انها اقامت — على سبيل الاحتياط — شبكة من أحدث اجهزة التصنت على طول الخط الجنوبي للمنطقة المنزوعة السلاح تستطيع من خلالها أن تسمع « دبيب النملة » على الجانب الشمالي .. ولكنها لم تعد تسمع أي شيء غير عادي ☐

ى.ب.ا

## اجراءات أمن غير عادية في مانيلا خوفا من تعرض مؤتمر الدول الـ٧٧ لعملية فدائية

مانيلا في ٢٩ — و.ا.ف — اتخذت سلطات الفلبين احتياطات أمن مشددة للغاية في مانيلا حول مؤتمر مجموعة الدول الـ ٧٧ المنعقد فيها والذي وضع في حالة انذار توقعا لاية عملية يقوم بها رجال منظمة الجيش الاحمر اليابانية ضد المؤتمر .

وقد ذكرت بعض المصادر وثيقة الصلة باجهزة الامن أن اجراءات الامن غير العادية قد اتخذت بعد أن شوهدت بعض عناصر من منظمة الجيش الاحمر في مانيلا أمس . وكانت هذه الاجهزة قد تلقت معلومات تفيد ان مجموعة كوماندوز تابعة للجيش الاحمر الياباني وصلت الى الفلبين خلال الايام القليلة الماضية ويعتقد رجال البوليس ان هدف هؤلاء الكوماندوز هو وفود الدول النامية المشتركة في مؤتمر مانيلا .

ولذلك فقد فرضت حراسة غير مرئية على قاعة الصحافة المجاورة لقاعة المؤتمر اذ تخشى اجهزة الامن ان ينتحل افراد مجموعة الكوماندوز صفة الصحفيين لكي يتمكنوا من دخول المؤتمر .

وصرحت المصادر المطلعة بان سلطات الفلبين حريصة على ان تحول دون تكرار عملية فيينا التي تعرض لها وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول [ الاوبك ] في اواخر العام الماضي .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مطلع بانه القي القبض اليوم على ١٠٠ من الطلبة والعمال في الفلبين تطبيقا لقانون الاحكام العرفية .

## موجة انفجارات بالبرتغال ضد المنشآت الشيوعية

لشبونة في ٢٩ — ى.ب.ا — أعلن البوليس في مدينة « براجا » بشمال البرتغال اليوم ان ست قنابل قد انفجرت في منشآت يسارية اليوم . وفي مدينة « كويلها » بوسط البرتغال شبت الحرائق في مبنى يضم مقر قيادة اربعة احزاب من اليسار المتطرف البرتغالي .

ومما يذكر انه وقع ١٨٠ انفجارا على الاقل منذ اكتوبر الماضي ضد أهداف شيوعية ويسارية في جميع أرجاء البلاد . وقد أعلنت مجموعة يمينية تطلق على نفسها اسم جبهة العمل المضاد للشيوعية مسئوليتها عن تلك الانفجارات .

## أين تذهب

### القاهرة – مسارح وملاهي

الصوت والضوء

### القاهرة – سهرات الليلة

### القاهرة – دور السينما

### القاهرة – مطاعم وفنادق

### فايد – مطاعم وفنادق

### الاسكندرية – مسارح ودور سينما

### الاسكندرية – مطاعم وفنادق

### بورسعيد – مطاعم وفنادق

مطعم حاتى الاقتصاد

أوتيل دي لابوست

### القاهرة – دور السينما

### الصيدليات

خدمة فيليبس من الباب للباب

أسعار الذهب ( ص ١٥ )



هكذا من الأهرام

■■■ هذا الاسبوع اثار احد المواطنين — وهو الاستاذ عبد العزيز الشوربجي النقيب السابق للمحامين — « قضية الاحزاب في مصر » ليس بمجرد اعلانه رايه في عودة هذه الاحزاب ، وانما عمليا باعلانه « تشكيل الحزب الديمقراطي ومن يشأ ان يقاضيني فليقاضيني » لان الدستور كما يرى — لايمنع قيام الاحزاب في مصر .

واذا كان لكل راي مقابل له فلقد حرص « الاهرام » في هذا التحقيق حول « قضية الاحزاب في مصر » ان يستمع الى آراء الاستاذ عبد العزيز الشوربجي والدكتور طعيمة الجرف باعتباره امين الفكر والدعوة في الاتحاد الاشتراكي وهو التنظيم السياسي الوحيد المسموح بنشاطه ، والسيد محمد عبد السلام الزيات باعتباره عضو مجلس الشعب قمة السلطة التشريعية في مصر

■ عبد العزيز الشوربجي يقول

# ليس في الدستور ما يمنع من تكوين حزب سياسي
# الحظر القائم في قانون الوحدة الوطنية غير دستوري
# لا أتصور أن يقدم للمحاكمة من يطالبون بتدعيم الديمقراطية

دراسة : فؤاد سعد

عبد العزيز الشوربجي

اكد عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين السابق — الذي اعلن عن نيته لتكوين حزب جديد باسم « الحزب الديمقراطي » — ان الدستور لايمنع قيام الاحزاب السياسية وليس فيه اية اشارة الى منع التنظيمات السياسية من التواجد الشرعي .

وقال ان قانون حماية الوحدة الوطنية الذي يحظر تكوين تنظيمات سياسية خارج اطار الاتحاد الاشتراكي ، قانون غير دستوري ، وسيطعن فيه بعدم الدستورية .

وقال انه لايتصور ان يقدم للمحاكمة متهمة الدعوة الى الديمقراطية .

وقد جرى الحوار معه على الوجه التالي :

□ ماهو الاساس القانوني والدستوري لقيام الحزب الديمقراطي المزمع انشاؤه ؟

— الدستور المصري الحالي الصادر عام ١٩٧١ ، هو سلم الامان لكل مفكر سياسي في هذا البلد ، والمادة الخامسة منه وهي تتحدث عن الدولة حسن المواد الاربع التي سبقتها تقول :

« الاتحاد الاشتراكي العربي هو التنظيم السياسي الذي يمثل بتنظيماته القائمة على اساس مبدأ الديمقراطية تحالف قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين والراسمالية الوطنية ، وهو اداة هذا التحالف في تعميق قيم الديمقراطية والاشتراكية ، وفي متابعة العمل الوطني في مختلف مجالاته ، ودفع هذا العمل الوطني الى اهدافه المرسومة » .

ولو امعنا النظر في هذه المادة — لنرد على قول بعض المتقولين الذين يعزلون النصوص الدستورية في عزلة مثالية — لوجدناها تسبغ على الاتحاد الاشتراكي صفة « التنظيم السياسي » . ولم يأت النص بإشارة الى تنظيمات اخرى تمنعها من التواجد الشرعي .. وانما حرص المشرع الدستوري بعد ثورة التصحيح ، أن يشير الى نظام قائم بالفعل — وما كان له ان يتجاوز هذا الوجود — فقال انه يمثل مبدأ الديمقراطية في تحالف قوى الشعب .. ولم يقل انه يتفرد بهذه الخصوصية .

كذلك سماه المشرع « اداة » هذا التحالف في تعميق قيم الديمقراطية والاشتراكية .. وهو في الخصوص ايضا لم ينف عن اي تنظيمات اخرى تقوم بمحاولة بتنفيذ مثل هذا التكليف .

ثم اذا مضينا نعيش بقوة ابواب الدستور لوجدناه وقد اقر مبدأ الحرية السياسية لافراد المجتمع المصري ، فأطلق حرية التجمع والتفكير وابداء الراي في حدود القانون [ الباب الثالث من الحريات والباب الرابع من سيادة القانون ] .

والذين يتساءلون عن الاساس الذي تقوم عليه الاحزاب السياسية ، انما ينكرون على ثورة التصحيح اسبابها ، ويجحدون فلسفتها في تصحيح الاوضاع الدستورية . كذلك ينكرون على السيد الرئيس دوره الخلاق في تلك المسيرة نحو الحرية والديمقراطية .

اما وقد بدأت هذه الصورة من الاتجاه نحو الديمقراطية الصحيحة بإصدار الدستور عام ١٩٧١ ، فلا ينبغي أن تتوقف هذه المسيرة نحو ثورة التصحيح ، وما ابداه الرئيس وما صدر من تشريعات .

ان طبيعة الشعوب التي تريد ان تحقق امالها ، ان تتحرك حركة جماهيرية واسعة نحو تحقيق اهدافها . ومن اجل ذلك فلسوف نطرح على الجماهير برنامج الحزب الديمقراطي ، ولها ان تقول فيه كلمتها الفاصلة .

فالدستور والقانون لايمنعان من قيام الاحزاب السياسية ، مادامت هذه الاحزاب تلتزم بالمبادئ الاساسية للمجتمع ، ولا تهدف الى تغيير نظام الدولة بالقوة .. ولامن الجمعيات السرية او الجماعات العسكرية .

ان الاحزاب السياسية شورى بين الناس . واذا كان الدستور ينص في مادته الثانية على ان الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع ، فان الشورى في ذاتها تصبح اساسا لهذا الدستور .

والقول بحظر قيام الاحزاب فيه تحد سافر للدستور نفسه ، وخروج على مصدر هذا الدستور وهو الشريعة الاسلامية ]

كذلك فان المادة ٥٥ من الدستور تبيح للمواطنين حق تكوين الجمعيات .. واذا كانت الجمعيات ليست في اهمية ولا في خطورة الاحزاب ، فانه يكون من باب اولى كفالة هذه الحرية للمواطنين في تكوين الاحزاب الان . فالحزب — صاحب الاغلبية — يستطيع تعديل الدستور .

□ لكن المادة الثانية من القانون رقم ٣٤ لسنة ٧١ الخاص بحماية الوحدة الوطنية تقول ان الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم السياسي « الوحيد » المعبر عن تحالف قوى الشعب العاملة ، وانه لايجوز انشاء تنظيمات سياسية خارج اطار الاتحاد الاشتراكي ؟

— هذا الخطر في نظرنا ، يتعلق بالازدواج فقط .. اى انه لايجوز ان تكون هناك هيئتان متماثلتان ، تتزاحمان في تحقيق نفس الهدف الذي انشىء من اجله الاتحاد الاشتراكي . ونحن نرى انه لو تم منع انشاء حزب جديد تأسيسا على قانون الوحدة الوطنية ، فان هذا المنع يكون غير دستوري ، ومجافيا لقواعد الدستور التي لاتتضمن اية نصوص تحد من حريات الجماهير . وفي هذه الحالة يمكن الطعن على هذا القانون بعدم دستوريته .

□ ورقة اكتوبر التي وافق عليها الشعب في استفتاء عام ترفض الاحزاب .. فقد جاء في نهايتها : « نحن نعلم ان الديمقراطية ليست مجرد نصوص ولكنها ممارسة عملية ويومية . والديمقراطية لاتمارس في فراغ ، بل لابد من اطارات تتعدد من خلالها الاتجاهات التي تمس امور الوطن السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ولقد ارتضى الشعب نظام تحالف قوى الشعب العامل اطارا لحياته السياسية . واننا في معركة البناء والتقدم لاحوج ماتكون لهذا المجتمع . ومن ثم فانني ارفض الدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية بشكل مصطنع عن طريق تكوين الاحزاب » .

— ومن قال اننا ندعو لتفتيت الوحدة الوطنية ، اننا نرفض هذا مع ورقة اكتوبر . لكن لو وجدت احزاب هدفها تدعيم وتقوية الوحدة الوطنية .. فماذا يكون الراي به .. اننا انصار وحدة ولسنا انصار تمزق وتفتت .

□ سؤال : وما موقفك في حالة تقديمك للمحاكمة بتهمة انشاء تنظيم سياسي مخالفا بذلك قانون الوحدة الوطنية ؟

— اؤكد ان هذا لن يحدث .. فلا يتاتى ابدا في ظل الديمقراطية اختصام حزب ديمقراطي يدعو الى ذات الجوهر .

□ اذن فما الداعي لانشاء حزب جديد ، اذا كان يتفق مع التنظيم السياسي القائم في ذات الجوهر ؟

— لان الجوهر المتفق عليه ، يحدث له في التطبيق العملي خلل في التنفيذ بسبب اختلاف النظرة اليه .. ودلالة ذلك ان هناك من مواد الدستور مايحتاج الى تعديل دوري لكفالة حريات الجماهير ، ومع ذلك ظل هذا الدستور — منذ ١٩٧١ حتى الان — مطبقا دون ان تمتد اليه يد واحدة بالتعديل الذي تتطلبه الجماهير .

□ هل الدساتير التي اعلنت في عهد الثورة — والسابقة على الدستور الحالي — كانت تمنع قيام الاحزاب ؟

— اطلاقا .. فليس هناك اية اشارة في هذه الدساتير ولا في مواثيق الثورة الاخرى مثل الميثاق وبرنامج ٣٠ مارس ، تمنع قيام الاحزاب السياسية الجديدة .. اما الاحزاب السياسية القديمة التي حلت ، فطبيعي محظور قيامها من جديد . وعدم الاشارة في الدساتير الى حظر تكوين احزاب سياسية مرجعه ان المشرع الدستوري يحرص دائما على ان ينأى عن ذلك تقديرا منا وتقديسا لحرية المواطنين في التعبير عن حريتهم .

□ اذا كان الامر كذلك ، فلماذا اذن لم تظهر الدعوة لتكوين حزب جديد الا الان ؟

— لان الجو السياسي العام الذي كان قائما في البلد قبل ثورة التصحيح ، لم يكن يشجع احدا على القيام بأداء هذا الواجب . فالحاكمون كانوا يرون الامر يجري بينهم كما يشاءون ويحقق لهم كل ما يبتغون . وكان المحكومون يخشون الخطر ، ويخشون مجرد التفكير في ذلك وكانت الدعوة اذن لقيام حزب كصرخة في واد لا يسمع معها صاحبها الا صداه .

□ لو فرض وقدمت للمحاكمة .. هل ستدافع عن نفسك ؟

— القاعدة ان المحامي اذا احتاج الى دفاع عن نفسه ، فالاصح ان يترك ذلك لغيره من الزملاء . واعتقد انه لو جرت مثل هذه المحاكمة الجائرة فسيتطوع لشرح وجهة نظرنا ، زملاء من مصر ومن الامة العربية جمعاء ومن كافة انحاء العالم القانوني .. فانصار الديمقراطية في كل مكان يعلمون اننا نشق طريقنا في الصعب ، لنحقق الديمقراطية للامة التي وهبت العالم الحضارة والمدنية .

□ ومتى يعلن عن الحزب وبرنامجه ؟

— ستقوم اللجنة التحضيرية بتقديم مشروع البرنامج الى اللجنة التأسيسية لمناقشته واعادة صياغته . واللجنة التأسيسية لم يتم تشكيلها بعد ، وان كنت اتوقع ان يزيد عددها على مائة عضو □

## مرة ثانية .. كيف تحكم مصر ؟!! [ بقية ]

**ام هل يرتفع الاتحاد الاشتراكي فوق مستوى الاحزاب ويصبح تنظيما يمثل تحالف الاحزاب بدلا من تحالف قوى الشعب ، وفي هذه الحالة ما هي مدى سلطاته وما هو نوع هذا التنظيم ، هل يكون تنظيما شعبيا يتحمل المسئولية الكاملة للحكم من خلال الاحزاب ، ام يكون تنظيما رمزيا كتنظيم الاسرة المالكة في بريطانيا ؟!**

كل هذه تساؤلات تثيرها حقيقة ان الحكم في مصر لايزال استمرارا لثورة ٢٣ يوليو ، والتنظيم الذي حقق الثورة هو التنظيم الذي يتحمل مسئولية الاستمرار بها ، اي مسئولية الحكم ، الا اذا وجد تنظيما اقوى منه يستطيع ان يفرض ارادته ، او اذا قامت ثورة على الثورة ، اى ثورة جديدة مضادة .

وقد كان حزب الوفد هو الحزب الذي يتحمل المسئولية الشعبية واستمر يتحملها باعتباره الحزب الذي حقق ثورة سنة ١٩ وفرض بها النظام الدستوري ، وكان حزب الوفد مع استمراره في تحمل المسئولية يعيش في معركة دائمة مع قوة اقوى منه وهي قوة الاحتلال والنظام الملكي ، ثم قضى على مسئولية الوفد عندما قامت في مواجهته ثورة ٢٣ يوليو كثورة مضادة .. وهذا هو نفسه ما يمكن أن تقاس به ثورة ٢٣ يوليو فهي تتحمل المسئولية كاملة بما فيها مسئولية القيادة السياسية الى ان تواجه قوة أكبر او الى ان تقوم ثورة على الثورة ..

**والخطأ الذي وقع فيه كثيرون من محترفي الفكر السياسي هو انهم اعتبروا أن قيادة انور السادات ليست استمرارا لثورة ٢٣ يوليو ولهذا اتجهوا بفكرهم بعيدا عن الثورة اما بالرجوع الى ما قبل الثورة واما برفض المبادئ الاساسية للثورة ، في حين ان انور السادات — كما صرح مرارا — يمثل مرحلة وان كانت مرحلة قائمة بذاتها الا انها مرحلة امتداد لثورة ٢٣ يوليو ..**

وبما انه ليس هناك قوة تفرض ارادتها رغما عن القيادة القائمة ، وبما انه لم تقم ثورة مضادة ، فان كل ما يمكن ان يتم بالنسبة للتنظيم السياسي هو مجرد تطور من داخل ثورة ٢٣ يوليو ، وهو تطور يعتمد على قرارات من المؤسسات السياسية القائمة فعلا .. اى قرارات رسمية حتى لو كانت تعبر عن مطالب شعبية .. وفي هذه الحالة لا يكون هناك فرق كبير بين تشكيل المنابر وتشكيل الاحزاب ، لان كليهما يصدر بقرارات رسمية ، ليس لاحد فضل في اصدارها الا الدولة ، انما يصبح الاهم في الوصول الى اختيار وتحديد هذه القرارات هو مناقشة الاساس الذي يقوم عليه اى تنظيم سياسي ، والذي يبدا بالتساؤل : **كيف تحكم مصر ؟**

وانا فيما كتبته ، لم احدد ردا على هذا التساؤل ، ولكني فقط استعرضت بعض ما يمكن ان يخطر على اى فكر سياسي وهو يتخيل تطورا في التنظيمات القائمة ، **ولعل هذه هي مهمة الاساتذة الذين يكتبون ويرفعون اصواتهم هذه الايام .. مهمتهم ان يدرسوا ويفسروا الصورة التي يريدون الوصول اليها لتحديد كيف تحكم مصر ، سواء تعددت الاحزاب او تعددت المنابر ، وهي دراسة لسنا في حاجة اليها للاستقرار الداخلي فحسب ، بل ايضا لتحقيق الامان الخارجي ، وحتى لا نتعرض لما تعرضت له البرتغال مثلا ، فقد اطلقت حرية تعدد الاحزاب بعد وفاة الديكتاتور سالازار ، واطلقتها بلا دراسة ولا تحديد للخطوط التي تحدد كيف تحكم البرتغال ، وكانت النتيجة ان اندلعت الحرب الاهلية في داخلها وسلطت عليها اقسى واعنف وسائل الصراع السوفيتي — الامريكي .. وهو نفس ما تتعرض له اسبانيا بعد وفاة فرانكو .. واذا كان الحكم في مصر يعيش في حماية استقرار وقوة القيادة العليا ، الا اننا مع هذا يجب ان نحدد مع كل تطور في تنظيم القوى التي تحيط بهذه القيادة ، ان نحدد الصورة المفصلة لنظام الحكم ..**

وللاسف ..

فان كثيرا من الاساتذة الذين يتكلمون يكتفون بترديد الشعارات والمبادئ العامة التي لا تعتمد على الفكر والدراسة ، وانما تعتمد على الصوت العالي ، وكأنهم يسيرون في مظاهرة طلبة لا في موكب اساتذة . □

احمد بهاء الدين

## القيد على تعدد التنظيمات السياسية
## قيد قانوني وليس دستوريا

بقلم : محمد عبد السلام الزيات
عضو مجلس الشعب

تنص المادة الاولى من الدستور على ان جمهورية مصر العربية دولة نظامها ديمقراطي واشتراكي يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة .

اي ان نظام الحكم في مصر ديمقراطي ، واشتراكي .

**وان التحالف بين قوى الشعب العاملة ، هو قاعدة هذا النظام ومنطلقه كما انه محوره وهدفه** ، وهذا يعني ان تنبثق المؤسسات الدستورية والسياسية من بين صفوف هذا التحالف مستهدفة الحفاظ عليه وتحقيق المصالح المشتركة له في حدود القيم والمبادئ التي ارساها الدستور .

ويأتي الدستور بعد ذلك في المادة الخامسة منه ويشير الى التنظيم السياسي القائم وهو **الاتحاد الاشتراكي العربي** بوصفه اداة هذا التحالف في تعميق قيم الديمقراطية والاشتراكية التي تمثل نظام الحكم .

فالمادة الخامسة المذكورة ليست الا نقلا لواقعة سياسية قائمة على احكام الدستور فهي ليست مادة **منشئة** لتنظيم دستوري ولكنها **مقررة** لواقع سياسي .

فالاتحاد الاشتراكي ومن قبله الاتحاد القومي — بعد صدور المرسوم بقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٣ في شأن حل الاحزاب السياسية وحظر تكوين احزاب سياسية جديدة — اصبح كواقعة سياسية هو التنظيم السياسي الوحيد . ولكن الدستور وهو ينقل هذه الواقعة السياسية الى مصاف احكامه لم يجد من المصلحة أن يعترف بهذه الواقعة السياسية اعترافا مطلقا وان يضفي عليها **الصفة الاحادية** ، ولذلك جاء الدستور في المادة الخامسة محددا طبيعة الاتحاد الاشتراكي العربي بأنه **التنظيم السياسي** ، وليس التنظيم السياسي **الوحيد** .

والسؤال الذي يفرض نفسه الان هو **هل يتعين أن يعدل الدستور اذا اريد قيام تنظيمات سياسية اخرى الى جانب الاتحاد الاشتراكي العربي ، أو اذا اريد الاخذ بنظام ديمقراطية الاحزاب ؟**

في اعتقادي أن البنيان التشريعي الدستوري لا يمنع ذلك فالدستور كل متكامل تفسر كل مادة من مواده على ضوء المواد الاخرى .

واذا اخذنا المادة الخامسة بمنطوقها الواضح الذي اغفل او اسقط عمدا كلمة « **الوحيد** » ، فانها لابد أن تفسر على ضوء مواد الدستور الاخرى التي كفلت حرية الرأي وحرية الصحافة وعلى وجه الخصوص المادة ٥٥ منه التي تجعل للمواطنين حق تكوين الجمعيات على الوجه المبين في القانون والتي لم تحظر انشاء جمعيات الا تلك التي يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع أو سريا او ذا طابع عسكري .

[illegible]

ويأتي بعد ذلك الكلام عن القانون — وهو على ما نعرف — اقل مرتبة من الدستور ويهمنا في هذا المجال أن نشير الى قانونين :

**الاول** هو المرسوم بقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٣ في شأن حل الاحزاب السياسية وحظر تكوين احزاب سياسية جديدة . وهذا المرسوم بقانون اذا اسقط أو الغي فان الباب ينفتح لتعدد التنظيمات السياسية .

أما القانون **الثاني** فهو القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٢ بشأن حماية الوحدة الوطنية وهذا القانون — فيما أذكر — هو أول قانون ينص في مواده وعلى وجه خاص في المادة ٢ منه بأن الاتحاد الاشتراكي العربي هو التنظيم السياسي **الوحيد** المعبر عن تحالف قوى الشعب . وتأتي الفقرة الثالثة من هذه المادة وتقول « **ولا يجوز انشاء تنظيمات سياسية خارج الاتحاد الاشتراكي العربي أو منظمات جماهيرية أخرى خارج المنظمات الجماهيرية التي تشكل طبقا للقانون** » .

ولسنا بصدد مناقشة دستورية هذا القانون ولكن يبدو من الواضح انه يضفي على الاتحاد الاشتراكي العربي صفة لم يضفها الدستور عليه اذ يجعل منه التنظيم السياسي **الوحيد** . وهذا أمر مردود — كما ذكرنا — بمنطوق المادة الخامسة من الدستور وغيرها من مواد الدستور .

ومن ثم فان هذا القانون الاخير لا يمكن أن يغير أو يعدل من منطوق المادة الخامسة من الدستور أو من سياقها أو مقصودها فقد اراد المشرع الدستوري وهو ينقل هذه الواقعة السياسية الى احكامه [ وهي واقعة قيام الاتحاد الاشتراكي العربي كتنظيم سياسي ] أن يبقى هذه الواقعة **موقوته** بحيث يمكن أن تفسح الباب **للتعدد** اذا فرضت طبيعة التطور مثل هذا التعدد ويكفي في ذلك اسقاط المرسوم بقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٣ في شأن حل الاحزاب السياسية .

انني لا أفضل بين النظام السياسي الواحد والتنظيمات السياسية المتعددة فهذا موضوع يحتاج الى تفصيل آخر — ولكني قصدت أن أبدي الرأي في نقطة دستورية وهي شرعية قيام تنظيمات سياسية متعددة لانتهي الى القول بأن **القيد على ذلك قيد قانوني وليس دستوريا** □

## الدستور ينكر تعدد التنظيمات السياسية

بقلم الدكتور : طعيمة الجرف
استاذ القانون الدستوري وامين الفكر والدعوة

١ — قد نتفق وقد نختلف حول ما اذا كانت صيغة الاحزاب السياسية تعتبر مرادفا وملازما لجوهر الديمقراطية . ولكن الذي لا نختلف عليه ، ان الديمقراطية لا تستقيم بغير حرية المواطن ، حرية كاملة .. في حدود النظام العام للمجتمع بما يكفل له حق المشاركة في صياغة القرار السياسي وفي التوجيه والاشراف على مسيرة العمل الوطني ، ذلك ان الديمقراطية في جوهرها وهي تعني حكم الشعب ، كل الشعب ، قد اتخذت لها ، ومع تغير ظروف الزمان والمكان ، اشكالا وصياغات مختلفة ، ليس منها صيغة بذاتها يمكن ان تعتبر احسن الصيغ ، ولكن الذي يحكم لها او عليها هو مدى ملاءمتها لروح العصر ولظروف المجتمع .

٢ — ونحن في مصر اذ ندق بقوة الباب لنفتح الطريق لمرحلة جديدة من مراحل العمل الوطني تتأكد فيه الديمقراطية وتستقر بها الحرية الحقيقية لكل مواطن لا يجوز لنا في تقديري ان نحكم على المستقبل بصدى سلبيات مرحلة ما قبل عام ١٩٥٢ وما سببته فيها الاحزاب السياسية من فساد وافساد ، فذلك عهد قد انقضى بسلبياته وايجابياته وفي نفس الوقت ، لا اعتقد انه يجوز لنا ونحن نفتح طريق المستقبل ، ان نقفز فوق الواقع ، او ان نسبق الزمن ومن هنا فاذا كنا على يقين من ان الديمقراطية لا يمكن ان تستقر ، وان تعمق بصيغة تحمي لاحتكار الراي ، وتحبس المعارضة القوية البناءة التي لا تستقيم الديمقراطية في غيبتها ، فلسنا نعتقد ان المرحلة الحالية وفي ظل الدستور الدائم الذي صدر باجماع كلمة الشعب في الاستفتاء الذي اجرى عليه في الحادي عشر من سبتمبر عام ١٩٧١ ، تجيز ان تتخذ المعارضة شكل احزاب سياسية ، ولعل صيغة المنابر المطروحة الان للمناقشة يمكن ان تساعد على صيغة تؤكد هذه المعارضة وتتيح لها ان تأخذ موقعها في توجيه العمل الوطني .

وليس معنى ذلك اننا من عبدة النصوص ، فالنصوص من صنع الشعب ، ومن حقه دائما ان يعدلها ليلاحق بالتعديل التطور المستمر في حياته ، كلية الامر انه ما بقي الدستور معمولا به ، والى ان يعدل بالطريقة الشرعية المقررة لتعديله ، فهو باق يحكم حياتنا السياسية وينظمها .

٣ — اذا رجعنا الى الدستور الدائم والمعمول به حاليا ، لوجدنا ان المادة ٥٥ منه تقرر في فقرتها الاولى ان : « للمواطنين حق تكوين الجمعيات على الوجه المبين في القانون » .

ولو اخذ النص على اطلاقه وظاهره لابيح تشكيل الجمعيات السياسية على ان يكون ذلك على الوجه المبين في القانون الذي ينظم مثل هذه الجمعيات وعلى حد علمي فانه لم يصدر بعد في مصر قانون ينظم الجمعيات السياسية . وقد يرد بأن عدم صدور مثل هذا القانون ، لا يجوز له ان يعطل حقا تقرر في الدستور مثل هذا المنطق مردود عليه ، فالفقرة الثانية من المادة ٥٥ من الدستور سالفة الذكر تقضي :

« **ويحظر انشاء جمعيات يكون نشاطها معاديا لنظام المجتمع** » .

والحظر الوارد في هذه الفقرة ، حظر عام يتجه الى مؤسسات الدولة جميعا والى الافراد جميعا ، ومفاده انه لا يجوز لمؤسسة من مؤسسات الدولة كما لا يجوز لمواطن من المواطنين او لمجموعة منهم ، انشاء جمعيات من النوع الذي حظره الدستور .

فاذا رجعنا الى الدستور ، باعتباره الاطار القانوني لنظام المجتمع ، والذي لا يجوز انشاء جمعيات من اي نوع تعاديه ، لوجدنا الاحكام الاتية :

[ أ ] تقرر وثيقة اعلان الدستور ان صيغة تحالف قوى الشعب العاملة ليست سبيلا للصراع الاجتماعي نحو التطور التاريخي ، ولكنها في هذا العصر الحديث ومناخه ووسائله ، صمام امان يصون وحدة القوى العاملة في الوطن ، ويحقق ازالة المتناقضات فيما بينها في التفاعل الديمقراطي وهو المبدأ الذي قررته الفقرة الاولى من المادة الاولى من الدستور حيث نصت على ان : « **جمهورية مصر العربية ، دولة نظامها ديمقراطي واشتراكي يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة** » .

[ ب ] المادة [ ٥ ] من الدستور تقرر : « **الاتحاد الاشتراكي العربي ، هو التنظيم السياسي الذي يمثل بتنظيماته القائمة على اساس مبدأ الديمقراطية [ تحالف قوى الشعب العاملة ] .. وهو اداة هذا التحالف في تعميق قيم الديمقراطية والاشتراكية** » .

ومعنى هذين الحكمين ، ان الدستور يرسي حقيقة خلاصتها ان تحالف قوى الشعب العاملة ، يجد صياغته السياسية في تنظيم سياسي واحد ، هو الاتحاد الاشتراكي العربي ، وهو ما يفيد ان تعدد التنظيمات السياسية ، ولو التزمت جميعها مبدأ التحالف ، امر تنكره المادة الخامسة من الدستور .

[ ج ] تقضي المادة [ ٤ ] من الدستور بأن :

« **الاساس الاقتصادي لجمهورية مصر العربية ، هو النظام الاشتراكي القائم على الكفاية والعدل بما يحول دون الاستغلال ، ويهدف الى تذويب الفوارق بين الطبقات** » .

ومقتضى حكم هذه المادة ، ان نظام المجتمع المصري في اطار الدستور الدائم المعمول به حاليا ، هو النظام الاشتراكي الذي يهدف الى تذويب الفوارق بين الطبقات ، ومفاد ذلك ان تأسيس اية جمعية سياسية تعادي النظام الاشتراكي او تدعو الى نظام اشتراكي يعرض دكتاتورية الطبقة ، كلاهما امر معارض ومعاد لنظام المجتمع مما يندرج تحت حكم الحظر المنصوص عليه في المادة ٥٥ من الدستور .

٤ — يضاف الى ذلك ما قررته ارادة الشعب الجماعية في الاستفتاء على ورقة اكتوبر في ١٥ مايو ١٩٧٤ والتي ورد فيها بالنص :

« **ولقد ارتضى الشعب نظام تحالف قوى الشعب العامل اطارا لحياته السياسية واننا في معركة البناء والتقدم لا حوج ما نكون لهذا التجمع . ومن ثم فانني ارفض الدعوة الى تفتيت الوحدة الوطنية بشكل مصطنع عن طريق تكوين الاحزاب** » .

ولا جدال في ان اقرار الشعب لورقة اكتوبر في الاستفتاء العام قد ارتفع بها الى مصاف الوثائق الدستورية الملزمة والمنشئة لحركة العمل الوطني .

٥ — تبقى قضية **المعارضة** القوية والفعالة في اطار التنظيم السياسي القائم الذي يمثل تحالف قوى الشعب العاملة ، وهي القضية التي اعتقد ان اهتمامنا بها من خلال مناقشة فكرة المنابر بحثا عن صيغتها المؤثرة في تعميق الديمقراطية ، **هو الذي يجب ان تنصرف اليه الان كل الاتجاهات والجهود والافكار الوطنية المخلصة** ، ذلك ان شعبنا وقد اقر بالاجماع ورقة اكتوبر لم يعد يقبل نظرية الحزب الواحد الذي يفرض وصايته على الجماهير ، ويصادر حرية الراي فيحرم الشعب عمليا من ممارسة حريته السياسية .

٦ — تلك هو حكم الدستور الدائم ووثائقه الدستورية ، ونكرر اننا لسنا من عبدة النصوص ، ولا من دعاة الجمود ، فاذا ما استقر راي الشعب على الدخول الى مرحلة الاحزاب السياسية ، فليطور دستوره ووثائقه اولا ، والامر في النهاية للشعب الذي لا يملك احد على حسد تعبير السيد الرئيس محمد انور السادات ان يعترض رغبته في تطوير اجهزته السياسية بالصورة التي يقتنع بها □













## حول مباحثات كيسنجر فى موسكو :

# تعثرات الوفاق .. لاتنال من مبدأ الوفاق

« ــ هل انجولا ضمن ماسوف تناقشونه ؟
بريجنيف : « ليست لدى اسئلة عن انجولا ــ انجولا ليست بلدى » !
كيسنجر : « لاشك انها سوف تناقش » !
جروميكو : « جدول الاعمال يحدد دائما حسب اتفاق سابق بين الطرفين »
كيسنجر : « لذلك سوف اناقش قضية انجولا » !
بريجنيف : « سوف تناقشها مع سوننفيلد [ يقصد مستشار كيسنجر الذى رافقه الى موسكو ] ، وبذلك سوف تضمن الاتفاق التام .. فلم اشهد ابدا خلافا ثار بينك وبين سوننفيلد فى اية قضية طرحت للبحث » .

هذا الحوار غير المألوف جرى مصحوبا بالابتسامات ــ بين كيسنجر من جانب ، وبريجنيف وجروميكو من الجانب الآخر ، امام الصحفيين واجهزة التليفزيون ، خلال مداولات كيسنجر الاخيرة فى موسكو ، والحوار على غرابته تعبير ناطق عما جرى فى هذه المداولات .

بريجنيف وكيسنجر فى حوار مثير امام الصحفيين خلال مباحثاتهما الاخيرة بموسكو

بقلم : محمد سيد أحمد

فلن القضية الجوهرية التى كانت مطروحة للبحث لم تكن قضية انجولا ، بل التوصل الى اتفاق ثان « أمريكى سوفيتى » حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، يحل محل الاتفاق الاول فى هذا الصدد [ اتفاق « سولت ١ » ] والذى ينتهى سريانه خلال العام القادم .

ومباحثات « سولت » تتضمن بتنوع واسع من الاسلحة غير التقليدية ، على رأس القائمة ، الاسلحة النووية ، وكافة المعدات [ صواريخ ــ غواصات .. الخ . ] الكفيلة بنقلها من قاعدة الاطلاق الى مكان التفجير . وكى تتوافر شروط التوصل الى اتفاق ــ أمريكى سوفيتى ــ فى هذا الصدد ، فلا بد ان تتسم ترسانة الطرفين بقدر من التكافؤ او التعادل . اى الا يكون لاحد الطرفين ميزة اكتشافه نوعية مبتكرة من السلاح لا يملك الطرف الاخر مقابلا له يرد مفعوله . وهذه الميزة ليست واردة فيما يتعلق بابرز اسلحة الدمار الشامل التى يقترحها ويطورها الطرفان . ويفضل ذلك ، امكن انجاز اتفاق « سولت ١ » منذ اعوام ــ وكذلك وضعت الخطوط الرئيسية لاتفاق ثان عند لقاء القمة بين بريجنيف وفورد فى فلاديفوستوك عام ١٩٧٤ . وكانت هذه الاتفاقات التعبير الابرز عن « دبلوماسية الذرة » التى انتجت ، ضمن ما انتجت ــ دوليا ــ ما اسميناه ــ عربيا ــ « بالوفاق » تجنبا « للحرب بالسلاح الذرى » وخاصيتها انها لاتنفى الخصم تحسب بل تعمل بتحديد لقاء الطرفين المتخاصمين معا .

ولكن جد مؤخرا جديد . وربما لايخص هذا الجديد التوازن النووى فى الصميم ، ولكنه مؤشر لاشك مقلق ينبىء باختلالات فى هذا التوازن خلال السنوات القادمة . ــ فقد طور كلا الطرفين تحت مظلة اتفاق « سولت ١ » نوعية مبتكرة من السلاح لاتندرج تحت باب « الاسلحة الاستراتيجية » ولا تحت باب « الاسلحة التقليدية » بالتعريف الذى استقر لهذه الاسلحة وذلك ، والاهم والاخطر من ذلك ان الابتكار الامريكى والابتكار السوفيتى على حد سواء لايقابلها لدى الطرف الخصم « سلاح يضاهيه » .

ابتكرت أمريكا ما عرفته بالصاروخ « كروز » وهو عبارة عن طائرة نفاثة بلا طيار ، قابلة لان تطلق من طائرة أو من غواصة ، وذات قدرة خارقة على احكام اصابة الهدف . وابتكر السوفيت الطائرة التى اصطلح الغرب على تسميتها « باكفاير » ، ولها هى الاخرى قدرة فائقة على تعريض نظام الدفاع الامريكى للخطر دون أن تملك أمريكا سلاحا يرده .

من هنا جاء حرص الطرفين ، ونشأت حاجتهما ــ ولو من الناحية التقنية والتكنولوجية المحضة ــ الى ابتكار صيغة تعيد الى سباق السلاح بينهما صفة التكافؤ والتعادل ، انتقاذا للوفاق ، وتداركا لخطر ان ينهار .

### اعتبارات سياسية واستراتيجية

ولكن لم تكن اخر مبتكرات تكنولوجيا السلاح وحدها ، هى الباقية لانتباه الطرفين ، والدافع لاستئناف « سولت » الى مرحلة جديدة . فهناك مجموعة اعتبارات ذات طابع سياسى أو استراتيجى ، تحكم هذه الضرورة ايضا .

□ هناك فى المقام الاول الاعتبارات الداخلية المحضة فى الدولتين معا . فبعد شهر ، ينعقد فى الاتحاد السوفيتى المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى . وعلى بريجنيف فى تقريره أن يقدم آخر ما أنجزته القيادة السوفيتية من أجل دعم التعايش السلمى والانفراج الدولى ، وتمضى المباحثات حول ضبط سباق السلاح والحد من الاسلحة الاستراتيجية وتعزيز اركان الامن فى أوروبا والعالم فى مقدمة القضايا التى تجسم هذه السياسة فى التطبيق .

والعام الراهن هو ايضا عام انتخابات الرياسة الامريكية . وبعد شهور كذلك يلتقى فورد مع منافسه ريجان الساعى هو الاخر الى كرسى الرياسة من الحزب الجمهورى ، فى انتخابات اولية بنيو هامبشاير . وريجان يوجه ثقوره ــ وكذلك لسلفه نيكسون ــ الاتهام بان ممارستهما لسياسة الوفاق لايمكن ان تجدى ، وحتى لو اتت بنتائج ، فهى تخدم لصالح السوفيت فى الامد الطويل ، ودون مقابل . ولفورد بالتالى مصلحة فى اثبات العكس .

□ اما على النطاق العالمى ، فربما انجز منذ اشهر لقاء هلسنكى بوثيقته الخاصة بالامن الاوروبى . وبدا ذلك وقتذاك كانجاز بارز لسياسة الوفاق . ولكن الحفاظ على روح هلسنكى تعرض للاهتزاز لا لمجرد أن الطرفين اختلفا فى تفسير نصوص الوثيقة وتقرير ما ينبغى أن يكتسب صفة « الاسبقية » ولكن ايضا لان التطورات الاخيرة فى غرب أوروبا وفى جنوب القارة المطل على البحر المتوسط ، من البرتغال الى اليونان ، مرورا بايطاليا واسبانيا ، ابرزت تحولات سياسية للطرفين مواقف متعارضة تماما منها .

### خلاف حول قضايا العالم الثالث

ومع ذلك ، فربما كانت المسألة التى برز فيها تعارض المواقف بشكل لايشوبه التباس ، هو ما يجرى فى العالم الثالث .. وقضية انجولا بالذات تعبير مركز عنه .

ويوجه عام ، لايفصل السوفيت بين حرصهم على « الوفاق » والتعايش السلمى ، وحرصهم على مساندتهم حركات التحرير فى العالم الثالث .

والواقع أن لهذا الربط ــ من وجهة نظر السوفيت ــ اكثر من جانب . فليس هو ، محكوما فقط بان الوفاق يخلق ظروفا اكثر مواتاة ــ لا العكس ــ لانتعاش وانطلاق حركات التحرر . وان هذا بدوره يقلص من فرص الغرب فى الصمود لسياسة الوفاق واعادة اشعال الحرب الباردة . وانتهاج سياسة العداء الصارم للدول الاشتراكية .. بل لحرص السوفيت على هذا الربط بعد آخر ، هو فضلا عن عداء الغرب ، استحكام تزاحمهم مع الصين . وبالقطع لاتشكل الصين خطرا يتهدد السوفيت عسكريا فى الحاضر . ولكن هذا خطر وارد فى المستقبل . ثم تحرص الصين على أن تتوافق فى منطلقاتها مع العالم الثالث ، وتزاحم السوفيت فى تبنيها لتناياه وقضايا قطاع العالم الفقير الذى يواجهه أزمات تزداد تفاقما ، وتتهدده التحديات والمجاعات فى وجه قطاع العالم الغنى والقوى . وهذه قضية من شأنها ان تحتل صدارة المسرح الدولى فى العقود القادمة . وقد تكتسب ابعادا خطيرة مع زيادة انتشار الاسلحة الاستراتيجية . وكل المحاولات لقصرها على دول بعينها لقد قد باءت الى الان بالفشل .

ولكن هذا الربط المفترض ــ فى نظر السوفيت ــ بين الوفاق [ وبالذات قضية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ] وبين قضايا التحرير ، لايعنى أن تجرى صفقات مساومة بين هذا وذاك ، وان تطال الاتفاقات الخاصة بمباحثات « سولت » على الاتفاقات تتعلق بالدعم المقدم لحركات التحرير فى هذا المكان او ذاك .

لقد نجحت أمريكا فى أن تنفرد بدور بارز فى الشرق الاوسط بعد حرب اكتوبر . وفى المقابل ، انطلق السوفيت ليناكرزوا دورا بارزا فى دعم الجبهة الشعبية ذات الميول الماركسية فى انجولا واستفاد السوفيت من ميزة أن الحركتين المعارضتين للجبهة الشعبية ، واللتين تساندهما أمريكا والصين ، تساندهما ايضا حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، وهى مع روديسيا العدو الاول لشعوب القارة الافريقية .

### ماذا جرى فى موسكو ؟

ان السوفيت هم الذين دعوا كيسنجر لاستئناف المباحثات حول الاسلحة الاستراتيجية . ورغم احتدام الخلاف السوفيتى الامريكى حول انجولا ، قبلت أمريكا الدعوة ، ومن الواضح أن كيسنجر دخل مائدة المفاوضات وهو يحاول تعليق ابرام اتفاق ثان حول الاسلحة الاستراتيجية على اتفاق ــ معلن او ضمنى ــ حول انجولا . ولكن السوفيت اصروا على الفصل التام بين القضيتين . وتقدموا فى المقابل بمقترحات شاملة تزيل عقبات عديدة اعترضت ابرام اتفاق جديد حول « سولت » ، وتستهدف ــ كحد أقصى ــ ارساء اسس الاتفاق فى الحال . وكحد أدنى ، تجنيب تعليق الاتفاق العام « بعد اتفاق « سولت » على الخلاف « الخاص » الناجم عن ابتكار الطرفين سلاحين جديدين ، لم يتحدد موقعهما بعد من الاسلحة الاستراتيجية عموما ، هى طائرة « باكفاير » السوفيتية وصاروخ « كروز » الامريكى .

ومن الواضح أن العرض السوفيتى تضمن من النقاط الايجابية مالم يكن يفسح المجال لرفضه ابتداء ، أو تعليقه على قضية انجولا . وفشلت أمريكا فى اجبار السوفيت على أن تكون انجولا « ورقة مساومة » .. لكن لم ينجح السوفيت ايضا فى انتزاع الموافقة على ارساء اسس اتفاق « سولت » دون تعليقه على بحث مستفيض تجريه الجهات المختصة فى أمريكا قبل ابرامه نهائيا .

وقد نجحت المباحثات فى تمهيد الطريق للقاء قمة امريكى سوفيتى بزيارة بريجنيف لواشنطن فى مايو القادم ، وفى ذلك تأكيد ان التعثرات مهما كثرت حول ممارسة سياسة الوفاق ، فان مقتضيات عالمنا المعاصر تحول دون المساس بمبدأ الوفاق ذاته . □

---

# اليسار الشيوعى والاشتراكى فى غرب أوروبا

● اعلان جورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب الشيوعى الفرنسى فى برنامج تليفزيونى منذ ايام ، ان حزبه لم يعد يحبذ التمسك بفكرة « ديكتاتورية البروليتاريا » ، المنصوص عليها الى الان فى برنامج الحزب .

كما اعلن أن هناك خلافا فى الرأى مع الحزب الشيوعى السوفيتى حول مفهوم « الديمقراطية الاشتراكية » وقد اثيرت هذه القضية الاخيرة بمناسبة فيلم معروض الان فى احدى دور سينما باريس ، وبه مشاهد عن معاملة المنفيين السياسيين فى معسكر عمل سوفيتى .

وتقدم احد اعضاء المكتب السياسى تفسيرا لاتجاه الحزب الشيوعى الفرنسى الى التخلى عن مفهوم « ديكتاتورية البروليتاريا » بقوله : « ان انتقالنا الى الاشتراكية لن تتم بمقتضى طفرة مفاجئة ، بل من خلال عملية تتعمق وتتسع فيهما الديمقراطية ولن تحظر على المعارضة المشاركة فى الحياة العامة » .

● والتخلى عن فكرة « دكتاتورية البروليتاريا » كأسلوب للانتقال الى الاشتراكية ، سبق الحزب الشيوعى الايطالى الحزب الفرنسى فى تبنيه . وهذا متضمن فى برنامج الحزب الايطالى الذى يطرح كهدف مباشر له وكأساس لمشاركته فى السلطة ، مايسميه « الحل الوسط التاريخى » أى مشاركة الشيوعيين فى الحكم مع الحزب الديمقراطى المسيحى والحزب الاشتراكى فى آن واحد ، ولمرحلة تاريخية ممتدة .

● وفى هذا الاسبوع ، طرح جان بيير كوت من الاشتراكيين الفرنسيين ضرورة تعميم فكرة « الحل الوسط التاريخى » الى دول أوروبا الغربية بوجه عام أو بالذات فرنسا واسبانيا وبلجيكا والبرتغال فضلا عن ايطاليا » .

● وفى نفس الوقت ، أدلى سانتياجو كاريللو ، سكرتير عام الحزب الشيوعى الاسبانى بتصريح منذ يومين أكد فيه نيته للعودة من منفاه فى باريس الى اسبانيا ، علنا أو سرا لو اقتضى الامر . واكد فيه أن الشيوعيين الاسبان يبحثون عن تعاون واسع مع الكاثوليك والديمقراطيين من كل لون . وانهم لن يسمحوا بابعادهم من الحياة السياسية .

وتقدمت الباسيوناريا ، زعيمة الحزب الشيوعى الاسبانى البالغة الان من العمر ٨٢ سنة ، والتى قادت الحرب الاهلية ضد فرانكو ، بطلب للسلطات الاسبانية بأن تعود هى الاخرى الى اسبانيا من منفاها طوال ٣٦ سنة فى موسكو .

مجموعة مؤشرات تلقى أضواء على التغييرات التى تعترى الان جنوب وغرب القارة الاوروبية ، والتى شكلت محور المناقشات فى اجتماع الاشتراكيين الاوروبيين وكذلك لها صلتها المباشرة بالازمة الوزارية فى ايطاليا .

---

# على الاشتراكيين العرب أن يتابعوا عن قرب مناقشات الأحزاب الاشتراكية الأوروبية :

## خط يفصل أحزاب شمال أوروبا عن جنوبها فى قضية التعاون مع الشيوعيين

رسالة باريس من الدكتور : على السمان

يبدو ان التقسيم الاشتراكين فى أوروبا فى المستقبل لن يكون بين أوروبا الشرقية وأوروبا الغربية بل بين شمال أوروبا وجنوب أوروبا .. لماذا هذا التقسيم الثانى « جغرافية الاشتراكية الاوروبية » مساء الاحد ٢٥ يناير ختم فرانسوا ميتران مؤتمر الاحزاب الاشتراكية لجنوب أوروبا وتساءل المراقبون لماذا الجنوبية فقط ؟ ولماذا استبعاد احزاب شمال أوروبا ؟ ولماذا كان نقد ميتران لاذعا لاهل الشمال » القاتلين ؟

ولماذا محاولته الدفاع عن النفس انه لايريد بمؤتمر اشتراكى « الجنوب » الاقلال من دور « جماعة الاشتراكية الدولية » .

وكانت خيبة امل ميتران ان صديقه وحليفه زعيم الاشتراكيين البرتغاليين ماريو سواريس لم يتمكن من حضور المؤتمر وأرسل نائبه .

وفى الاسبوع الماضى دلخل مؤتمر الاشتراكية الدولية فى السنير بالدنمارك ارتفع صوت هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية وشريك برانت فى زعامة الاشتراكية الالمانية وصوت فرانسوا ميتران زعيم الاشتراكية الفرنسية معبرا عن اختلاف خطير بينهما حول استراتيجية الاحزاب الاشتراكية فى غرب أوروبا . ووراء هذا الخلاف حقيقة وواقع سياسى وهو وجود خط احمر يفصل بين الاشتراكيين لدول أوروبا الشمالية ويتزعمه كرايسكى زعيم النمسا واحد مؤسسى الاشتراكية الدولية وويلى برانت زعيم الحزب الاشتراكى الالمانى وورائهم معظم دول اسكندنافيا ومن ناحية أخرى من الخط الاحمر جنوبا نجد الحزب الاشتراكى الفرنسى لميتران والحزب الاشتراكى الايطالى وورائهم الحزب الاشتراكى الاسبانى والبرتغالى .

ما هو السبب الرئيسى المعلن وراء هذا الصراع . هناك اتجاه يتزعمه برانت وكرايسكى يرفضان فكرة عمل اى جبهة او عمل منظم مع الاحزاب الشيوعية فى بلادهم بينما الاتجاه الذى يتزعمه الفرنسى ميتران يدافع عن حتمية وضرورة التعاون مع الاحزاب الشيوعية الغالبة فى دول أوروبا الغربية .

واصحاب الاتجاه الاول حجتهم فى ذلك فضلا عن الموقف المبدئى وهو تعارض مبادئ الاحزاب الشيوعية مع مبادئ الديمقراطية والحرية هناك ايضا الواقع السياسى فى بلادهم وهو ان الاحزاب الشيوعية فى بلادهم ــ المانيا والنمسا واسكندنافيا ــ ليس لها اى وزن سياسى يستوجب فكرة المشاركة . فى حين أن اصحاب الاتجاه الثانى يؤكدون انه لا يوجد الان اى تعارض مبدئى فى التعاون مع الاحزاب الشيوعية فى غرب أوروبا طالما ان هذه الاحزاب اكدت فى اكثر من مناسبة رغبتها فى استقلال ارادتها وحركتها امام الاتحاد السوفيتى .

ولم يكن ميتران فى حاجة وهو يدلل على الفارق فى الاوضاع السياسية بين شمال أوروبا وجنوبها قولا : الاحزاب الاشتراكية فى شمال أوروبا وبالذات فى المانيا والنمسا وانجلترا واسكندنافيا تملك الحكم او تشارك فيه على الاقل بنصيب فى حين ان الاحزاب الاشتراكية فى جنوب أوروبا وبالذات فى فرنسا معظمها فى المعارضة ولم يصل بعد الى الحكم .

وثانيا : انه لا يمكن مقارنة الوزن المتواضع للاحزاب الشيوعية فى بلاد الشمال بالوزن والحجم الضخم للحزب الشيوعى الفرنسى او الحزب الايطالى .

ولكن هناك وجها آخر خفى من الصراع يهمنا فى المنطقة العربية الى حد بعيد .. وهى مبدأ الانفتاح على الاحزاب الاشتراكية العربية داخل جماعة الاشتراكية الدولية .

فكما اكدنا اكثر من مرة فهناك كرايسكى وبرانت من ناحية يطالبون بفتح ابواب الاشتراكية الدولية امام الاحزاب الاشتراكية العربية لتجنيد الدعم من ناحية ولموازنة الدور الاحتكارى الذى تلعبه اسرائيل وحدها داخل جماعة الاشتراكية الدولية التى اشتركت جولدا مائير فى تأسيسها وظلت اكثر من ربع قرن تؤثر تأثيرا مباشرا فى مواقفها من الشرق الاوسط . فى حين أن فرانسوا ميتران زعيم الاشتراكية الفرنسية لا يريد هذا الانفتاح بحجة واهية وهى عدم وجود نظام ديمقراطى بالدول العربية وحجة عقيمة وهو ان يحتفظ لاسرائيل بالمجال وحدها داخل الاشتراكية الدولية .

وكان اشتراك الاحزاب الاشتراكية العربية داخل مؤتمر المائدة المستديرة الذى نظمه برانت لمهاجمة العلم الملفى والدور القيادى الذى لعبه الوفد المصرى والوفد التونسى من ناحية وكرايسكى من ناحية اخرى بمثابة انذار لخصوم الوجود العربى .

ولقد كان ايجابيا ان يلبى الاتحاد الاشتراكى المصرى دعوة كرايسكى وان يصل الى فيينا وفد برئاسة د. رفعت المحجوب لاجراء مباحثات مع زعيم الاشتراكية النمساوى حول مستقبل دور الاحزاب الاشتراكية العربية داخل جماعة الاشتراكية الدولية .

وهناك ضرورة ومصلحة كبرى فى ان تستعد هذه الاحزاب لهذه المناسبة بالتنسيق بينها وبالاعداد لخطة عمل طويلة الجل ومدروسة حسابيا سياسيا دقيقا لان العدو سيدافع عن ارضه شبرا شبرا .

واذا صح ان الاحزاب الاشتراكية العربية امام هذه المهمة تجد حليفا فى شخص برونو كرايسكى مستشار النمسا لاسيما منذ لقائه مع الرئيس السادات فى العام الماضى فى فيينا وصديقا فى شخص ويلى برانت زعيم الحزب الاشتراكى الحاكم فى المانيا الغربية فان لها فى شخص فرانسوا ميتران خصما لا يستهان به وحليفا غير مشروط لاسرائيل . ولاحظ مثلا ماليا على ذلك اقول انه ليس سرا فى البرتغال اليوم ان ماريو سواريز واصدقاءه الاشتراكيين يمارسون منذ اكثر من شهرين ضغوطا كبيرة على حكومة لشبونه من اجل انتقى موقفها من قضية الشرق الاوسط اذ ان حكومة البرتغال كانت الدولة الغربية الوحيدة التى صوتت مع قرار ادانة الصهيونية بالامم المتحدة .

وقد تأكد أن موقف الحزب الاشتراكى البرتغالى وماريو سواريز كان بناء على طلب واصرار فرانسوا ميتران سكرتير عام الحزب الاشتراكى الفرنسى خدمة لاسرائيل . وذلك رغم ان الزعيم البرتغالى غير متفق مع ميتران حول موضوع التعاون مع الاحزاب الشيوعية .

وبالمناسبة يجدر بنا ان نتابع باهتمام وحذر تطور موقف البرتغال فى المرحلة القادمة من الشرق الاوسط والا نلجأ الى حل السهولة باعتبار أن موقفهما مضمون اقول انه يجب أن نبحث عن الاسلوب الموضوعى لدعم موقف البرتغال الايجابى منا ولضمان استمراره .

ان الوجود المصرى فى فيينا هذا الاسبوع بجانب كرايسكى يمكن ان يكون بداية تخطيط سياسى لكى لكسب الوجود العربى فى أوروبا اضافة جديدة يلتقى فيها عمل المؤسسات الشعبية العربية مع عمل الدبلوماسية العربية .

لا نحتاج فى ذلك الا للايمان بحتمية تنسيق وتخطيط العمل السياسى العربى وان نتفادى لغة العشوائية والمزايدة السياسية .

---

# الأزمة الوزارية فى ايطاليا

## هل من سبيل لتجنب انتخابات مبكرة ؟

**تواجه ايطاليا ازمة وزارية من اخطر الازمات التى واجهتها بعد الحرب العالمية الثانية : نتيجة للاوضاع الحزبية والاقتصادية التى سادت فيها خلال السنوات الاخيرة . ومن المؤكد ان السنيور الدومورو المكلف بتشكيل الوزارة الجديدة يقوم بمهمة شاقة للغاية ، يتوقف عليها تطور الحالة السياسية الايطالية . ومن المرجح انه اذا فشل فى مهمته فان ايطاليا لابد فى هذه الحالة ان تواجه انتخابات سياسية مبكرة : الامر الذى تحاول احزاب الاغلبية والحزب الشيوعى المعارض ذاته تجنبه ، خوفا مما قد يترتب على ذلك من تفاقم الازمة الاقتصادية التى تتطلب اتخاذ تدابير عاجلة .**

رسالة روما من : ميشيل داجاتا

ولقد كانت الازمة الوزارية مفاجأة مثيرة لم يكن احد يتصور حدوثها فى الوقت الحالى فى ايطاليا ــ فقد دأب الزعماء السياسيون من مختلف الاحزاب التى تؤيد الوزارة الراهنة بل والحزب الشيوعى المعارض نفسه على الترديد فى المدة الاخيرة بأن البلاد تجتاز ازمة اقتصادية طاحنة وان وضعها الاقتصادى لا يحتمل اضاعة الوقت فى سبيل حل ازمة وزارية قد تستغرق مدة اسابيعا قد يؤدى الى ارجاء تنفيذ التدابير الاقتصادية السريعة اللازمة لمواجهة العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بل أن الوضع قد يزداد سوءا اذا تعذر الوصول الى تسوية مرضية تتبناها احزاب الاغلبية التى ستتشكل منها الوزارة الجديدة مع ما يترتب على ذلك من حل البرلمان والاسراع باجراء الانتخابات العامة قبل الموعد المحدد لها فى ربيع عام ١٩٧٧ وفى هذه الحالة سيتطلب الامر انقضاء ستة اشهر قبيل اجراء الانتخابات وستكون النتيجة شل النشاط الاقتصادى والسياسى واضاعة وقت طويل .

**كذلك كان من رأى زعماء احزاب الاغلبية والحزب الشيوعى الايطالى انه يجب ان تبقى وزارة مورو الحالية فى الحكم الى ان يتم ايجاد بديل لها لانه من الخطر احداث ازمة فى النظام دون التأكد مسبقا من امكان تشكيل وزارة اقوى منها لتحل محلها ، الامر الذى يعمل على زعزعة ثقة المجموعة الاوروبية فى ايطاليا .**

ولهذا كله يتساءل الجميع لماذا عمد ان سكرتير الحزب الاشتراكى الايطالى دى مارتينو الى سحب تأييد حزبه للاغلبية الحالية التى كانت تستند اليها حكومة مورو فى البرلمان ــ وكما هو معروف كانت حكومة مورو المستقيلة تتألف من حزبه [ الحزب الديمقراطى المسيحى ] والحزب الجمهورى يؤيدها الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى البرلمان .

لقد ذكر دى مارتينو سكرتير الحزب الاشتراكى الاسباب التى حملت ادارة حزبه على اتخاذ هذا القرار غير المنتظر فلنه كان هو وزعماء الحزب يرددون انهم يعتزمون تأييد وزارة مورو نظرا للاسباب السالفة التى تقضى بعدم احداث ازمة وزارية فى الوقت الحالى بالاضافة الى ان مؤتمر الحزب الاشتراكى سيعقد فى الفترة بين ٤ ، ٨ فبراير المقبل كما ان مؤتمر الحزب الديمقراطى المسيحى سيعقد خلال شهر مارس المقبل ، وانه من الافضل الانتظار الى ما بعد انعقاد مؤتمرى الحزبين الكبيرين للتعرف بعد ذلك على الخطوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية العريضة التى سوف تسفر عنها اعمال مؤتمرى الحزبين .. ولكن دى مارتينو يبرر عدول حزبه من استمرار تأييد حكومة مورو والعمل على اسقاطها بأن مورو وحكومته قد تجاهلا الحزب الاشتراكى واتخذا اجراءات اقتصادية تتعلق بالتطوير الصناعى والاستثمارات فى جنوب ايطاليا دون استشارة الاشتراكيين بل ذهب دى مارتينو الى ابعد من ذلك واتهم مورو بأنه اخذ يتخطى الاشتراكيين ويستند الى تأييد الشيوعيين بعد استقالتهم ، والواقع ان الشيوعيين قد ايدوا فى المدة الاخيرة فى البرلمان بعض وجهات نظر الحزب الديمقراطى المسيحى ازاء بعض المسائل وخاصة مشروع قانون الاجهاض ، وحدث لاول مرة أن يتخذ الشيوعيون جانب الديمقراطية المسيحية ضد الاشتراكيين حلفائهم القدامى .

غير أن اتهام دى مارتينو لحكومة مورو بتخطى حزبه الاشتراكى واستناده الى تأييد الشيوعيين ، ومغازلتهم فى الخفاء اثار دهشة سكرتير الحزب الديمقراطى المسيحى تراكانينى ذاته لان الاشتراكيين فى الوقت الذى يعارضون فيه ما يسمى بالحل الوسط التاريخى : أى التفاهم بين الديمقراطيين المسيحيين والشيوعيين ؛ يطالبون باشتراك الحزب الشيوعى فى الحكم عند تشكيل الوزارة الجديدة وبعبارة أخرى يعملون الى التعجيل بتحقيق الحل الوسط التاريخى الذى يعرضه سكرتير الحزب الاشتراكى ذاته ويريد تجنبه .

ورفض الحزب الديمقراطى المسيحى بصورة قاطعة اشتراك الشيوعيين فى الحكم بأى شكل كان ، مطالبا بوجوب التمييز والفصل بين دور الاغلبية ودور المعارضة وعدم الخلط ، بينما غير أن زعماء الحزب قد قبلوا بمبدأ اجراء الحوار أو « المكاشفة » مع الشيوعيين بمعنى ان من الممكن الدخول فى حوار ومناقشة مع الحزب الشيوعى الايطالى فيما يتعلق بالمشاكل الرئيسية العامة فى البلاد والاستماع الى وجهات نظره ومقترحاته بصدد تلك المشاكل والاخذ بحلولها ان كانت صالحة .

**أما الحزب الشيوعى فانه يرفض هذا الحل اطلاقا موضحا بانه لا يستطيع ان يقف فى منتصف الطريق فاما ان يشترك بصورة فعلية مباشرة فى الحكم واما ان يظل فى المعارضة البناءة مع اشتراكه فى الرأى القائل بأن حكومة مورو ضعيفة غير قادرة على حل جميع المشاكل المعقدة ، الا انه لا يرى بديلا لها فى الوقت الحالى ، ولهذا اخطأ الاشتراكيون فى احداث ازمة وزارية فى مرحلة عصيبة يجتازها الاقتصاد الايطالى .**

وهكذا نرى ان الازمة الوزارية الايطالية تدور فى حلقة مفرغة بحيث لا يمكن التوفيق بين مطالب الاحزاب الرئيسية الثلاثة وهى الديمقراطى المسيحى والاشتراكى والشيوعى لحل هذه الازمة التى كان اول اثر من اثارها ان تدهورت قيمة الليرة الايطالية الى حد حمل مجلس الوزراء الايطالى الى **اغلاق سوق العملات الاجنبية [ الكمبيو ] الى اجل غير مسمى بعد ان اضطر البنك المركزى [ بنك دى ايطاليا ] الى انفاق ما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار خلال الايام الاخيرة فقط لدعم قيمة الليرة الامر الذى كان سيؤدى الى نزيف خطير فى الاحتياطى المالى للدولة ان لم يتخذ قرار اغلاق سوق العملات الاجنبية ــ والاعتقاد السائد ان الليرة الايطالية قد لا تستطيع ان تحتفظ بقيمتها حتى بعد اعادة فتح سوق العملات الاجنبية وانها قد تخفض رسميا بنسبة ١٠ ٪ .**

وبذلك ازداد الموقف تعقيدا ، والاعتقاد السائد فى الوقت الحالى أنه اذا فشل مورو فى محاولته لتشكيل وزارة جديدة فانه لن يكون هناك مفر من فرض الحل الاخير الذى تجمع جميع الاحزاب السياسية الايطالية على تجنبه فى الوقت الحالى بسبب ما قد يترتب عليه من عواقب وخيمة والتى سبق ذكرها آنفا الا وهو حل البرلمان واجراء انتخابات سياسية مبكرة . □

---



هكذا من الأصل

# كيف تعود الطمأنينة الآن الى رأس المال الخائف بين أيدى المستثمرين ؟

مصطفى كامل مراد — د. حامد السايح — د. احمد القندور

تحقيق : عصام رفعت

...راً .. انتهت المناقشات ... بين الحكومة ومجلس ... حول سعر صرف رأس ... الاجنبي القادم للاستثمار ... وتم الاتفاق على أن ... تحويل رأس المال وارباحه ... الرسمي للعملة ..

... هذه القضية قد اثيرت اثناء ... القادمين عبر الحدود منذ ... لتطبيق قانون الاستثمار رقم ... سنة ١٩٧٤ ، وتتعلق بغموض في ... القانون .. فقد اوضحت المادة رقم ... القانون ان النقد الاجنبي المحول ... من الخارج انما يتم تحويله ... الرسمي .. الا ان المادة ٢١ ... باعادة تصدير المال المستثمر الى ... وان اجازت اعادة تحويل رأس ... الاجنبي بذات العملة التي ورد بها ... ٥ سنوات من تاريخ وروده ... الصرف المعمول به وقت التحويل ... لم تحدد ما اذا كان هذا السعر ... السعر الرسمي أم السعر ...

[illegible]

اللجنة جلسات أخرى للاستماع الى وجهات النظر الاخرى سواء من الحكومة أو العاملين في هذا المجال ، لمناقشة ما دار حول قانون الاستثمار بين المستثمرين العرب والاجانب على ... العلم وتصنيف ... ، والملاحظات المعلنة عليه حيث اتضح وجود بعض الثغرات حتى يمكن تعديل القانون الى الافضل ليكون أكثر فاعلية في جذب الاستثمار الخارجي.

## ليس سعر الصرف وحده

على ان المشكلة لا تنتهي بمجرد تعديل القانون والنص على أن يكون السعر الرسمي هو أساس عمليات تحويل المال الاجنبي ...

[illegible]

## رؤوس الاموال الاجنبية ؟

يقول الدكتور حامد السايح رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي انه قد ثار جدل كبير حول مدى ملاءمة هذا السعر لتشجيع اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية في ضوء واقع سوق النقد المصرية ، حيث تعددت الاسعار بين رسمي وتشجيعي ، وسوق حرة [ أو سوداء ] .. ويرى البعض ان المستثمر الاجنبي يفضل المعاملة على أساس سعر صرف ...

[illegible]

وكذلك نستعرض التوصيات التي أصدرتها مختلف الندوات ، وفي ضوء هذا كله ندخل بما يقتضي الصالح العام ادخاله من التعديلات مرة واحدة بدلا من ان نضطر في المستقبل الى تعديل القانون على دفعات وبالتقسيط ؟

## التنمية .. ومشاكل الانفتاح

وقد أثار القانون منذ تطبيقه — كما يقول الدكتور احمد القندور نائب وزير الاقتصاد — عددا من الملاحظات ، بعضها يتعلق بالقانون في حد ذاته ، وبعضها يتعلق بطبيعة الاقتصاد المصري ومقتضيات التنمية ومقتضيات سياسة الانفتاح ، لان كثيرا من مشكلات الانفتاح لا ترتبط ...

[illegible]

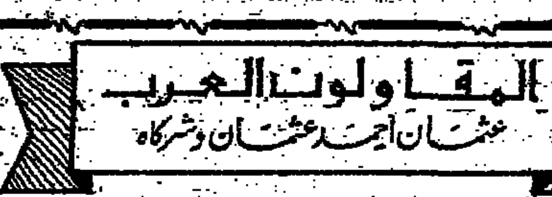
## الاقتصاد المصري .. المشكلة

[illegible]

## السعر الرسمي .. هل يكفي ؟

ولكن هل يكفي تحويل الارباح ورأس المال الاجنبي بالسعر الرسمي لاجتذاب ...

[illegible]






# أسرار اقتصادية

يقدمها : ابراهيم نافع

## برنامج اقتصادى كامل للتقشف فى زيادة الموارد

سيتم اعداد برنامج متكامل ينهى المشاكل التى يواجهها الاقتصاد المصرى - وفقا لخطة زمنية محددة تمكنه من الانطلاق فى التنمية من جهة - وتمكنه من سداد الديون المدنية والعسكرية من جهة أخرى .

ومن المنتظر ان يتم استعراض هذا البرنامج مع الهيئات الدولية كصندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير .

ومن الاهداف الاساسية لهذا البرنامج أيضا وضع السياسات التى تمنع استمرار التضخم وانفلات الاسعار . وتعتبر القرارات التى تتخذ حاليا لضغط الانفاق وعدم الاسراف وزيادة الموارد خطوة نحو هذا الهدف .

## اقتراح بعودة نظام تحويل نسبة من مرتبات العاملين بالخارج

يتم حاليا دراسة تنظيم الاعارات للخارج - والاستفادة من المعارين المصريين الموجودين فى الدول الاجنبية - من ضمن المقترحات الموجودة - اعادة العمل بنظام تحويل نسب من مرتبات العاملين لصرفها فى البنوك المصرية بالسعر الرسمى . وهذه النسب كانت تتراوح بين ١٠ ٪ و ٢٥ ٪ من المرتبات تبعا للحالة الاجتماعية للمعار . وذلك مع اشتراط تجديد التصريح أو عقد الاعارة وفقا لانتظامه فى التحويل .

ومن بين الاقتراحات الاخرى المعروضة وضع جدول بالوظائف والمهن على اختلاف نوعياتها - لتحديد النسبة التى تدفعها الدولة المستعيرة للحكومة المصرية نظير تزويدها بالوظائف والمهن المطلوبة .

● تعليق : ان الاقتراح بعودة النظام السابق الذى ألغيناه . هو اقتراح سبيل بطبيعته وغير عملى فى موضوعيته . وهذه هى الاسباب :

(١) انه يضيف أوراقا جديدة وروتينا جديدا وتسهيلات موارد وأعباء اضافية على البنوك لا تتحملها .

(٢) ان المصرى مغبون فى مرتبه فى الخارج . ويقبل أى مرتب يعرض عليه . ولا يوجد من يحميه .

(٣) ان الحل الامثل مع انه الاصعب . هو اعادة النظر فى السعر التشجيعى للسوق الموازية وتحريكه دائما مع سعر السوق . ثم البحث بذكاء عن كل ما يغرى مواطنينا فى الخارج باستخدام النقد الاجنبى داخل بلدهم .

(٤) وأخيرا . لابد من اعادة النظر فى الاتفاقات المعقودة بين مصر والدول التى تحتاج الى مصادرنا البشرية بما يحقق تنمية هذه الدول من جهة . وبما يحقق مصلحة مصر وعدم استنزاف مصدر القوة فيها من جهة أخرى .

## نقل المخزون من الليرات اللبنانية للبنوك الأجنبية فى حقائب

تقوم البنوك المصرية ببيع الليرة البنكنوت — التى كان يتزايد رصيدها فى الفترة الاخيرة — للبنوك الاجنبية فى زيوريخ وبعض البنوك فى العواصم الاوروبية الاخرى . وترسل البنوك مندوبيها الى الخارج بحقائب البنكنوت المؤمن عليها للقيام بعمليات البيع ووضعها لحساب البنوك المصرية .

السبب وراء ذلك . ان البنوك المصرية لا يمكنها أن تبقى رصيدا كبيرا من البنكنوت اللبنانى مجمدا لديها ولا تحصل على أى فوائد على هذا الرصيد . كما ان مصر لا يمكن ان ترفض عملة دولة عربية شقيقة واستمرت البنوك المصرية فى صرف قيمتها بالاسعار المحددة . التى لم تتغير . بالرغم من انها تتحمل نفقات السفر والتامين على مندوبيها وفروق بيعها الى البنوك العالمية . وفقا للظروف التى مرت بها لبنان فى الفترة الطويلة الماضية . والتى أثرت بالقطع على اقتصادياتها .

## كلية فى القاهرة لمدة ٦ أشهر

طلب د . رالف كوينى رئيس كلية الشرق الاوسط فى بيروت - وهى كلية أمريكية متفرعة عن احدى الجامعات الامريكية الخاصة فى كاليفورنيا - السماح للكلية باستئناف نشاطها فى مصر بصفة مؤقتة لمدة الستة أشهر القادمة .. عرض الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء للتعليم العالى الطلب على رئيس الوزراء الذى وافق على عرضه على لجنة الخدمات .

يبلغ عدد الطلاب الذين سينتظمون فى الدراسة خلال هذه الفترة حوالى ١٠٠ طالب . معظمهم لبنانيون . ويشرف عليهم حوالى ٢٠ مدرسا . نصفهم من الامريكيين والنصف الاخر من اللبنانيين . وتلتزم الكلية بتحويل النقد الاجنبى لمرتبات الاساتذة والعاملين والدارسين . ومن المنتظر ان تستأجر الكلية احدى العمارات الجاهزة فى مصر الجديدة .

## بهدوء
### العمل والأمل

كان رد فعل قرارات ضغط الانفاق الحكومى التى أعلنها رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب . ان الجميع يتمنى أن يتحقق تنفيذ هذه القرارات هذه المرة . والا تصدر تصرفات مناقضة لها تماما بعد فترة وجيزة . وتنفيذ هذه القرارات سيعكس جدية الحكومة فى أنها تسير على الطريق الذى نادينا به جميعا بضرورة اصلاح الموقف المالى والاقتصادى من أساسه وان الاستمرار فى الانكماش فى المشاكل الوقتية سيؤدى بدون شك الى مزيد من المصاعب الخطيرة .

كما ان جدية الحكومة من ناحية أخرى سوف تولد ثقة كبيرة فيمن يتعاملون معنا من الخارج . مثل هذه القرارات التى نتخذ هى التى ترد على السؤال الدائم الذى يوجهونه فى كل مقابلة لهم عن مدى امكانية حل المشاكل التى تواجهنا :

هناك امكانيات هائلة فى بلدنا وقدرة دائمة اذا استخدمت بجدية وحزم لبرق العالم فينا وانتفع الى العمل بجانبنا . فلن يأتى أحد الى هذا البلد لسواد العيون وخفة الدم . وانما للسعى وراء فتح مجالات جديدة لنشاطاتهم ولزيادة أرباحهم أيضا . مشاكلنا يمكن حلها وفقا لقدراتنا ... وقدراتنا كبيرة وتحتاج الى خدمة وليس لشعارات أو ترديد .. هناك صناعة السياحة والمناطق البكر والزراعة والبترول ... مرة أخرى .. العمل والامل



# تاريخ المعارضة البرلمانية فى مصر

اذا فهمت « المعارضة » بمعناها العام ، وبانها تتضمن كافة الوان النشاط السياسى ضد نظام الدولة او سياسة الحكومة ، دلت على حركة الصراع السياسى فى كل صورها ، واستوعبت التاريخ السياسى والاجتماعى بغير تخصيص . وتاريخ المعارضة المصرية على هذا النحو هو تاريخ مصر عامة . ولا يقوم مانع علمى من جمعها على هذا المعنى العام ، ولكنها بهذه الصورة لا تكفيها مقال ولا كتاب . انما المعارضة المعنية هنا ، هى هذا النوع من النشاط الذى تسلم الحكومة بوجوده ، وترسم النظم السياسية للدولة وسائل ظهوره وتاثيره من خلال المؤسسات الرسمية للدولة . وهذا يفترض فيما يفترض ان يكون تنظيم الدولة من شانه ان يكفل لهذا النشاط الظهور رغم مخالفته السياسة المتبعة . وان يكون فى امكانه هذا النشاط التاثير فى القرارات السياسية للحكومة منعا او فرضا او تغيير الحكومة نفسها .

دراسة اعدها : طارق البشرى

والصورة المثلى لنشاط المعارضة بهذا المعنى الخاص ، يتركز فى المعارضة البرلمانية بالنسبة للنظم السياسية التى تقوم على تعدد الاحزاب . وخبرة التاريخ المصرى تكشف عن وجود هذا النشاط منذ عرفت مصر الحياة الحزبية ، ومنذ عرفت المجالس النيابية . وقد اطرد نموها مع انتعاش الحركة الحزبية من جهة ، ومع تطور المجالس النيابية تشكيلا وسلطات . ويتلاشى وجود تلك المعارضة مع غياب النظام الحزبى كنظام معترف بشرعيته . وتأكد تلاشيها مع غياب الوجود المستقل للمجالس النيابية ، سواء فى الفترات التى افتقد فيها وجود تلك المجالس اصلا ، او فى الفترات التى وجدت فيها وجودا يخضعها لسيطرة الاداة الحكومية التنفيذية او لسطوة النظم الفردية المطلقة .

ومن العسير الفصل بين هذه المعارضة ، وبين النشاط السياسى الجماهيرى الذى يجرى خارج مؤسسات الدولة بواسطة الاحزاب المختلفة من خلال الصحافة والاجتماعات وغيرها . ان كلا من نوعى النشاط يتيح للنوع الاخر بعضا من ضمانات وجوده وفاعليته . ويصعب ضمان وجود المعارضة البرلمانية بغير نشاط الصحافة والاجتماعات ، ويصعب ان يقوم البرلمان بدوره بغير ان يكون موصول الاسباب والروابط بحركة الرأى العام خارجه ، كما يصعب وجود النشاط الجماهيرى بغير وجود المعارضة البرلمانية التى تراقب حركة الدولة ازاء هذا النشاط ، وتراقب ماتكفله التشريعات لهذا من اسباب الوجود والظهور .

• • •

عرفت مصر نظام المجالس النيابية منذ مائة عام وعشرا ، بانشاء مجلس شورى النواب فى ١٨٦٦ . وكان مجلسا استشاريا انشأه الخديو اسماعيل من أعيان الريف للمداولة معه فى الشئون المالية الخاصة . ولم تلحظ أن قامت به معارضة منظمة رغم ماتوافر له من شكليات التنظيم البرلمانى المأخوذ عن النظم الاوروبية الحديثة . . وكلماشاهده المجلس فى سنواته العشر الاولى ، انه مع بدايات الازمة المالية ارتفعت فيه أصوات شجاعة تناقش المسائل الضريبية والرى ، وتطالب بالغاء ما كان من الضرائب مضطربا او مرهقا او مبالغا فيه ، وذلك دون التعرض لاسس السياسات المتبعة ولا لما تورط فيه الخديو من ديون أرهقت البلاد .

ومنذ ١٨٧٦ بدأت البراعم الحقيقية للمعارضة تتكون بالمجلس . كان من أسباب ظهورها ابتعمال الازمة المالية وما ولدته من تدخل اجنبى ، ومن تحصيل للضرائب بطريقة أقرب لافعال الغصب والابتزاز . ومن هذه الاسباب ان تشيع جوا من السخط والفوران ، ولكنها وحدها لا تخلق معارضة فعالة منظمة . انما السبب المباشر لظهور المعارضة هو ما عرفته تلك الفترة من تجمع وتحرك سياسى نشيط اذ عرف نشاط الافغانى وجماعته ، وظهرت صحف وطنية وديمقراطية منها ، مصر ، التجارة ، الوطن ، ابو نضاره ، التنكيت والتبكيت ، ومن وراء ذلك تألفت الجماعات السياسية المناوئة للخديو والاجانب ، وعلى رأسها الحزب الوطنى القديم ، ومما له دلالته الصريحة ، أن عبد السلام المويلحى الذى تزعم المعارضة بمجلس الشورى كان من الصفوة المحيطة بالافغانى والحزب الوطنى . وقد وقف المويلحى فى مجلس ١٨٧٩ يعلن مع غيره أنهم وكلاء الامة المدافعين عن حقوقها ، ويطالبون بتقرير مسئولية الوزارة كاملة امامهم ، ويشجبون الوزراء لمناقشتهم فى السياسات المالية والضريبية ، ويهاجمون وزارة نوبار ووزير ماليتها الانجليزى ووزير اشغالها الفرنسى ، ويطالبون الا يصدر قانون الا بموافقتهم والا تشرع سياسة الا بمشاركتهم ، ويجرى ذلك على مسمع ومرأى من الصحافة والرأى العام . فلما ذهب رياض باشا للمجلس فى ٢٩ مارس يعلن قرار الحكومة والخديو بفض دورة انعقاده ، أعلن المجلس رفض الانفضاض محتجا على امتهان الحكومة له مهددا بالثورة ، وذلك فى موقف اشبه بموقف ميرابو فى بداية الثورة الفرنسية .

• • •

وقد جرت الاحداث بعد ذلك شوطا بعيدا . بما كان من ثورة عرابى ووضع دستور ١٨٨٢ الديمقراطى الذى لم يتح له الاستمرار ، ثم هزيمة الثورة واحتلال الانجليز مصر . ومن البديهى ان اسفرت هزيمة الثورة عن تصفية اجهزتها وتنظيماتها ومؤسساتها الوطنية والديمقراطية . ودخل المصريون مرحلة طويلة ممتدة من العسف والوحشة . ولم تستعد المسيرة خطاها الا مع نهايات القرن التاسع عشر وبدايات العشرين . الغى دستور ١٨٨٢ ومجلس نوابه ، ووضع قانون نظامى فى ١٨٨٣ يشكل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، يتألف الاول من ٣٠ عضوا منهم ١٤ معينين والرئيس والباقى منتخبون من المحافظات ، وتتألف الثانية من اعضاء المجلس الاول فضلا عن الوزراء و ٤٦ عضوا منتخبا على درجتين . ووظيفة المجلس الاول استشاريه فى مناقشة القوانين والميزانية ، ووظيفة الجمعية استشاريه ايضا فيما عدا تقرير الضرائب الجديدة .

ومع فواتح القرن الحالى ، ظهرت صحيفة « اللواء » الوطنية ، ثم « الجريدة » ، ومنها ان تكون الحزب الوطنى وحزب الامة وحزب الاصلاح على المبادىء الدستورية فى ١٩٠٧ . وسجلت الحركة السياسية الوطنية نموا سريعا ، سيما بعد ان استقامت لها تنظيماتها المختلفة ، فقام بجوار الحزب الوطنى ، نادى المدارس العليا فضلا عن ظهور التنظيمات النقابية والتعاونية ، وعرفت اضرابات الطلبة والشعب ومظاهراتهم من اجل المطالبة بالدستور وكفالة الحريات ، والاحتجاج على تقييد حرية الصحافة وعلى اعادة قانون المطبوعات القديم ، وغير ذلك مما لامجال لتفصيله فى هذه العجالة .

والمهم ان هذا الانبعاث لحركة السياسية الجماهيرية وتنظيماتها ، قد نضح على الهيئات النيابية القائمة ، خاصة منذ ١٩٠٨ ، اذ انبعثت فيهما المعارضة ، رغم بقاء تلك الهيئات على حالها الاول من حيث التشكيل الضيق والسلطات المضغوطة ، ودل ذلك على ان العنصر الحاسم لوجود المعارضة الفعالة لايتعلق بتشكيل الهيئات النيابية او سلطاتها ، بقدر مايتعلق بوجود الجماعات السياسية النشيطة وتبلور التيارات السياسية . وهذا العنصر هو الخليق بان يكسب الهيئات النيابية وظائفها الديمقراطية الحقة ، فضلا عن الحيوية فى رقابة الحكومة والقدرة على التاثير فى قراراتها . وهذا يؤكد ماهو مسلم فى الفكر السياسى ، من ان مايكسب الهيئات النيابية سلطتها ازاء الاجهزة التنفيذية المسيطرة على وسائل العنف المشروع ، هو ما تتمتع به هذه الهيئات من روابط موصولة بالرأى العام ، ولا يكون الرأى العام قوة مؤثرة الا بانتظامه فى جماعات محددة .

وفى ١٩١٣ استبدل بمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، هيئة نيابية واحدة انشئت باسم « الجمعية التشريعية » تتكون من ١٧ عضوا معينا و ٦٦ عضوا منتخبا على درجتين ، ولها رئيس ووكيل معينان ووكيل منتخب وكان سعد زغلول قد خرج من الوزارة ، فرشح نفسه فى دائرتين من دوائر القاهرة الاربع وفاز فيهما بمساندة من الحزب الوطنى وحزب الامة ، وصار زعيما للمعارضة الوطنية الديمقراطية . كانت الجمعية هيئة استشارية لم تجاوز سلطاتها سلطات سابقيها ، ومع ذلك استطاعت المعارضة التى عرفتها منذ اول انعقاد بالتحديد تلك المسائل العادية ، الى مستوى القضايا السياسية والديمقراطية العامة .

بريشة : يوسف فرنسيس

بقدر مايكسب الكاتب عند تناول الاحداث الجسام ، بقدر مايجعل تناولا عميقا يضيق المجال عن الاحاطة وهنا مكمن الصعوبة فى الحديث عن ثورة ١٩١٩ ودستور ١٩٢٣ وتاريخ المعارضة فى ظله . اسفرت الثورة فيما اسفرت عن ثلاث نتائج كانت ركائز الحياة السياسية خلال الثلاثين عاما التالية ، نشأة « الوفد المصرى » كتنظيم شعبى يقود الحركة الوطنية الديمقراطية ، وتصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ كصيغة العلاقات المصرية البريطانية [ ثم بمعاهدة ١٩٣٦ ] ، ودستور ١٩٢٣ كنظام للحكم السياسى . وقد اعترف تصريح ٢٨ فبراير باستقلال مصر مع بقاء الاحتلال ومع تحفظات تخول له التدخل فى شئونها ، واعترف الدستور بالسيادة للامة المصرية مع بقاء عدد من السلطات فى يد الملك ، وكان الوفد هو المؤسسة السياسية المقدر ان تجرى الصراع من خلال هذه الاطر لصالح الحركة الوطنية الديمقراطية .

صدق عبد العزيز فهمى عندما وصف دستور ١٩٢٣ بانه « تعاقد » بين الملك والامة . ووجه الصدق فى ذلك ان الدستور كان اتفاقا بين خصمين ، ولكنه لم يكن اتفاق مصالحة ، بقدر ماكان صيغة منظمة للصراع بينهما ، ومايكسبه أى من الطرفين انما يكون اخذا من الاخر . ومن هذا المنطلق قامت السلطات الدستورية على محورين . الملك [ السلطة الفردية ] والبرلمان [ سلطة الامة ] . وباختصار شديد ، فالملك يعين الوزارة وخمس مجلس الشيوخ ويحل مجلس النواب ، ويعين الموظفين والضباط ويعزلهم ، وكذلك رؤساء الهيئات الدينية ، ومجلس النواب يسقط الوزارة ويسائلها حتى عن قرارات الملك . والوزارة المشمولة بتأييد مجلس النواب هى من يستعمل الملك سلطته بواسطتها وهى من يوقع معه فى جميع الشئون ومنها لاشك تعيين الموظفين والضباط وعزلهم ومجلس النواب والشيوخ هما من يصدر القوانين التى تحكم سائر الروابط والمراكز . وبمعنى اخر فقد خول الدستور الملك عددا من السلطات ، ثم وازنها بان خول الوزارة المؤيدة من البرلمان امكانية احتواء سلطة الملك واستيعاب ارادته . وترك الدستور للمستقبل ان يحسم تلك القضية ، اى من الهيئتين يمكن ان يستوعب الاخر . وكان تاريخ الاعوام الثلاثين التالية هو تاريخ الصراع حول هذه المسألة ، ودارت المعارك سجالا تتبادل فيها الانتصارات والهزائم .

• • •

ان النظرة العاجلة لتوحى بانه فى ظل النظام النيابى الذى شرعه دستور ١٩٢٣ ، والقائم على فصل السلطات وتعدد الاحزاب ، يتداول الحكم والمعارضة البرلمانية بين الاحزاب المتنافسة تباعا ، بحيث يكون الوفد فى المعارضة اذا كان الاحرار الدستوريون فى الحكم ، والعكس بالعكس . وبحيث يكون الميدان الاصلى لظهور المعارضة ونشاطها هو مجلس النواب الذى بسلاح سحب الثقة عن الوزارة واسقاطها ، وبحيث يكون حزب الاغلبية النيابية هو من يشكل الوزارة ، ويكون توليه الوزارة سيطرة فعلية منه على السلطة . وهذا النظر صحيح فى صورته العامة والشكلية ، ولكن ترد عليه من التجربة المصرية تحفظات وتفصيلات تحد كثيرا من اطلاقه .

لقد كان مما توهمه الملك والانجليز والاحرار الدستوريون ، عند وضع الدستور وبداية العمل به ، ان تسفر الانتخابات عن تشكيل متوازن او شبه متوازن للبرلمان ، فيكون للاحرار الدستوريين ، او بالاقل يكون لكل من الوفد والاحرار حجم متكافىء من التمثيل البرلمانى ، بحيث يكون للخطر الثانية قدرا من التمثيل يمكنه من ايجاد معارضة قوية لها تأثير فعال على حزب الاغلبية الحاكم ، ويمكنه من تولى الحكم مستقبلا بتعديل طفيف فى الموازين .

وبهذا التكافؤ نفسه تستطيع كل من القوتين السياسيتين غير البرلمانيتين [ الملك والانجليز ] المناورة بين الطرفين . ولكن انتخابات ١٩٢٣ قلبت الحسابات السياسية برمتها ، اذ حقق الوفد اغلبية تزيد على ٩٠٪ بمجلس النواب . كما اصاب اغلبية كبيرة فى انتخابات ثلاثة اخماس مجلس الشيوخ ، ثم استطاع سعد زغلول ان يكسب من الملك لصالح وزارته الوفدية حق تعيين خمس مجلس الشيوخ . فصار الوفد صاحب الهيمنة على البرلمان بغير منازع . ولم يكن للاحرار ماعضائهم الستة بمجلس النواب ولا للحزب الوطنى باعضائه الاربعة فيه ، لم يكن لهم منفردين او مجتمعين ان يشكلوا معارضة ذات وزن . وتكررت الصورة ذاتها فى انتخابات ١٩٢٥ التى انتصر فيها الوفد رغم كل اجراءات التقييد والتضييق التى مارستها حكومة احمد زيور ضده . وتكررت النتيجة فى كل انتخابات حرة اجريت .

تجسد حذر الملك والانجليز ، فى ان تستطيع وزارة الوفد بتلك الاغلبية الكاسحة ، أن تدين أجهزة الدولة لحكم البرلمان وحده ، لتصبح صاحبة السلطة الشرعية والفعلية خلفا للملك والانجليز ، وأن تحرض دستوريا بتنصير منازع سلطانها على وجهاز الادارة برمته ، وان تستوعب ارادة الملك « الدستورية » . وبدر هؤلاء أن تسلطهم ضد الوفد لن يتلمس من خلال حكومة نيابية ومعارضة برلمانية ، انما سيكون من خلال مايسيطرون عليه فعلا من قوة مادية ، ومن سلطان الامر الواقع الذى يهيمنون به على جهاز الادارة .

وقد نوهضت المعارضة فعلا ضد وزارة الوفد ١٩٢٤ ، قادها رجال الحزب الوطنى ، واثارت كثيرا من اهم القضايا ، انتقدت خطاب العرش الذى القاه سعد زغلول ، لما ورد فيه عن تحقيق « الاماني الوطنية » بدلا من تحقيق « الاستقلال التام » ، وانتقدت فى المفاوضة الاولى من ملامح التعاون مع الاحتلال وانتقدت تراخى الوزارة فى مقاومة السياسة الانجليزية فى السودان ، كما انتقدت تنفيذها لقانون تعويضات الموظفين الاجانب الذى يرهق الميزانية بتعويضات مبالغ فيها . ولكن هذه المعارضة لم تكن مشكلة الوزارة ، فهى تصدر عن حجم جد ضئيل ، وهى فى النهاية تمثل اهدافا ليست بعيدة عن أهداف الوفديين . انما كانت المشكلة اهم للوزارة ، ان المفاتيح الحقيقية للسلطة لاتكاد تلامس أطراف اصابعها الممدودة ، وانه يلزمها صراع مضن وزمن مستطيل حتى تستطيع القبض عليها .

• • •

تلك كانت مكامن القوة والضعف لدى كل من الفريقين ، ودار الصراع بينهما حول مؤسسات الدستور ، ويمكن ادراك ثلاث مراحل للصراع الدستورى بين الطرفين ، منها تظهر الظروف المموسة لنشاط المعارضة ومجالها .

المرحلة الاولى ، من ١٩٢٥ الى ١٩٣٥ لقد ظهر انتصار الوفد فى انتخابات ١٩٢٤ ، ان خطره « الدستورى » على السلطة لن يزول بتوريط باستقالة او مناورة ومن هنا جرت محاولات الملك لتحطيم الدستور . بدأ بحل مجلس النواب الجديد فى ١٩٢٥ مخالفا الدستور الذى يمنع تكرار الحل للسبب نفسه . ولم يعترف البرلمان بهذا الحل فاجتمع فى ١٩٢٦ مقررا سحب الثقة من وزارة زيور واسقاطها . وكانت دلالة الحدثين جد خطيرة ، اذ اصطدمت مؤسسات الدستور بعضها ببعض وصارت فى وضع أشبه بالحرب الاهلية بين وزارة الملك وبين البرلمان . الوزارة اسقطت البرلمان وأهدرت شرعيته ، والبرلمان اسقط الوزارة وأهدر شرعيتها ، فانشقت الدولة « دستوريا » الى وزارة تمثل وحدها [ سلطة تنفيذية ] ، وبرلمان [ سلطة تشريعية ] . يمكن ان يحمل وهذه ، وتكاد تظهر هنا ملامح دولتين منفصلتين ، لولا ان الاوضاع السياسية والتاريخية لم تكن تسمح لأى من الطرفين بمثل هذا التداعى والاستمرار فى توليد الاحداث . ائتلف الوفد مع الاحرار مستغلا ابتعاد الاحرار عن الملك ، واستمالة الانجليز مؤقتا عنه . وجرت انتخابات ثالثة توليا الحكم بعدها معا ، وجاءت المحاولة الثانية لتحطيم الدستور فى ١٩٢٨ بعد اسقاط وزارة مصطفى النحاس الاولى لتشددها مع الملك والانجليز ، فتولت وزارة محمد محمود [ الاحرار الدستوريين ] وقف الحياة النيابية صراحة والغاء البرلمان ، واستمر ذلك حتى اكتوبر ١٩٢٩ ، ثم جاءت المحاولة الثالثة فى يونية ١٩٣٠ عقب طرد وزارة النحاس الثانية ، لتأتى خلفه اسماعيل صدقى الدستور برمته ، ووضع دستورا ... سلطته ، ويبقى ... حتى أعيد فى ١٩٣٥ ... الملكى على الدستور ... وتلبية ، وقد خرج ... الوزارة الهيئة النيابية ... الكامل ، والملاحظ ان الوفد ... كمعارضة برلمانية ... فهو اما فى الحكم ... واما ان الدستور ... ملغى ، ولمى ... الوفد الانتخابات ... اصلا ، اما المعارضة ... تكاد تظهر الا على ... خلال حكم الائتلاف ... الاحرار فلم ... اعادت الوفد للحكم .

المرحلة الثانية : من ١٩٣٦ ... جاءت مع الاحداث ... ومع انسلاخ السعديين ... مع الاحرار والملك ... ظهور احزاب جماهيرية ... تحدى شعبيه وان ... انتخابية ، وهى ... المسلمون فى اطار ... بدأ دستور ١٩٢٣ ... الملك ، وان موازنة ... اكثر امكانة ، فى ... العنف الذى ... الدستور لم يترك ... فى هذا الشأن ، ... تحطيم الدستور ... وقد فاز الوفد بالاغلبية ... انتخابات ١٩٣٦ وشكل ... استمرت حتى ... اقيلت وحل مجلس النواب ... انتخابات حققت ... بنجاح ائتلاف الاحرار ... والسعديين [ ٨٠ ] ... ولم ينجح الا ١٢ ... الحكومات المتتالية ... الملكى ، الذى لم ... الوفدية ارادة ... النواب ، وذلك حتى ... ٤ فبراير ١٩٤٢ ... الاحرار والسعديون .

المرحلة الثالثة : من ... ٢٣ يولية ١٩٥٢ ... ١٩٤٤ التى ... اقالته من الوزارة ... النيابية فى ١٩٤٩ ... باغلبية كبيرة ... سمات المرحلة السابقة ... تميزها كمرحلة ... اعتبار الفترة من ١٩٣٦ ... مرحلة واحدة ... التوازنات الدستورية ... تداول الحكم والمعارضة ... مؤسسات الدستور ... هذه المرحلة تميزها ... أن قسطا كبيرا من الرأى ... قد خرج بفعاليته ... التى رسمها الدستور ... التى حددها للحل ... بدو للنظرة العاجلة ... قد صارت اكثر ... تولى ١٩٤٥ اول ... الخمس الكاملة ... الحقيقة ان ... لان قسطا كبيرا ... ولاتكاد تظهر معارضة ... الا من فئة قليلة .

[ البقية ...

# المأســــاة

## « فى انتظـــار شكسبير جديد »



سيظهر فى الوجود يوما ما روائى درامى عظيم لم يولد بعد .. له مهارات شكسبير ونفاذ بصره .. يلتقط قصة جاكلين واوناسيس — وما حولها — فيخلق من عناصرها ملساة عظيمة . ذلك ان زواج الاثنين والاحداث التى احاطت به جعلته يبدو كملساة يونانية لابد ان تنتهى بنفس الذروة المرعبة .

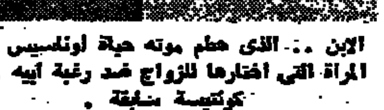
ذلك ان العناصر التى لابد من توفرها فى اية رواية عظيمة متوفرة فى هذه القصة : زواج عملاقين .. ثروة بلا حدود .. صراعات عائلية .. قصص انتحار .. ومزاعم عن جرائم قتل .. عداء من جانب الابناء والبنات للزواج .. وفى خلفية هذا كله : اغتيال لرئيس دولة .

وان يصمد الزواج امام هذه العناصر فلا بد من ان يكون فى صموده اشبه بالمعجزة .. !

□ □ □ □



اوناسيس — ملهولا — فى الطريق مع جاكلين الى ابنه المحتضر فى المستشفى .



اوناسيس — مهموما — فى الطريق مع زوجته السابقة الى غرفة ابنه فى المستشفى

الابن .. الذى حطم موته حياة اوناسيس مع المراة التى اختارها للزواج ضد رغبة ابيه .. كونتيسة سابقة .

## زلزال حيـــاة أوناسـيس كلهـا : كان مصـــرع ابنه فى حطام طائرة بعـــدها مـــد المـــوت قبضـــته الرهيبـــة .. يعصـــر قلب أوناســـيس وصـــولا الى آخـــر قطـــرة !

لنأخذ اولا ، موقف ابن اوناسيس وابنته .. وهو موقف له وزنه الكبير اذا ما وضعنا فى الاعتبار تعلق أبيهما الشديد بهما .

لقد كتبت دوريس ليلى فى كتابها الشهير ، « اولئك اليونانيون العظام » تقول : « لقد كان من المعروف جدا ان ابن اوناسيس وابنته قد اضطربا لزواج أبيهما من جاكلين كينيدى . ولم يكن يعجبهما البتة أن يكون لهما اى ام بديلة لامهما ..

الكسندر — الاكبر — وهو شاب متقلب الاطوار ، دائم القلق ، حاد الطبع ، يحيا حياة قلقية ، لم يستسغ ابدا فكرة ان تكون جاكلين زوجة لابيه . وليس هناك ادنى شك فى اذهان اصدقائه بأنه عارض الزواج منذ البداية وكان بالكاد يتحمله بعد أن تم .

وقد كتب الصحفيون الذين غطوا حفل زواج أوناسيس وجاكلين أن الكسندر كان آخر من وصل الى كنيسة سكوربيوس لحضور الحفل وانه قال جملة نقلت على لسانه فى أوسع نطاق :

« لم اكن بحاجة الى زوجة اب .. لكن ابى كان بحاجة الى زوجة » !

والواقع ان الكسندر كان يعارض الزواج بدرجة لمر معها على عدم حضور الحفل على الاطلاق ... وبالقليل لم يحضر الا بعد مناقشة رابحة مع والده .

كان أوناسيس دائم القلق بالنسبة لشغف ابنه الشديد بالطيران .

وكان يتوسل اليه — يوميا تقريبا — أن يقلع عن الطيران ويعيش على الارض خشية ان تتسبب جرأته المتناهية وطيشه فى كارثة تحيق به . وعندما اقترب موعد الزواج قال الكسندر لابيه انه مستعد لحضور الحفل بشرط واحد هو : أن يتوقف أبوه تماما من التحدث معه بشأن الطيران . ولم يكن امام اوناسيس الا ان يوافق !

وفى يوم كان الكسندر يتناول طعام العشاء فى وجود جاكلين فى جزيرة سكوربيوس حين أحس بمشاعره الحقيقية تطفو على السطح فجأة أثناء الحديث عن مغنية كورس تزوجت فى الفترة الاخيرة من رجل مشهور من رجال الصناعة اليونانيين .

كان الكسندر قد شرب بعض الخمر ، فاذا به يلتفت نحو جاكلين ويقول :

« انك لا تعتقدين ان الامر فظيع بمثل هذه الدرجة .. ان يتزوج الانسان من اجل المال .. »

وتظاهرت جاكلين بأنها لم تسمع .. ومضت فترة من الصمت المتسم بالذهول .. ثم حول أحد المدعوين دفة الحديث الى موضوع آخر .

● ● ●

كذلك فان شقيقته كريستينا لم تكن فرحة بأن تكون لها زوجة أب جديدة !

لم تكن فى ذلك الوقت قد بلغت الثامنة عشرة من عمرها . وكل ما كانت توصف به انها الفتاة المسكينة الغنية الصغيرة التى لم تكبر بعد .. وانها — برغم كل ما يحيط بها من مظاهر الثراء — وحيدة يتركها أبوها لفترات طويلة فى رحلاته المتصلة حول الارض !

وقد واجهت جاكلين نفس المشكلة التى تواجهها كل زوجات الاب فى العالم كله فى زواجهن وهى مشكلة : كسب ود الاطفال . انها ليست مشكلة سهلة .. وهى لم تكن سهلة فى هذه الحالة أيضا . فقد كان شعور كريستينا هو شعور الغضب والالم والرفض .

وفى الشهور الاولى التى أعقبت الزواج كانت كريستينا تتعمد ولا تخفى تجنبها لجاكلين . كانت تتعمد أن تكون فى لندن مثلا عندما تصل جاكلين الى سكوربيوس .. وبمجرد أن تغادر جاكلين الجزيرة كانت كريستينا تتخذ طريقها اليها .. كذلك فانهما قل أن اجتمعتا معا على اليخت « كريستينا » ، او جمعت بينهما مائدة عشاء واحدة مع أوناسيس .

وفى يوليو سنة ١٩٧١ — بعد ثلاث سنوات من زواج جاكلين وأوناسيس — أثارت كريستينا ثائرة أبيها بزواجها من جوزيف بولكر من رجال الاعمال فى لوس انجيليس !

كانت يومها قد بلغت العشرين ، وكان زوجها يكبرها بسبعة وعشرين عاما .. فضلا عن انه كان خارج نطاق دائرة أوناسيس الاجتماعية تماما !

ويبدو أن مسألة الفارق الكبير فى السن بين الزوج وكريستينا ، وكون الزوج مطلقا وأبا لاربعة أطفال ، لم تكن السر وراء ثورة أوناسيس على الزواج بقدر ما كان السر أن الزوج لم يكن فى مستوى ثرائه !

لقد امتنع أوناسيس الثائر من الاتصال بابنته ، وأصدر للخدم أوامر صارمة :

« اذا طلبتنى ابنتى فى التليفون قولوا لها انى موجود ، ولكنى أرفض التحدث اليها » .

كما أنه أوقف صرف المبلغ الذى كان يدفعه لها فأصبحت صلتها مقطوعة به تماما !

وكانت كريستينا عنيدة كأبيها .. فمضت فى طريقها ، وعاشت فى لوس انجيليس مع زوجها لا تتصل بأبيها على الاطلاق . وكان أوناسيس كثير الاشارة الى « البنات ناكرات الجميل » ، يقولها والحزن يكسو وجهه وهو يشرب « الاوزو » ولكنه برغم هذا ، وبرغم آلاف الاميال التى تفصل بينهما فقد كانت مشاعرهما متصلة

وكانت كريستينا هى التى خضعت فى النهاية ..

ففى شهر سبتمبر ، وكانت تستعد لعيد ميلادها الحادى والعشرين ، ولم يكن قد انقضى أكثر من خمسة اشهر على زواجها .. غادرت كريستينا لوس انجيليس الى أوروبا . وبعد بضعة شهور اخرى أعلنت :

« لقد اعتزمت ان اطلق جو بولكر بسبب بسيط جدا . ان عمله يضطره للاقامة فى كاليفورنيا ، ولذلك يضطرنى ان ابقى بعيدا جدا عن اسرتى . وهذا ما لم استطع احتماله .. »

● ● ●

ثم جاءت المأساة بصورة مفاجئة مفزعة !!

ففى الثانى والعشرين من يناير سنة ١٩٧٣ استقل الكسندر من مطار اثينا طائرة برمائية ذات محركين من طراز « بياجيو » يقودها أمريكى فى الثامنة والاربعين من عمره اسمه دونالد ماك كاسكر من مدينة وسترفيل بولاية أوهايو . وكان الكسندر يختبر حالة كاسكر لاستخدامه فى أسطول تاكسياته الطائر . كذلك فقد كان معهما على الطائرة نفسها طيار آخر فى الثامنة والخمسين من عمره هو دونالد ماكجريجور الذى كان المفروض ان يحل محله كاسكر . ولم تكد الطائرة تحلق فى الجو حتى هوت الى الارض وتحطمت .

وأخرج الكسندر من بين الحطام فاقد الوعى .

ونقل بسرعة الى المستشفى حيث وضع تحت عناية فائقة .

وكان أوناسيس وجاكلين فى نيويورك عندما أبلغا بالحادث فطارا على الفور الى اثينا ومعهما جراح شهير من بوسطن . لكن وجه الكسندر كان قد تهشم بصورة بشعة بحيث انه فى أحسن الحالات سيكون أشبه « بكومة من اللحم » حتى لو قدر له ان يعيش .

وبعد ساعات أصيب بنزيف فى المخ .

وكانت معه فى غرفته بالمستشفى والدته تينا وأبوه وجاكلين وشقيقته كريستينا . أما الاثنان اللذان كانا معه فى الطائرة فقد أصيبا بجراح فقط وشفيا .

وقد أثار أوناسيس اتهاما بأن حادث الطائرة كان نتيجة عملية تخريب قام بها أعداؤه لضربه عن طريق ابنه .. وعرض مليونا من الدولارات جائزة لمن يدلى بأى معلومات تؤدى الى كشف هؤلاء الاعداء !

كذلك فانه ظل حتى آخر أيام حياته مقتنعا بأن ابنه قد قتل فى عملية منظمة تستهدف محاولة تدمير امبراطوريته . لكنه مع ذلك لم يتمكن من الحصول على اى برهان يثبت اقتناعه .

وكانت وفاة الكسندر ضربة قاصمة حطمت اوناسيس تماما ، فلم يستطع بعدها ابدا ان يستعيد حماسه للحياة . وقد وصف احد اصدقائه ما وصلت اليه حالته بعد الوفاة بقوله :

« فجأة بدأ الرجل يتهاوى . لقد خرجت البهجة من حياته تماما . وبدا ذلك جليا على وجهه .. وفى عينيه .. والطريقة التى يمشى بها وكان من المؤلم حقا ان تنظر اليه كانت الدموع تكاد تطفر من عينى عندما اراه » !

ولم يطل الوقت كثيرا حين جاءت الضربة التالية .

ففى ١١ اكتوبر سنة ١٩٧٤ — وكان يوم جمعة — عثر على زوجته الاولى تينا — وكانت قد تزوجت من غريمه نياركوس — ميتة فى شقتها الفاخرة فى باريس ، وقد أحاط الغموض بموتها منذ اللحظة الاولى التى اكتشف فيها .

فقد صرح متحدث بمكتب مؤسسة نياركوس فى لندن بأن جلطة فى ساق تينا انتقلت الى قلبها وأوقفت دوران الدم ، بينما صدر فى باريس بيان من سكرتيرتها يقول ان سبب الوفاة هو : « نوبة قلبية » أو « استسقاء فى الرئة » .. وفى الوقت نفسه نشر محتذران صحفيان فرنسيان هما صحيفة « فرانس سوار » المسائية ، و « وكالة الانباء الفرنسية » .. ان سبب الوفاة ربما كان تعاطى كمية زائدة من الحبوب المنومة .

وعلمت كريستينا بالنبأ أثناء زيارة كانت تقوم بها للولايات المتحدة ، فركبت — والدموع فى عينيها — أول طائرة عادت بها الى باريس ، حيث عرفت ان تقرير الطبيب الشرعى لم يعثر على أى اثر للعنف . وقال الاطباء بعد ذلك ان تينا ماتت ميتة طبيعية .

ومهما اختلفت الاقوال بالنسبة لآثار هذه المآسى على الشابة كريستينا ، فان فى استطاعة المرء ان يفترض — وبثقة — انها كانت شديدة .

● ● ●

هل كان فى مقدور زواج — أى زواج — ان يصمد فى وجه مثل هذه النكبات ؟

لا عجب اذا قالت مسز جو أوكينكلوس والدة جاكلين :

« لقد كانت فى حياتهما اوقات صعبة » ، لكنها أصرت على انه « لم يكن هناك ابدا اى تفكير فى الطلاق » .. كذلك فلا عجب ان تعترف كريستينا نفسها بأنه كانت هناك « مشاكل » .. وقد ذكر كريستيان كافراكيس — المحاسب السابق فى اليخت كريستينا الذى كشف النقاب فى كتابه « أوناسيس الخرافى » عن وجود عقد ملحق بالزواج — انه لم يكن هناك ثمة شك فى ان أوناسيس كان قد قرر ان يطلق جاكلين .. وقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » بعد ذلك تقول : « الشائعات عن طلاق بين مستر ومسز أوناسيس قائمة بالرغم من انها تكذب دائما » .

ولقد أحس الاصدقاء المقربون من جاكلين وأوناسيس انهما لم يكونا سعيدين فى السنوات الاخيرة من زواجهما . وكان من بين هؤلاء صديقة لجاكلين ، زوجة لاحد الموظفين الحكوميين المتقاعدين ، وصفت مدى السعادة التى كانت تحس بها جاكلين قبل ذلك ببضع سنوات ، ثم عادت لوصفت حالها عقب زيارة أخرى لها فى جزيرة سكوربيوس ، فقالت :

« كان التغيير كالفرق بين الليل والنهار .. كانت تبدو متشككة فى المستقبل .. ولا أظن انها ذكرت اسم اليونانى ابدا .. وكانت حالتها النفسية السيئة تعقب بعضها بعضا .. وفى ذلك الوقت كان ابنها جون معها مسافرا ، لكن كارولين كانت معها .. واذكر ان كارولين طلبت ان تستعير منها شيئا لا اذكره على وجه التحديد ، لكنى اذكر انه كان شيئا بسيطا كبلوفر او ايشارب .. فاذا بجاكلين تثور على الطفلة وتوجه اليها ألفاظا حادة .. وبعدها بلحظة اعتذرت لابنتها ، وكان واضحا انها لم تكن فى احسن حالاتها .. وفى اثناء اقامتى ضيفة عليها اقامت جاكلين واحدة من حفلاتها الفاخرة حشدت لها كميات ضخمة من ارقى الاطعمة والشمبانيا ، واستأجرت فرقة موسيقية تعزف خلالها ، ودعت اليها عشرات الضيوف ، فلما وصلوا الى المنزل اختفت فى غرفتها .. وكان أوناسيس فى نيويورك ليلة الحفلة .. لكن ذلك لم يكن سبب احساسها او تصرفها .. وانما السبب هو انها بدت وكان شيئا فى العالم كله لا يهمها » ! □

● الجـزء السـابع ●
● غـــدا ●

# الـدولـــة

## صندوق لتمويل عمليات انشاء وصيانة الطرق
### تمويل الصندوق المقترح من زيادة اسعار البنزين

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طاهر عبد الحميد نائب رئيس المجلس مشروع انشاء صندوق خاص لتمويل عمليات انشاء وصيانة الطرق بالعاصمة والاقاليم وتتكون موارده من حصيلة الزيادة في اسعار البنزين التي قررها مجلس الوزراء اخيرا .

ويتضمن المشروع ان يفتح حساب خاص بالبنك المركزي وتقوم وزارة البترول بتوريد حصيلة الزيادة في اسعار البنزين شهريا ويتولى وزير النقل بالاشتراك مع وزير الحكم المحلي وضع اولويات المشروع ، كما تعد موازنة خاصة للصندوق وتعتبر امواله اموالا عامة ، وتخضع لرقابة اجهزة الدولة المتخصصة وتشمل موارده التبرعات والهبات التي تقدمها هيئات اجنبية او اشخاص والموارد الاخرى التي يتقرر تخصيصها له فيما بعد .

## مشروع قانون لوقف
### خصم اعانة الغلاء من العلاوة

أحالت الحكومة الى مجلس الشعب مشروع القانون الذي أعدته وزارة المالية بشأن اعانة غلاء المعيشة .

وينص مشروع القانون على عدم استهلاك الجزء الباقي من الاعانة من العلاوة الدورية التي تمنح للعامل خلال عام ١٩٧٦ ، وذلك دون اخلال بتواعد منح اعانة غلاء المعيشة . وقد احال المجلس هذا المشروع بقانون الى لجنة القوى العاملة بالاشتراك مع لجنة الخطة والموازنة لدراسته واعداد تقرير عنه قبل عرضه للمجلس لمناقشته .

## معونات للبنان والمقاومة
### مصر تساهم فيها بمليون دينار

قرر المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب تقديم دعم طبي عاجل للثورة الفلسطينية والحكومة اللبنانية لمواجهة آثار الحرب الاهلية اللبنانية . وناشد المكتب الدول العربية المسارعة بسداد أنصبتها في هذا الدعم الذي ساهمت فيه مصر بأكثر من مليون دينار في شكل معونات طبية قدمتها للثورة الفلسطينية .

وكان المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب قد استمع في بداية اجتماعه أمس برئاسة السيد عزت مصطفى وزير الصحة العراقي الى بيان من السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية حول حجم الخسائر التي لحقت بلبنان وحجم المساعدات الطبية الضرورية لها . ومن المقرر أن يعقد وزراء الصحة العرب مؤتمرهم القادم في عمان

## الرئيس يعزى في وفاة
### والدة حاكم رأس الخيمة

بعث الرئيس محمد أنور السادات ببرقية التعزية التالية الى الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمناسبة وفاة السيدة والدته .

« علمت بعميق الاسى نبأ وفاة المغفور لها السيدة البارة والدتكم واني لابادر بالاعراب لكم باسم شعب جمهورية مصر العربية وباسمي عن أخلص التعزية القلبية وأصدق المواساة داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وأن يحفظكم من كل مكروه » .

## رسالة للرئيس السادات
### من رئيس بنجلاديش

وصل الى القاهرة أمس قادما من داكا القاضي عبد الستار كبير القضاة في بنجلاديش والمبعوث الخاص للرئيس أبو سادات محمد صايم رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية حاملا رسالة خاصة للرئيس محمد أنور السادات .

ويجري القاضي عبد الستار خلال زيارته لمصر ، مباحثات مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لدعم العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالين السياسي والتجاري .

## مرعي يستقبل
### سفير ايران ومحمد شاهين

يستقبل المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب غدا السيد بهرام بهرامي سفير ايران الجديد بالقاهرة والسيد / محمد شاهين — عضو مجلس الامة الاتحادي .

## شيخ الازهر
### يزور بني سويف

استقبل أمس الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود ، شيخ الازهر ، السيد حسين دبوس ، محافظ بني سويف ومعه وفد ومن أبناء المحافظة ، لدعوة فضيلته الى زيارة المحافظة . وقد وعد بتلبية رغبتهم .

## الجمسي يشهد غدا
### احتفال البحرية بيوم التدريب

يشهد الفريق أول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، صباح غد ( السبت ) احتفال القوات البحرية في الاسكندرية بيوم التدريب ، ويوزع الجوائز على الوحدات والتشكيلات التي حققت أهدافها بنجاح خلال الموسم التدريبي .

---

### قضايا هامة تثار في جلسة الاستماع لمناقشة موضوع الغلاء
# محاكمات عاجلة للتجار المنحرفين ورقابة شعبية للأسعار
## ضوابط لزيادة الأسعار ووضع حد لتجارة الأذونات

من — سامي متولي :

أثيرت مجموعة قضايا هامة في جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة السيد محمود أبو وافية لمناقشة موضوع الغلاء . وقد تناولت المناقشات مسألة ترشيد الاستهلاك وضبط التوزيع وتنظيم الرقابة الشعبية على الاسعار وضمان حد ادنى لكل مواطن من السلع خصوصا من محدودي الدخل وضرورة اجراء محاكمات عاجلة للمنحرف، ووضع تسعيرة جبرية تحترم . ودراسة الموقف من القوى الشرائية الوافدة العربية أو السياحية، ووضع ضوابط زيادة الاسعار التي تتم بها فجأة ودون مبرر بعض وحدات الانتاج مستغلة ظروف السوق الاستهلاكية وضرورة وضع حد لتجار الاذون التي لاتحتاج الى مخازن ولا متاجر وتتم كلها على الورق . وضرورة العودة للسياسة الاقتصادية المرنة المتوحة ، لان نظامنا الاقتصادي اخذ من نقيضين متباعدين من النظام الاشتراكي ومن النظام الحر ، وخرج من بين هذين النظامين مشوها ولابد ان يتساوى الجميع في التضحية وان يكون كبار المسئولين قدوة في هذه التضحية فلا يحصلون على مايصعب على المواطنين الحصول عليه .

وفي بداية الجلسة التي حضرها الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية والمهندس عيسى شاهين وزير الصناعة وبعض المحافظين ووكلاء وزارات الاقتصاد والتجارة والمالية والاستثمار والصناعة والزراعة وعدد كبير من اساتذة الجامعات والمتخصصين والتجار واصحاب مصانع القطاع الخاص واعضاء الغرف التجارية وربات البيوت . اعلن السيد محمود ابو وافيه رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى ان الجلسة جلسة استماع للجماهير وان الموضوع في غاية الاهمية ولابد ان نستمع فيه لراي الشعب وراي المختصين ، واقتراح كتليل عمل ان تتناول الجلسة ، بحث الاسباب التي ادت الى ارتفاع الاسعار ، وقال انه في تقديره ، أن هذه الاسباب اما اسباب قهرية ، أو اسباب تفرضها ظروف اقتصادية معينة . اسباب ترتفع فيها السلع نتيجة ارتفاع سلع اخرى ، لذلك لابد من دراسة اسباب ارتفاع الاسعار من الناحية الفنية أو الشعبية ، ثم ننتقل الى العلاج ، أو ترشيد الاستهلاك ، بالتوعية مثلا أو العمل السياسي ، او ضبط التوزيع أو تنظيم الرقابة الشعبية على الاسعار وضمان حد ادنى من السلع لكل مواطن على الاقل من ذوى الدخل المحدود . ولابد من التحكم في الاستهلاك حتى لا يكون هناك فاقد . وقال ابو وافيه ان هناك مثلا انحرافات تحدث ولن تقف هذه الانحرافات الا بسرعة المحاكمة ، والبت في الموضوع المطروح للمحاكم خلال أيام محدودة حتى يشعر كمنحرف بالردع النوري الفعال والسريع . ثم لابد من التوعية الدينية في المساجد والكنائس . وضرورة وضع تسعيرة جبرية تحترم لبعض السلع . ولابد من مراعاة الموظف المطحون من محدودي الدخل الذي يؤدي حق الدولة من ضرائب ورسوم ثم يعجز عن الوصول لما تتيحه له الدولة من خدمات . وهناك من استغلوا الديمقراطية الاقتصادية نتيجة الديمقراطية السياسية والانفتاح الاقتصادي وأصبح الجو ملائما لبعض الجشعين الذين يستغلون ويتحرفون سواء اكانوا يعملون في القطاع العام او القطاع الخاص ، وماهي الضوابط والرقابة السليمة لمواجهة الانحرافات وجشع البعض . وما هو رأي وزير المالية في القوى الشرائية الوافدة من سياح وأجانب وعرب ، يشكلون قوة استهلاكية ضاغطة على الاستهلاك ، وهذا عنصر جديد أضاف عبئا على الاقتصاد المصري . وهناك غلاء بسبب موجة الغلاء ، وغلاء نتيجة الغلاء ، غلاء اجباري نتيجة الظروف وغلاء مفتعل بسبب الجشع أو بسبب مظاهر الربح . ثم هناك ظاهرة أخرى هي قيام بعض وحدات الانتاج فجأة ودون ضوابط برفع اسعار بعض السلع دون مبرر أو دون ادخال اي تحسين على هذه السلع لاستغلال الموقف الاستهلاكي ، ونحن نعتبر ذلك غلاء مفتعلا ومصنوعا .

وتحدث سيد زكي أمين التنظيم بالاتحاد الاشتراكي فقال لايوجد أسهل من مشكلة الغلاء ، وابراز المشاكل والانتقاد سهل ولكن الصعب هو وضع الحلول والاقتراحات التي تساعد الحكومة على التغلب على المشكلة . ونحن كمجلس شعب او كتنظيم سياسي يهمنا الوصول الى حلول للتغلب على المشكلة ، والمهم ان لا نلجأ الى حلول جزئية لاتؤدي الى النتيجة المطلوبة أو نهتم بالمظهر دون الاساس ، لذلك يجب البحث عن الحلول الجادة التي تساعد على التغلب على المشكلة . وقال ان ثلاثة أرباع دخل الفرد في مصر يذهب الان في الاسكان ، وطالب بالغاء الضريبة التي تحصل عليها الدولة من ايجار الوحدات التي تزيد الغرفة فيها عن ثلاثة جنيهات للتخفيف عن المواطنين .

وقال أنور الكومي ممثل الغرفة التجارية بطنطا أن الحكومات المتعاقبة أصدرت مئات من القرارات التي سدت الطريق أمام المنافسة الحرة الشريفة ، وعمليات التسعير الجبري الخيالي ، والدخلاء على المهن المختلفة من أصحاب الاذونات ، وتجار الاذونات الذين لا مكاتب ولا مخازن لهم ، وكل مهمتهم بيع الاذونات . ولقد آن الاوان لان نعيد الثقة بين قطاع التجارة والحكومة وبين التاجر والمستهلك .

وتحدث الفريق جمال عسكر رئيس الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء عن مؤشرات ارتفاع الاسعار في مصر ، وقال أن مشكلة المعيشة هي بصفة عامة مشكلة الاستهلاك الاقتصادي للسلع والخدمات ، وهي مشكلة يزيد من حدتها التزايد في رغبات الانسان وحاجاته ولهفته على الاستزادة بصفة مستمرة من متطلبات الحياة ومتعها . وقال ان مؤشرات الاستهلاك قد حققت ارقاما قياسية للاسعار . وأضاف أن الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة لمختلف السلع الاستهلاكية بغية التخفيف عن كاهل المستهلكين قابله الزيادة الكبيرة في عدد المستهلكين .

وشرح الدكتور زكي عبد المتعال استاذ الاقتصاد السابق الظروف الاقتصادية العالمية وأثرها ، وقال أن الغلاء وارتفاع الاسعار ليس بالموضوع الجديد انما يتحدث عنه العالم منذ قرون مضت ، يتحدث عنه الاقتصاديون ويضعون الحلول ولا ينتهون الى حل جذري . وقد وضعت حلول تقليدية منها تشديد العقوبة على التلاعب في الاسعار ، والتدخل والتأثير في العرض والطلب بزيادة العرض وانتقاص الطلب بعمل نظام البطاقات ، وعمليات التسعير . وكل هذه حلول وعلاج لاعراض وليست للمرض الكامن في الاقتصاد .

وقال ان الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية أورد في بيانه الملقى امام مجلس الشعب التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري من تكاليف الحرب ، واعباء الديون ، ونقص الانتاج وزيادة الاجور وقلة الصادرات والعجز في ميزان المدفوعات ، وكيف نعالج ذلك ، لا بالتسعير ولا بالعقوبات ولا بالبطاقات، بل يجب وضع اليد على مكمن المرض ، وهذه التحديات التي ذكرها وزير المالية فرضت علينا بحث اعباء القروض والسياسة الاقتصادية التي اتبعناها .

وقال الاستاذ زكي عبد المتعال ان السياسة الاقتصادية المرنة المفتوحة هي خير علاج ، قد لاتؤتي هذه السياسة ثمرتها في الحال ، فلانتعجل لان المسائل الاقتصادية لاتحتمل فيها .

وقال ان زيادة الاجور هي في الواقع لارضاء بعض الطوائف فلا مسكن . ونحن الان في مصر نقاوم تخفيض الجنيه، والجنيه مخفض في الداخل والخارج والعملة عندنا لها عدة اسعار سعر رسمي غير حقيقي ، وسعر تشجيعي غير حقيقي ، وسعر السوق السوداء . وقيمة العملة في الخارج هي المرآة العاكسة التي نرى فيها مركزنا ، وعلى ماذا نخشى من تخفيض الجنيه وتعويم الجنيه سياسة متبعة في دول كثيرة ، واسعار العملات الاجنبية تنشر في سوق النقد . والجنيه المصري لا سعر ثابت له ، ولابد أن نواجه الحقيقة المرة وبعدها سيتحسن سعر الجنيه المصري ويرتفع .

وقال كمال حسن رمضان وكيل الغرفة التجارية انه بعد الاتفاق مع وزير التموين على التسعيرة الودية للحوم ارتفع سعر الكيلو من ١٢ جنيها الى ٣٠ جنيها وهذا عامل آخر لارتفاع جديد في سعر اللحوم . وبعض المحافظين يرفع سعر البيع المتفق عليه في حضتر التمص . فمحافظ الشرقية مثلا رفع السعر من ٥٦ قرشا من الكيلو الحي الى ٦٠ قرشا ، وبعض المحافظين مثل محافظ الفيوم اصدر قرارا بحظر نقل الماشية من الفيوم للقاهرة . وهذه كلها عوامل تؤدي بالضرورة لرفع اسعار اللحوم .

ثم ان الحكومة اشترطت على اصحاب مصانع الحلاوة تغليف الحلاوة ووضعها في علب بلاستك أو صفيح والعلبة تتكلف ٨ قروش وغير متوفرة ومعنى ذلك تحميل المستهلك بهذا السعر ( .

وقال مصطفى كامل مراد ان موارد الدولة من عمليات التصدير أو من الضرائب المحلية أو الجمارك قليلة ومحدودة وهذه الموارد توزع حسب الامكانيات والاحتياجات ولا تكفي فتلجأ الدولة الى الاقتراض او التمويل بالعجز . والمشكلة الرئيسية هي الحرب ، ونفقات الجيش التي تصل الى ٦٠٠ مليون جنيه سنويا ، ثم ماتقدمه الدولة من اعانات دعم للسلع تصل الى ٥١٦ مليون جنيه .

وقال ان القوة الشرائية لدى الناس تزيد كل سنة بمعدل ٢٥٪ والحكومة ليس امامها من حل سوى الحصول على موارد من الخارج والحصول على مدخرات المصريين العاملين بالخارج والتي تقدر بـ ٢٥٠ مليون جنيه ولايصل منها سوى ٦٠ مليون فقط . وقال اننا انفقنا ١٦ الف مليون جنيه من عام ٦٧ حتى الان على المعركة ولابد ان يساهم الاخوة العرب في هذه الاعباء ، لان مهمتنا قومية . ولابد من الاتصال بالبرلمانيين العرب والعمال والنقابات لشرح وجهة نظرنا للمشاركة والمساهمة العربية ، ولابد من التفاوض لتأجيل سداد الديون .

وقالت نوال عامر ان الشعب المصري بطبيعته شعب يضحي ولكن بشرط ان يتساوى الجميع امام التضحيات ولايكون كبار المسئولين بالحصول ببعيدين عن التضحية ويذهب اليهم ما يطلبونه من سلع ، ثم يأتي مسئول في احدى شركات القطاع العام وينصح الشعب بعدم اكل اللحم وقال ان سر البلاء في الشرقين هي القطاع العام . وكل حكومة ترسم خطة معينة ثم تأتي حكومة اخرى وتهدم خطة الحكومة السابقة وهكذا لا تصل الى شيء .

وطالب محمد حسين رئيس جمعية تجار الخضر والفاكهة بضرورة تحرير سوق الجملة من الدخلاء تجار الجملة الذين يفرضون السعر ، ولا تسعير لهم أي محاضر وتحرير المحاضر لتجار التجزئة الغلابة .

وأعلن ابراهيم عبده وكيل لجنة الاقتراحات التي رأس جانبا من الجلسة ان اللجنة ستكمل اجتماعها للاستماع لباقي المتحدثين ورأي الحكومة لاعداد توصياتها التي ستعرض على المجلس في احدى جلساته القادمة .

عقدت لجنة الاستماع لمناقشة موضوع الغلاء أول اجتماعاتها برئاسة السيد محمود ابو وافية . وقد حضر اجتماع اللجنة لفيف كبير من المسئولين والمواطنين، ويرى في الصورة جانب ممن شاركوا في اجتماع اللجنة وهم يمثلون عددا كبيرا من أساتذة الجامعات والمتخصصين والتجار وأصحاب مصانع

---

■ مجلس محلي مدينة الجيزة يقرر :

# تعديل قواعد تأجير المساكن الاقتصادية والمتوسطة
## تطبيق نظام القرعة العلنية بين المستحقين وفقا لنسب جديدة

من فاروق كمال :

وافق المجلس المحلي لمدينة الجيزة في أول اجتماع له برئاسة عمر محمد حطيبة على مشروع قرار بتعديل قواعد تأجير الاسكان الاقتصادي والمتوسط بالمدينة وتطبيق نظام القرعة العلنية بين المستحقين وفقا للنسب الجديدة التي اقرها المجلس. ومن المعروف أن القواعد المتبعة حاليا تطبق على مستوى مدن الجمهورية تقريبا كقاعدة عامة .

وقد شملت هذه القواعد بالنسبة للاسكان الاقتصادي انه يمكن لساكن الباطن التمكن اذا اثبت انه قد أمضى في السكن مدة لاتقل عن سنتين على أن يسدد جميع المتأخرات . وتقبل التنازلات للشركاء في المسكن الواحد على أن تدفع جميع المتأخرات . كما شملت القواعد تخصيص ٢٠٪ من المساكن لنظام الاشتراك في المسكن الواحد ويتم اسكان المشتركين في مسكن واحد في مساكن مستقلة ووفق هذه النسبة كما ستخصص ٥٪ من المساكن لحالات الهدم المفاجيء ويخصص ٢٠ ٪ من المساكن لحالات الهدم بقرار فني ويخصص ١٠٪ من المساكن لحالات الازالة العاجلة لتنفيذ مشروعات المنفعة العامة و١٠٪ لحالات النقل الحديث ومثلها لحالات الزواج الحديث وتخصص ١٥٪ من المساكن للعاملين بقطاع الحكومة والقطاع العام داخل المدينة

وفي مجال الاسكان المتوسط شملت التعديلات القواعد التالية :

تخصص ٢٥٪ من المساكن في حالات الهدم والازالة و ١٥٪ لحالات النقل الحديث و ١٠٪ لحالات العودة من الخارج و ٢٠٪ لحالات الزواج الحديث و٢٠٪ لحالات العاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العام داخل المدينة وبقية مواطني مدينة الجيزة و١٠٪ من المساكن للحالات التي يقتنع بظروفها المحافظ .

# اعارة ٩٦ طبيبا للسودان
## بحث انشاء مستشفى مصري في جوبا

من حامد عبد العزيز

أوصت اللجنة الفنية المشتركة لبحث التعاون بين مصر والسودان في مجالات الصحة والشئون الاجتماعية والصليب بتوفير ٩٦ طبيبا و٢٢ فنيا للعمل في السودان على سبيل الاعارة لمدة عامين . وبحث انشاء مستشفى مصري في جوبا . وايفاد ٣ فرق مصرية للعمل بوحدات الامراض المتوطنة والوقائية في السودان وتدريب الاطباء والفنيين السودانيين في المعاهد المصرية .

وفي مجال الشئون الاجتماعية اوصت اللجنة بالتنسيق بين التشريعات الاجتماعية في البلدين ، والاتفاق على أسلوب تعاوني بين الاتحاد العام للجمعيات بالقاهرة وبين المجلس القومي للرعاية الاجتماعية بالسودان ، وتدريب العاملين بالشئون الاجتماعية السودانية في مجالات تنمية المجتمعات المحلية الريفية والحضرية ورعاية وتأهيل المعوقين وادارة المؤسسات .

وفي مجال التأمينات الاجتماعية تقرر التنسيق بين التشريعات التأمينية في القطرين الشقيقين ، وتبادل الزيارات والانتدابات وكذلك الخبراء والفنيين اللازمين . وفي مجال العمل اوصت بتنقل الايدي العاملة بين القطرين ، ودراسة التشريعات العمالية بهدف توحيدها ، ودعم التعاون الفني في المجالات العمالية ، وتدريب الكوادر الفنية من مصلحة العمل السودانية ووزارة القوى العاملة ، وانشاء مكاتب لتشغيل العمل في كل من القاهرة والخرطوم

# تصاعد القتال بالدبابات والمدفعية بين الجزائر والمغرب [ بقية ]

وقد اعلنت لجنة العلاقات الخارجية في جبهة « البوليزاريو » ان القوات المغربية التي اشتركت في الاشتباكات المسلحة في منطقة امغالا قد عادت ادراجها . ولكنها أوضحت رغم ذلك انه لم ينته كل شيء بعد . وقالت انه من المحتمل جدا أن تعود هذه القوات واضافت أن هذه القوات كانت قد جاءت من سارة خصيصا من أجل احتلال امغالا وان المحاربين التابعين الى جبهة البوليزاريو قد اعترضوا طريقها وصمدوا لها .

وفي الرباط أعلن بيان رسمي مغربي أمس ، أن القوات المغربية أنزلت بوحدة الجيش النظاميه الجزائرية خسائر جسيمة خلال حين من المعارك الضارية ولم يذكر البيان حجم القوات التي اشتركت في هذه المعارك ولا مدى الخسائر ، وان كان قد اعلن ان رئيس الوحدة الجزائرية قد قتل ، وأضاف البيان أن القوات المغربية اعتقلت ضابطا اسبانيا كانت جبهة البوليزاريو قد اختطفته وأرغمته على القتال بين صفوفها .

وكان بيان وزارة الاعلام المغربية قد اعلن مساء أمس الاول أن الجيش الجزائري انتقل الى الصحراء حيث قام بحشد قوات مدعمة بأسلحة سوفيتية ثقيلة من بينها دبابات وطائرات وصواريخ

ولم تشر الجزائر حتى الان الى حقائق القتال في المنطقة ، واكتفت بوصفه بأنه عنيف .

واعلنت وكالة الانباء الجزائرية أمس أن الطائرات الحربية المغربية قصفت ثلاثة معسكرات للاجئين الصحراء بالقرب من مدينة تندوف على بعد ٦٠٠ ميل من الحدود الجزائرية ، مما أسفر عن مصرع عدد من السيدات والاطفال .

★

## الجمسي لضباط الدفاع الجوى الجدد [ بقية ]

رئيس الوزراء ووزير الحربية قد صدق على منح الخريجين شهادة البكالوريوس في الدفاع الجوي . وقال ان طلبة الدفعة قد درسوا خمس دورات اتقنوا خلالها المواد الفنية نظريا وعمليا وهذا لاحدث ما وصل اليه علم الدفاع الجوي وأصبحوا قادرين على العمل القتالي ، وقال ان النتيجة ١٠٠٪ .

وسلم الفريق أول الجمسي الجوائز لاوائل الخريجين وجاء الاول في الترتيب محمود جمال التيمورطي .. وحصل على عدة جوائز .

ووجه الفريق أول محمد الجمسي حديثه للخريجين فقال ، نصيحتي لكم أن تضعوا الحقائق الاتية أمامكم وانتم تخطون اليوم الخطوة الاولى في حياتكم العملية وهي خطوة على طريق شاق طويل .

① أن وسائل الدفاع الجوي المختلفة تكمل بعضها البعض ، فاذا كانت الصواريخ لها دورها ، فالمدافع لها دورها ، والرادارات لها دورها ، ووسائل الانذار لها دورها ، والمعدات الفنية لها دورها ، والمهم أن يتقن كل فرد عمله على سلاحه حتى يتكامل هذا النظام .

② أن معارك الدفاع الجوي تعتبر من أعقد المعارك لدقة الاسلحة والمعدات التي تستخدم فيها والتي يجري تطويرها بسرعة حتى تلاحق التطور الكبير في الطائرات ، وهذا يتطلب منكم متابعة مستمرة لكل جديد خصوصا في مجال الحرب الالكترونية .

③ أن التعاون مع القوات الجوية في كل مجالات العمل أمر حتمي ، واذا كان التعاون أمرا هاما وحيويا بين أفرع القوات المسلحة وفي داخل التشكيل الواحد ، فان التعاون بين قوات الدفاع الجوي والقوات الجوية يبرز بصورة أدق وأوضح من أي مجال آخر .

④ أن المقاتل والمعدات يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به ولكن يبقى الانسان هو الاساس وهو القادر على تطوير المعدات .

---

# حقيقة الصورة

من فوق منبر مجلس الشعب وضع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء امام جماهير الامة العربية ، وليس امام الشعب المصرى وحده الصورة الحقيقية للوضع الاقتصادى المصرى ..

وقبل الدخول فى تفاصيل البيان وابعاده هناك حقيقة يجب ان نقف عندها ، وهى ان المصارحة الكاملة بكل دقائق الوضع الاقتصادى ، هى بلاشك نتيجة مباشرة للحياة الديمقراطية التى نعيشها الآن ، فلولا الحرية فى التعبير ، والنقد ، والتوجيه ، والمساءلة ، لما استطاع رئيس الحكومة ان يدلى بكل الحقائق التى يراها امامه ، ولا جدال ان مصارحة الشعب بالحقائق تعنى امرين هامين :

□ أولا : ان الدولة ليس عندها ما تخفى ان يعرف وان يعلن على الناس .

□ ثانيا : ان الدولة اصبحت تؤمن بحق الجماهير فى معرفة الحقائق وبالتالى ضرورة ايجاد اسلوب المشاركة بين الاثنين — الدولة والشعب فى تحمل مسئولية الاصلاح ومن هنا تصبح حركة الدولة مفهومة بالنسبة للجماهير ، فى الوقت الذى تشعر تلك الجماهير بروح الانتماء .. وفى اعتقادى ان من اسباب سوء الوضع الاقتصادى ان الدولة اصبحت او تصرفت لسنوات طويلة كما لو كانت وصية على الشعب .. تتصرف بمعزل عنه ، ودون الرجوع اليه ، وكانت النتيجة الطبيعية لهذه السياسة ، ان ظهرت روح اللامبالاة ، والاعتماد الكامل فى كل شىء على الحكومة ..

هذا عامل اساسى من عوامل المعاناة التى نعيشها الآن الى جانب عوامل اخرى كثيرة ومتعددة اهمها كما اتصور :

●● أولا : لقد وضعت الدولة خطة التصنيع .. كانت خطة طموحة ، وبصرف النظر عن الرأى فيها ، فقد استطاعت الدولة أن تنشىء قاعدة صناعية ضخمة استنفدت من دخلنا مئات الملايين من الجنيهات ، وعندما جاء الوقت لكى تساهم هذه القاعدة فى التنمية والرخاء داهمتنا حرب يونيو ، وكانت النتيجة الطبيعية أن انسحبت نتائجها على حركة المصانع فمنها ما توقف نهائيا ، ومنها ما استمر فى انتاجه بمعدل يقل كثيرا عما هو مقدر له ..

ومع ذلك ، فمن المؤكد ، انه بالرغم من هذا العجز فقد استطاعت هذه القاعدة الصناعية ان تلبى كثيرا من احتياجات الدولة ، ولولاها لوصل الوضع الى ما هو اسوأ .. صحيح ان التلبية جاءت على مستوى اقل بكثير مما هو مطلوب ، لكن على اية حال ساهمت الى حد ما فى حمل العبء بالنسبة لمجالات كثيرة ومتعددة .

## بقلم : على حمدى الجمال

■■ ثانيا : نحن دائما ننسى ان الدولة اخذت على عاتقها تنفيذ مشروعات كثيرة ومكلفة ، قد تكون اكبر بكثير من طاقتنا ، ومع ذلك حققناها وعلى سبيل المثال : مجانية التعليم ، الالتزام بتعيين كل الخريجين ، دعم العديد من السلع حتى لا ترتفع اسعارها كنتيجة طبيعية لحركة السوق العالمية ، ومد مظلة التأمينات الى عدد ضخم من قطاعات الشعب المختلفة .. الى آخره .. الى آخره ..

ولقد كان من المتوقع ان يغطى انتاجنا الصناعى بعض تكاليف هذه الاعباء ، ولكن الظروف لم تكن فى حسابنا — لم نستطع تحقيق ذلك ، وبالتالى تضاعف العبء على الميزانية واضطرت الدولة ان تسدد هذا العجز على حساب مشروعات اخرى ، وللاسف فانها لجأت فى ذلك الى مشروعات الخدمات ، مما وصل بها الى الحالة التى اصبحت عليها الآن وبذلك احتلت الدرجة الاولى من شكوى الجماهير ..

ومع ذلك لم تكن تلك هى المشكلة الاولى او الرئيسية التى تستحوذ على اهتمامات الدولة ، فلقد كان هناك ما هو اهم واخطر ، وهو الاعداد للمعركة ، ومسح آثار الهزيمة التى نكبنا بها عام ١٩٦٧ .. ولقد شارك الشعب الدولة فى ذلك ، وتحمل ، وضحى ، بشكل يؤكد اصالة هذا الشعب ، ونوعيته .

وجاء النصر مع حرب اكتوبر ..

ومع الفرحة بالنصر ، خيل للجميع ، ان سنوات المعاناة قد انتهت ، ولقد ساعدت بعض اجهزة الاعلام فى أن تصور للناس ان الرخاء يقف على الابواب ، وان شوارع مصر سوف تغطى بالدولارات !! هكذا الى هذا الحد ..

- ومع شوق الناس الى ان يعيشوا عيشة مريحة مثلهم مثل غيرهم فى الدول العربية الاخرى ، صدقوا هذا الكلام وانتظروه !

وطال الانتظار .. وبدات علامات الاستفهام تملأ الجو ..

وفى رايى ان المسئولية فى ذلك — مسئولية تصوير الوضع بصورة اضخم بكثير مما تحتمل — لا يتحملها الذين رسموها وحدهم ، ولكن الدولة تشارك فى ذلك ، لانها كان عليها ان تصارح الناس بالحقائق ، مهما كانت تلك الحقائق مخيبة للآمال ..

كان على الدولة ان تقول للناس :

● إن المعركة لم تنته ، وما زال الطريق امامنا طويلا ، وعلينا ان نستمر فى اعداد انفسنا لنصر آخر ..

● ان كل الدول التى مرت بالحروب كما مررنا بها ظلت سنوات طويلة بعدها تعيش فى حالة تقشف كامل واظن اننا لم ننس ما حدث فى بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وما حدث فى فرنسا والمانيا وهم من اكثر الدول الاوروبية التى عانت من الحرب — مع استثناء الاتحاد السوفييتى .

ولولا مشروع مارشال الذى اعدته امريكا ونفذته لما استطاعت اوروبا ان تقف على قدميها الا بعد عشرات السنين من المعاناة والعمل الشاق ..

● وحتى لا نذهب بعيدا علينا ان نلقى نظرة على ما حدث ويحدث فى اسرائيل عقب حرب اكتوبر ..

فبالرغم من أن اسرائيل لاتعانى اقساط الديون كما نعانى لان امريكا تعطى اسرائيل بلا حساب ولا تصر وتلح فى تحصيل الاقساط .. ومع ذلك :

□ وصلت نسبة تخفيض الليرة الاسرائيلية الى ٦٨٪ .

□ بلغ العجز فى ميزان المدفوعات عندهم ٤ آلاف مليون دولار .

□ زادت الضرائب فوصلت الى اعلى نسبة ضرائب فى العالم .

□ بلغت نسبة التضخم ٥٨٪ .

□ ارتفعت تكاليف المعيشة بنسبة ٦٦٫١٪ .

□ انخفض مستوى الناتج القومى فى العام الماضى بنسبة ٢٫١٪ عن عام ١٩٧٤ وتقول كل الصحف الغربية وحتى التى تؤيد اسرائيل ان معدل الانتاج فى انخفاض مستمر .

□ ارتفعت ديون اسرائيل فبلغت ٧٫٢ بليون دولار وكانت خمسة بلايين فقط فى عام ١٩٧٣ .

وبالمقارنة نجد اننا استطعنا برغم كل الظروف الا نتعرض لكل هذه المشاكل .. بل على العكس استطعنا كما اعلن السيد ممدوح سالم فى بيانه ان نحقق :

**أولا** — رفع انتاجية الارض بعد أن تم تنفيذ شبكات الصرف المغطى وتم تحسين التربة فى مساحة ٨١ الف فدان وارتفعت انتاجية الفدان ما بين ٣٥ و ٧٠ فى المائة .

**ثانيا** — تم التعاقد على تسعة مشروعات لانتاج اللحوم والدواجن .

**ثالثا** — زاد انتاجنا الصناعى خلال عام ١٩٧٥ بنحو ٣٧٢ مليون جنيه .

**رابعا** — ارتفع انتاج البترول فى العام الماضى ١٠٪ وسيصل الى انتاج ٥٠ مليون طن عام ١٩٨٠ .

**خامسا** — بلغ ما استثمر فى الاسكان والتعمير فى منطقة القناة وحدها ٢٤٠ مليون جنيه .

**سادسا** — تم التعاقد على انشاء وتوسيع السنترالات لكى تخدم ٩٥ الف خط تليفونى جديد و ٦٢٠٠ خط تلكس .

**سابعا** — تحملت الحكومة ١٨٧ مليون جنيه فى الاصلاح الوظيفى واعانة الغلاء وعدم استهلاك العلاوة الدورية من اعانة الغلاء ورفع اسعار المحاصيل الزراعية للفلاح وذلك فضلا عما تحملته الخزانة نتيجة رفع الاعباء الضرائبية عن محدودى الدخل .

**من هذا كله يتضح ان الصورة ليست سيئة بالدرجة التى تتصورها ..**

صحيح ان غلاء المعيشة ، وارتفاع الاسعار ، ظاهرة عالمية يشكو منها العالم كله حتى اكثر الدول تقدما ، لكننا نشعر بها بوطأة اكثر لان معدل زيادة دخلنا وانتاجنا يقل بكثير عن معدل زيادة المرتبات والاجور ، وهذه احدى تراكمات الماضى .

ومع ذلك فمازلنا نمسك بزمام القدرة على التغلب على كل تلك التراكمات واذا وضعنا فى اعتبارنا عوامل هامة يجب ان نعطيها كل اهتمامنا :

**أولا** — فى رايى ان مشكلة تزايد السكان من اخطر المشاكل التى تواجهنا ، وبالرغم من ان الدولة قد ادركت هذه الحقيقة منذ سنوات مضت ، واعطتها ما تحتاجه من اهتمام الا اننا — كعادتنا دائما — نبدأ المشروع بداية طيبة ، ولكن التراخى يتغلب بمرور الوقت .

**ثانيا** — اعطاء الانتاج الصناعى كل ما يحتاجه من دعم حتى تدور آلات المصانع باقصى طاقاتها واضعين فى الاعتبار جودة الانتاج مع ضغط التكاليف فى اضيق الحدود وبالتالى يغزو انتاجنا ليس السوق المصرية وحدها بل كل الاسواق العربية والعالمية .

**ثالثا** — تخليص الانفتاح من كل قيود الروتين .. والروتين هنا لا ينطبق على القوانين وحدها وانما ينطبق اساسا على الذين يقولون تطبيقها ، وان يعلم كل موظف ان بقاءه فى عمله مرتبط — فقط — بكفاءته فى عمله وليس لاى سبب آخر .

**رابعا** — ان يدرك كل مواطن ان المسئولية ليست مسئولية الحكومة وحدها ، وانما هى مسئولية مشتركة ، فالتحرك يحتاج الى الدفع الجماعى ذلك انه يمكن لصامولة صغيرة ان تتسبب فى عطل الطائرة الفائقة .

**خامسا** — لقد كثر الحديث اخيرا عن المليونيرات وعن المكاسب وعن الارباح التى يحققها البعض .. والحديث كله يتجه كما لو كنا نحارب الكسب ونريد ان نجعل مصر دولة من الفقراء .. وهذا امر لا يخيف الاجانب فقط ، بل يخيف كل الشرفاء الذين يعملون فى مصر ..

نحن لسنا ضد الكسب الشريف ، ونتمنى ان يكون عندنا مليونيرات تحصل منهم الحكومة الضرائب بطريقة مضمونة . ومن المعروف انه كلما زادت ارباح المواطنين زاد دخل الدولة من الضرائب التى تنعكس فى صورة خدمات المواطنين ..

اننا ضد السرقة ، والرشوة ، والكسب الحرام ولكننا بالقطع لسنا ضد الكسب الحلال ..

كلمة اخيرة ..

**ان الدول العربية المنتجة للبترول تعرف كل هذه الحقائق ، ولا اريد ان اقول اننا ضحينا وقاسينا وتعبنا من اجل كل العرب ، لست أريد أن اقول ذلك فهذا واجبنا ، وهذه ايضا مصلحتنا ، ولكننى اريد ان اقول ان مصر القوية المزدهرة صمام امان ، وقوة ، ودرع واقية لكل العرب .. ويؤسفنى ان اقول ان تصرفات البعض توحى بانهم — عن سوء تقدير — يخشون هذه الحقيقة . □**

غدا فى صفحة الراى
توفيق الحكيم يكتب :
المثبورة

## منعا لاقتتال عربى حول قضية الصحراء

امكن وضع حد لتفاقم الموقف فى لبنان ولكن مع بشائر عودة الهدوء اليه ، ر الموقف بين الجزائر والمغرب حول ية الصحراء . وهذه الظواهر تجددة للاشتباك والاحتكاك داخل رض العربية امر يتعارض مع ما فته الامة العربية من تضامن وتضامن مل القرار المصرى السورى بخوض رب اكتوبر .

بفضل التضامن العربى ، استطاعت مة العربية ان تقفز الى مقدمة المسرح ولى ، وبرزت على الساحة الدولية وة عالمية سادسة . ولم يكن بغريب ا تتضافر فى مواجهتها قوى دولية حدة للحد من فعاليتها ، ولاضعاف ما جزته من عناصر قوة .

ومظاهر التفكك والتطاحن ، بل الاقتتال ، التى تبرز الآن ، اشارة الى المخططات المعادية للامة العربية قد قت بعض النتائج ، وليس لطرف بى — ايا كان — ان يزعم انه ليس ادة العرب مسئولية فى مواجهة التحدى ، والعمل على رده .

لقد لجأ الرئيس بومدين الى الرئيس السادات ليتدخل من اجل تدارك الموقف ول قضية الصحراء ، تقديرا لمصر ركزها عربيا . ولبت مصر الدعوة بان ركت فى الحال وكلف الرئيس السادات يتولى نائبه السيد حسنى مبارك وضوع بشخصه ، وان ينقل الى ملك غرب ورئيس الجزائر وموريتانيا رسائل جلة من الرئيس السادات تشجع ساعد الاشتباكات وايجاد حل ض للازمة المتفاقمة . ومصر على ستعداد دائم ان تنهض بمسئوليتها قومية . هذا دور لم تتخل عنه ابدا . ر انمصر تؤمن بان هذا الدور يكتسب اليته القصوى قدر ما تجرى مباشرته ى مناخ عربى يحرص على الالتزام قومى ، ويرجحه على كل اعتبار زنى ، ويتمسك بالمنطلقات التى ستحثتها انجازات اكتوبر ، واثبتت اليتها فى التطبيق . □

---

صلاح جاهين

* موضوع الاسبوع *

ياعينى آه

— سيبك من حسن ونعيمه وشفيقه ومتولى .. قل لنا شويه فى جاكلين وأوناسيس !

---

# اجتماعيات

### النقابة العامة للصيادلة

ترجو السادة الاعضاء المتاخرين عن سداد الاشتراكات المستحقة حتى آخر ديسمبر ١٩٧٥ سرعة المبادرة فى السداد لخزينة النقابة حتى لا تضطر النقابة آسفة لتطبيق القانون مما يترتب عليه شطب الاسم من السجلات .

أمين الصندوق

### نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة

تدعو السادة الزملاء للاشتراك فى الرحلات التى تنظمها للاقصر وأسوان اسكندرية بورسعيد السويس وادى النطرون مديرية التحرير الفيوم بأسبقية الحجز بمقر النقابة بدار القضاء العالى

مقرر لجنة الرحلات
زكريا ادريس المحامى
نقيب المحامين بالقاهرة



الدكتور ابو سنة يزكى أستاذه
الدكتور
محمد سعيد الجريدلى
نقيبا لاطباء الاسنان

### الجمعية العمومية العادية
لاتحاد نقابات المهن الطبية

يدعو مجلس اتحاد نقابات المهن الطبية السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجمعة الموافق ١٣ فبراير ١٩٧٦ بدار الحكمة بالقاهرة وذلك لنظر جدول الاعمال الاتى :

١ — عرض تقرير السكرتير العام للاتحاد .
٢ — عرض تقرير أمين صندوق الاتحاد وتقرير المراقب المالى .
٣ — اعتماد الحساب الختامى لصندوق الاعانات والمعاشات وصندوق الاتحاد عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٤ وكذلك السنوات من ٧١ — ١٩٧٣
٤ — مشروع ميزانية الصندوقين عن السنة المالية ١٩٧٦ .
٥ — تعديل بعض المواد فى اللائحة الداخلية للاتحاد .
٦ — عرض تقرير الخبير الاكتوارى .
٧ — عرض الدراسة المقدمة من الخبير الاكتوارى بخصوص موضوع زيادة المعاش .
٨ — عرض الدراسة المقدمة لانشاء مجمع مكاتب وفندق بالارض المملوكة لصندوق الاعانات والمعاشات للاتحاد .

السكرتير العام
دكتور محمد شوقى المهندس

### الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

تعقد صباح اليوم الجمعية العمومية الغير عادية لنقابة الصحفيين لمناقشة لائحة اجور الصحفيين . وسوف تكتمل الجمعية بربع عدد الاعضاء .

### دكتورة ماجدة فؤاد يحيى

اجمل التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة بجيد جدا — ماما — بابا

### الدكتور ماهر مهنى

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة خطيبتك نجوى والعائلة .

### الدكتور محمود الطيب ناصر

تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب بدرجة جيد جدا — جمال والمهندس محمد على ناصر رئيس مجلس محلى المجابرة

### الدكتور الطيب محمود ناصر

فوزكم ببكالوريوس الطب بتقدير جيد جدا فخر لعائلة ناصر بالمجابرة والقاهرة مصطفى ناصر عضو اللجنة المركزية

### الدكتور ابراهيم مجدى

يتقدم المهندس سعيد حلمى وحرمه السيدة مديحة ابو شوشة والمولودة سحر بالشكر للدكتور العظيم ابراهيم مجدى واسرة مستشفاه لحسن رعايتهم .

### تنويه

شركة سيد جويك فورس تعلن أنها لم تفتتح فرعا بالقاهرة حيث انها تقدمت طلبا للسلطات المختصة فقط

### شيراتون فى أسبوع

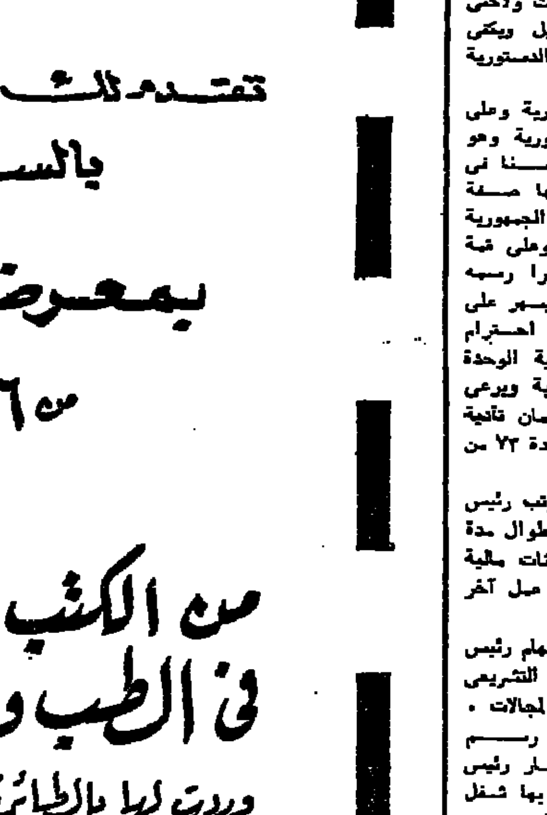
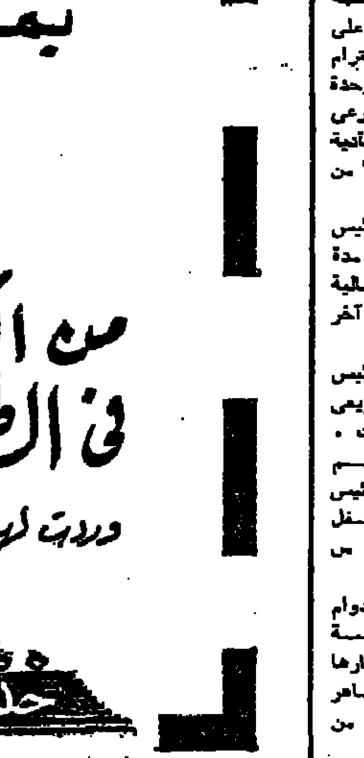
اقيم الاثنين الماضى بساحة صلاح الدين حفل رائع للازياء قدمه مصمم الازياء الايطالى المعروف اميليو بوتشى وعرضت الازياء ست عارضات عرضن اكثر من ٥٠ قطعة تمثل آخر صيحة فى احدث الازياء الانيقة . وقد نظم الحفل فندق شيراتون القاهرة بالاشتراك مع شركة الطيران العربية بمناسبة افتتاح خطها الجديد القاهرة ميلانو تناول الاربعاء الماضى اعضاء نادى روتارى الجيزة غداء العمل الاسبوعى بقاعة امباسادور واقامت شركة فايزر حفل استقبال بقاعة صلاح الدين وتقيم باكر وزارة الاسكان حفل عشاء بقاعة امباسادور .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع رئيس ونائب رئيس شركة فايزر ووزراء الصحة فى الكويت والجزائر والعراق ومستر تسما رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم والسيد خالد السليمان صاحب فندق انتركونتننتال فى المملكة العربية السعودية والامير خالد بن سعود ومستر رتشارد مدير انتركنتوموسون

يحتفل هذا الاسبوع بفندق شيراتون القاهرة باربع حفلات زواج فى اربعة ايام متتالية بقاعة الحفلات فقد احتفل امس بعقد قران الدكتور مجدى النجار على الانسة راجية حسن عشماوى ويحتفل اليوم بعقد قران الدكتور فاروق محمد جعفر على الانسة مهى مختار الطالبة بكلية الاداب ويحتفل باكر بعقد قران الدكتور بشرى عبدالمسيح على الدكتورة هدى لبيب حنا ويحتفل بعد باكر بعقد قران السيد محمد البسيونى الضابط الطيار بالقوات الجوية على الانسة سونيا البسيونى .






# دولة المؤسسات بين السلبية والايجابية

فى ظل سيادة القانون يمكن لدولة المؤسسات ان تقوم . وقد كتبت من قبل عن معنى سيادة القانون واحاول اليوم ان اتحدث عن معنى دولة المؤسسات وعن ارتباط ذلك بسيادة القانون .

والحقيقة أن الذى يدفعنى الى الكتابة من هذه الموضوعات التى قد تبدو « فنية » او متخصصة بعض الشىء أن الحديث عنها أصبح يتردد على كل لسان وأصبحت عبارة سيادة القانون او عبارة دولة المؤسسات من العبارات المتكررة نقرؤها احيانا ونسمعها أحيانا وننطقها أحيانا أخرى ويتعين علينا حتى نكون من الذين يتحدثون لغة مشتركة أن يكون معنى هذه العبارات واضحا ومحددا لدينا جميعا .

بقلم :
## الدكتور يحيى الجمل

ما الذى تعنيه عبارة « دولة المؤسسات »

تعنى هذه العبارة شيئا سلبيا وتعنى شيئا ايجابيا فى ذات الوقت .

اما الشىء السلبى فهو أن دولة المؤسسات ليست دولة افراد بمعنى أن الحكم فيها ليس لارادة الافراد أيا كان موقع هؤلاء الافراد وأن الارادات الفردية عندما تتحرك وتتصرف انما تتحرك وتتصرف فى اطار رسمه لها نظام الحكم متمثلا فى الدستور أو فى القانون الاساسى .

دولة المؤسسات اذن ليست دولة افراد وانما الافراد فيها يؤدون دورا له حدود واضحة مرسومة .

ومن ناحية اخرى — ايجابية — فان المؤسسة السياسية عبارة عن كيان معنوى دائم ومستمر لاينتهى بانتهاء حياة أو ادوار الافراد الذين يمثلون المؤسسة أو يتحدثون باسمها فى الاطار الذى يحدده القانون .

والدولة هى مؤسسة المؤسسات بمعنى أن المؤسسات السياسية انما توجد داخل الدولة وفى نطاقها ، وكون الدولة مؤسسة يعنى انها كيان قائم ومستمر بصرف النظر عن نوعية نظام الحكم القائم فيها وبصرف النظر عن اشخاص الحاكمين . فقد يتغير نظام الحكم فى الدولة من ملكى الى جمهورى وقد يموت ملك أو رئيس جمهورية ويحل غيره محله ولكن الدولة نفسها باعتبارها مؤسسة تظل قائمة وتظل شخصيتها القانونية مستمرة وتظل التزاماتها فى مواجهة العالم الخارجى هى هى بصرف النظر عما حدث من تغيير فى نظام الحكم أو فى اشخاص الحاكمين .

والحقيقة ان هذه الفكرة تبدو حديثة نسبيا ولا يتجاوز عمرها فى كثير من الدول القائمة — حتى الاوربية منها — اكثر من قرنين من الزمان ، ويكفى أن نتذكر عبارة لويس الرابع عشر فى فرنسا — قبل ثورتها الكبرى — عندما قال « أنا الدولة والدولة أنا » لندرك أن فكرة الدولة المؤسسة لم تكن قائمة آنذاك وأنها لم تستقر فعلا فى الفكر وفى الواقع السياسى الا بعد الثورة الفرنسية .

ومن القصص الطريفة فى هذا الصدد أن احد الملوك العرب فى بدء تأسيس دولته استقدم خبيرا فى الشئون المالية لينظم امور الميزانية فلما انتهى ذلك الخبير من عمله وعرض تقريره على الملك انزعج الرجل لانه وجد ان تنظيم مالية الدولة يقضى بأن يكون له مخصصات لايستطيع أن يتجاوزها وأن ميزانية الدولة لا يجوز التصرف فيها الا وفقا لاجراءات مالية معينة الامر الذى يتفق مع فكرة المؤسسة ولكنه لم يكن يتفق مع تفكير ذلك الحاكم فى ذلك الوقت .

والواقع أن استقلال مالية الدولة عن مالية الحاكم واعتبار أن للحاكم ذمة مالية منفصلة خاصة به لاتختلط بميزانية الدولة وأن الحاكم اذا كان يستطيع أن يتصرف فى أمواله الخاصة كما يشاء الا أنه بالنسبة لميزانية الدولة أو للمال العام بصفة عامة لايستطيع أن يتصرف الا وفقا للاوضاع والاجراءات القانونية والدستورية — هذه القضية كانت من اهم القضايا التى ادت الى فكرة المؤسسات السياسية والدستورية ، ذلك أنه فى الماضى كانت أموال الدولة تختلط بأموال الحاكم وكان الحاكم يستطيع أن يهب من يشاء مالا ، وأن يقطع من يشاء أرضا ، وأن يمنع هذا ويحرم ذاك وفقا لهواه ومحض رغبته .

ومن حظنا فى مصر أن نفخر بأن فكرة الدولة المؤسسة قديمة قدما موغلا — وان اعترى تطورها كثير من الاضطراب فى بعض الفترات .

واذا كانت الدولة هى مؤسسة المؤسسات فان فى داخلها يوجد العديد من المؤسسات الدستورية وان تفاوتت فى أهميتها .

فعندنا مثلا فى بلدنا يمكن أن نقول ان رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب والحكومة بمعنى السلطة التنفيذية والقضاء والقوات المسلحة والمجالس القومية المتخصصة كلها مؤسسات دستورية ، وهذه المؤسسات ليست جزرا منفصلة عن بعضها وانما هى مؤسسات بينها جسور عديدة قد يشترك بعضها مع البعض الاخر فى بعض الاختصاصات ذلك كله وفقا لما يحدده ويرسمه الدستور .

ولا يتسع هذا المقال لكى نتكلم عن كل مؤسسة من هذه المؤسسات ولا حتى عن بعضها بشىء من التفصيل ويكفى لكى توضح فكرة المؤسسة الدستورية أن نضرب بعض الامثلة .

خذ مثلا رئاسة الجمهورية وعلى راسها يأتى رئيس الجمهورية وهو رئيس الدولة ، فهنا نجد أنفسنا فى مواجهة مؤسسة دستورية لها صفة الاستمرار والدوام ورئيس الجمهورية على قمة هذه المؤسسة وعلى قمة الدولة كلها يؤدى دورا خطيرا رسمه وحدده الدستور ، فهو الذى يسهر على تأكيد سيادة الشعب وعلى احترام الدستور وسيادة القانون وحماية الوحدة الوطنية والمكاسب الاشتراكية ويرعى الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها فى العمل الوطنى [ المادة ٧٣ من الدستور ] .

والقانون هو الذى يحدد مرتب رئيس الجمهورية ولا يجوز أن يدخل طوال مدة رئاسته مع الدولة فى علاقات مالية كما لا يجوز له أن يتولى أى عمل آخر يدر عليه دخلا ما .

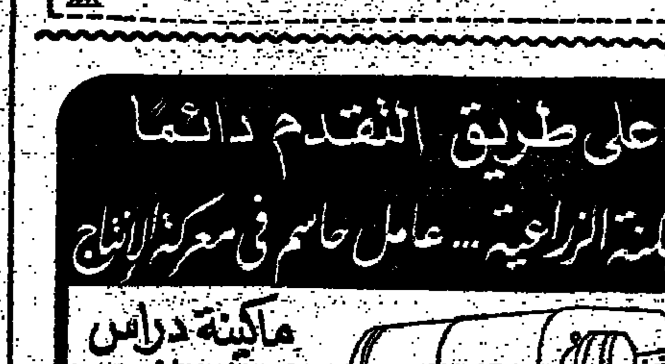
وقد تولى الدستور تفصيل مهام رئيس الجمهورية سواء فى المجال التشريعى أو التنفيذى أو غير ذلك من المجالات .

وقد تولى الدستور أيضا رسم الطريقة التى يتم بها اختيار رئيس الجمهورية والطريقة التى يتم بها شغل المنصب عند خلوه فجاة لسبب من الاسباب .

ومن كل هذا يبدو جليا فكرة الدوام والاستمرار بالنسبة لهذه المؤسسة الدستورية التى ينظر اليها باعتبارها مؤسسة وأن اختلطت فى الظاهر بشخص رئيس الجمهورية الا انها من

البقية صفحة (١١)





# اكسبو ٧٥٠ يستكشف عجائب المحيطات

## المدينة المائية "اكوابوليس" تقدم الحياة تحت سطح البحر على الطبيعة

## اكسبولاند تعرض أغرب المخلوقات التى تعيش فى الأعماق السحيقة للمحيطات

فى جزيرة أوكيناوا باليابان ذات المياه الدافئة والمناظر الطبيعية الساحرة أقيم اخيرا المعرض الدولى الاول لدراسة المحيطات .

ولقد وفد الالاف من ممثلى دول العالم المختلفة الى هذه الجزيرة التى تقع الى الجنوب من مجموعة الجزر اليابانية الرئيسية . لكى يساهموا فى نجاح هذا المعرض . لذلك كان المعرض مهرجانا دوليا حقيقيا .

فلقد اشترك فى المعرض ممثلو ٣٦ دولة وثلاث منظمات دولية تعاونوا جميعا مع حكومة اليابان ومع الصناعة اليابانية المتقدمة فى أحياء منطقة المعرض التى أصبحت تزخر بالمعروضات البهيجة المثيرة للاهتمام .

وكان الشعار الذى اتخذ للمعرض هو « البحر الذى نحب أن نراه » كما أن الاسم الذى أطلق على المعرض هو « اكسبو — ٧٥ » أما المكان الذى اقيم فيه المعرض فهو منطقة موتوبو الواقعة غرب جزيرة اوكيناوا الرئيسية والتى تقع على مسافة ٨٠ كيلو مترا شمال مدينة ناها عاصمةجزيرة اوكيناوا

### اتوبيسات توجه بالعقول الالكترونية

وقد وصل معظم وفود الدول المشتركة فى المعرض الى مدينة ناها بطريق الجو ومنها قطعوا المسافة الى موقع المعرض بواسطة السيارات التى انطلقت فوق الطرق الممتازة على أحدث طراز والتى اتاحت لجميع الزوار مشاهدة المناظر البديعة لغروب الشمس فى جزيرة اوكيناوا .

وعندما وصل الزوار الى البوابة الرئيسية للمعرض ، وهى البوابة الجنوبية .. وجدوا فى انتظارهم أوتوبيسات صغيرة توجهوتسير بواسطة العقول الالكترونية وتسمى بنظام « اكسبو » للنقل السريع دون ان تطلق عوادم أو أدخنة يلوث الهواء ، وهذا النظام هو النموذج الذى يوضح التقدم التكنولوجى فى اليابان ، والذى يعد مثالا يحتذى فى نظام النقل داخل المدن

ومن اجل أن يسير كل شىء فى نظام ودقة ومن أجل سهولة التجول والاستفادة الكاملة من زيارة المعرض فى اقصر وقت ممكن .. تم تنظيم الاجنحة والمعروضات فى خمس مجموعات رئيسية .

### حديقة مغامرات البحر

وكانت أول مجموعة — وهى أقرب مجموعة الى البوابةالرئيسية الجنوبية : هى مجموعة السفن . كانت فى حد ذاتها معرضا قائما بذاته يحمل اسم « الملاحة البحرية » . كانت هذه المجموعة تحتوى على جناح دولى للسفن وتشكيلة من سفن الماضى والحاضر بالاضافة الى مرفأ لسفن النزهة ونموذج لميناء حديث ، كما كانت تضم المجموعة ضمن المعروضات الاخرى « حديقة مغامرات البحر » ومعرضا عن تطور صناعة الزوارق والسفن .

والى الشمال من هذه المجموعة أقيم سوق كبير على الساحل يشتمل على عدد من المطاعم التى تقدم أطباقا شهية من الاطعمة البحرية ، بالاضافة الى عدد كبير من المحلات التجارية .

تصور « المارينوراما » داخل مدينة اكوابوليس ، الحياة تحت سطح البحر الكاريبى



يعد نظام النقل الذى اقيم خصيصا للمعرض نموذجا لنظام النقل العام فى المدن فى المستقبل .

### المدينة المائية اكوابوليس

والمجموعة الثانية لمعرض « اكسبو — ٧٥ » هى مجموعة العلوم والتكنولوجيا وحملت اسم « تنمية الموارد البحرية » وقد اجتذبت عددا كبيرا من المهتمين بعلوم المحيطات والبحار ، وعرضت أجنحة المعرض نماذج حية لتقدم علم دراسة المحيطات وتنمية موارد المحيطات والبحار والصناعة البحرية وحماية البيئة البحرية ، كما كانت تضم أيضا المعرض الرئيسى فى المعرض كله ، وهو المدينة المائية « أكوابوليس » .

ان هذه المدينة الجذابة عبارة عن نموذج حى لما ستكون عليه « مدينة المحيط » فى المستقبل ، وهى تقع على مسافة ٢٠٠ متر من الشاطىء ويربطها بأرض الجزيرة جسر عائم أطلق عليه اسم « جسر الزمرد »

لقد انشأت الحكومة اليابانية مدينة « أكوابوليس » لكى تكون رمزا لمعرض « اكسبو — ٧٥ » ، وهى تمثل احدى معجزات التقدم الصناعى والتكنولوجى لليابان ، فهى فى مثل حجم عمارة من العمارات الكبرى التى تقام فى وسط العاصمة ، حيث أنها أقيمت على مساحة ١٠ آلاف متر مربع وارتفاعها ٣٢ مترا ، ويمكن رفعها كلها أو خفضها الى تحت سطح الماء . وهى بالفعل مدينة سكنية تستطيع أن تقيم فيها مجموعة من البشر وتحقق فيها الاكتفاء الذاتى الكامل فى قاع البحر ، ولها مصادرها الخاصة بها لتوليد الطاقة وكذلك نظامها الخاص بها للتخلص من النفايات .

ان مدينة « اكوابولس » المعجزة قد زودت بعدد من المعارض من شأنها أن تدخل الدهشة والاعجاب الفائق فى نفوس جميع الزائرين ، كانت تضم قاعات مراقبة يرى الزائر منها « مناظر بحرية طبيعية » مذهلة لمزرعة فى قاع البحر ، وهى مزرعة تجريبية يتم التحكم فيها اوتوماتيكيا من داخل "اكوابوليس"

### صورة بانورامية للحياة البحرية

وفى داخل بناء مدينة « اكوابوليس » ذاتها اقيمت قاعة تخلب الالباب ، هى قاعة « المارينوراما » التى تقدم صورة بانورامية للحياة البحرية فى أعماق المحيط عند خط الاستواء .

وصممت مدينة « اكوابوليس » بحيث تتسع لنحو ٢٤٠٠ زائر فى وقت واحد ، فضلا من انها توفر أماكن عمل واقامة مريحة لاكثر من ٤٠ موظفا يشتغلون بانتظام يوم عمل كامل تماما كما لو كانوا يعملون فى مكاتب مقامة فوق سطح الارض . وهناك أجهزة ومعدات معاونة لتهيئة ظروف حياة كاملة داخل اكوابوليس ، وهى تكفى لسد احتياجات مدينة صغيرة من المدن المقامة على الارض .

وبعد انتهاء الزائر من التجول فى مدينة « اكوابوليس » كان يتجه الى الشمال حيث يصل الى المجموعة الثالثة فى معرض « اكسبو— ٧٥ » ، وهى مجموعة الاسماك . وهناك أقيمت أغلبية اجنحة الدول الاجنبية الى جانب جناح مجموعة شركات سوميتومو وحديقة حيوانات البحر ومعرض الاحياء المائية .. كل ذلك وسط غابة حقيقية طبيعية من النباتات الاستوائية والزهور والاشجار مما يجعل المنطقة كلها تبدو حديقة غناء تسر الناظرين أو جنة من جنات الله فى أرضه .

وبعد تفقد هذه المجموعة الثالثة كان الزائر يسير خطوات على الشاطىء لكى يصل الى « أكسبولاند » و« اكسبوبيتش » وهما اماكن « الاستمتاع بالبحر » . ففى « اكسبولاند » اقيم معرض اخر كبير للاحياء المائية يضم مجموعةكبيرة متنوعة من الاسماك التى استجلبت من جميع بحار ومحيطات العالم ابتداء من المياه الاستوائية الى البحار القطبية . وذلك بالاضافة الى المعارض التى تقدم للزائر صورة طبيعية للحياة البحرية فى عمق اعماق المحيطات ، حيث يشاهد اغرب المخلوقات البحرية التى تعيش فى الاعماق السحيقة للمحيطات الكبرى .

ويتيح شاطىء « اكسبوبيتش » الجميل فترة راحة محببة للاستمتاع بدفء الشمس ، والسباحة فى المياه الشفافة الرائقة التى تتميز بها شواطىء جزيرة اوكيناوا .

### الحياة مع البحر :

وبجوار البوابة الشمالية لمعرض « اكسبو — ٧٥ » كان الزوار يصلون الى المجموعة الرابعة وهى مجموعة الشعوب والتاريخ المخصصة « للحياة مع البحر »

وتصور معروضات هذه المجموعة الارتباط الطويل بين الانسان والبحر ابتداء من صيادى الاسماك القدامى والتجار الذين كانوا يجوبون البحار بسفنهم البدائية فى العصور القديمة وانتهاء بالوسائل العصرية الحديثة للانتقال عبر البحار .

اما آخر قسم كبير فى معرض « اكسبو — ٧٥ » فهو جناح أوكيناوا المضيفة ، الذى يعرض التقاليد العريقة لهذه الجزيرة باعتبارها « تعيش فى نعمة البحر » . كما كان يعرض ثقافة أوكيناوا البحرية القديمة ، وأساليبها فى بناء السفن ، ومآثرها فى الملاحة ، الى جانب عرض الكثير من الواجهات الثقافية لجزر ريوكيو ، وهى الجزر الصغيرة القريبة من اوكيناوا .

ولعل اهم جانب فى هذا المعرض الدولى هو الاهمية الاكبرى التى تعلقها البشرية على حماية البيئة وتكييف احتياجات الانسان تبعا للبيئة البحرية الطبيعية .

ان اليابان باعتبارها واحدة من أكبر الدول المتقدمة صناعيا ، تشعر أكثر من غيرها بالاثار الضارة للتلوث الناجم من مخلفات الصناعة ، وتحس بشكل خاص بالحاجة الى ضمان تجنب مثل هذه الاضرار فى المستقبل . لذلك فهى تبذل كل جهد من أجل تشجيع التعاون الدولى للتغلب على آثار التلوث الحالى وحماية البيئة فى المستقبل .

### مصدر لا ينضب :

والمعروف أن محيطات العالم تشغل مساحة ثلثى سطح الارض ، واذا احسن استغلالها فسوف تزود الانسان بمصدر لاينضب من المواد الاولية .

وفى الماضى اعتاد الانسان ان يركز جهوده على تنمية الموارد الارضية ولم يكن يتجه الى البحر الا للصيد أو السفر . وسوف تشهد السنوات القادمة ابتكار اساليب جديدة للزراعة تحت الماء ، وسوف يوفر البحر نصيبا كبيرا من الغذاء للانسان .

ومن هنا كانت أهمية اقامة معرض اكسبو ٧٥ الذى نظمته اليابان فى جزيرة أوكيناوا ، وذلك لكى تدفع العالم الى أن يدرك ويستوعب التقدم الكبير الذى يتحقق فى مجال التنمية البحرية ، والحاجة الى تكثيف الابحاث العلمية التى تستهدف استخدام الوسائل الحديثة فى استغلال المحيطات

كذلك فقد كان اختيار جزيرة اوكيناوا لاقامة معرض « اكسبو — ٧٥ » اختيارا موفقا ، حيث أن أوكيناوا من أقدم مناطق العالم ارتباطا بالبحر واعتمادا عليه .

فمنذ العصور القديمة اعتاد شعب اوكيناوا أن يركب البحر ، ويجوب جميع انحاء مياه المحيط الهادى حتى جزيرتى جاوة وسنغافورة ، فى سفنه التجارية الصغيرة . كذلك كان البحر يوفر الحماية لجزيرة اوكيناوا والجزر الصغيرة المحيطة بها ، اذ كان بمثابة حاجز طبيعى امام الغزو الاجنبى ، كما كان فى الوقت ذاته مصدرا لامداد الاهالى باحتياجاتهم من الطعام المنتج محليا .

ومن المؤكد ان اوكيناوا ، بشواطئها الجميلة ومياهها الدافئة الهادئة ، سوف تلعب دورا كبيرا وهاما فى جهود الانسان من اجل تنمية الموارد البحرية مستقبلا .

سفير اليابان

السيد / تسوتومو ... السفير الياباني ... طوكيو ... قبله فى مصر ... عامين ... هذه الفترة كرس السفير كل جهد ممكن من اجل ... تدعيم ... واليابان فى ... والعمل على ... المتبادل وتعزيز ... شعبى البلدين

تسوتومو وادا سفير اليابان

# احترقت الشقة ٠٠ واحترق معها ابن الزوجة وأصيب الزوج

## وبعد أن تبادل الزوجان الاتهامات مات الزوج متأثرا بجراحه

حادث غامض شهده حى شبرا الخيمة هذا الاسبوع ٠٠ فقد شب حريق فى شقة عامل راح ضحيته طفل عمره سنتان هو ابن زوجته من زوج سابق ٠٠ وأصيب فيه العامل نفسه بحروق ، واتهم الزوجان أمام النيابة كلمنهما الآخر بأنه هو الذى أشعل الحريق ٠٠ ثم لم يلبث أن مات الزوج متأثرا بجراحه ليبقى حادث الحريق لغزا غامضا ؟

وكان رجال شرطة شبرا الخيمة قد أخطروا بوجود حريق فى شقة بأحد المنازل ، وانتقل العميد مصطفى حسين مأمور شبرا الخيمة ، والنقيب سليمان ناجى ، والملازم أول فاروق مجاهد ، ضباط المباحث الى مكان الحادث ، حيث تبين أن الشقة يقيم فيها العامل حسين عبد العزيز مسارة [ ٣٢ سنة ] مع زوجته جمالات يوسف مختارة ٢٠ وهى ابنة عمه فى نفس الوقت — وطفلها من زوج سابق ٠

وبدأ مرسى الشيخ مدير نيابة شبرا الخيمة التحقيق فى الحادث بأمانة سر نصحى عبد المنعم ، فاستمع الى أقوال الزوجة التى شرحت أنها بعد وفاة زوجها الأول فى حادث ، تزوجت من ابن عمها ٠٠ ورغم مرور ٤ أشهر فقط على هذا الزواج ، الا أنها تعيش على غير وفاق معه ، لأنه اعتاد أن يطلب منها نقودا من النقود التى ورثتها عن زوجها الأول ، ويعتدى عليها بالضرب اذا لم تستجب لرغباته ٠٠ حتى أنه بدأ يهددها بحرق البيت بما فيه ، وأنه ذات مرة سكب الكيروسين على محتويات الشقة وهددها باشعال النار فيها ٠

وقالت الزوجة انه ... ممسكا بولاعة فى يده ٠٠ فحاولت الصراخ ، الا أنه أمسك بها وضربها على وجهها فحدثت بها عدة اصابات حول عينيها ثم حاول خنقها بيديه ولكنها تمكنت من التخلص من قبضته والقفز من شباك الغرفة الى الشارع ، وأسرعت تحتمى لدى جيرانها ٠

وأضافت الزوجة أنها شاهدت بعد ذلك النار تخرج من الشباك ، وسمعت الجيران وهم يقولون ان زوجها وابنها قد احترقا ٠

وفى نهاية أقوالها ، اتهمت الزوجة زوجها بحرق الطفل ، لأن وجوده كان يضايقه ٠

وعندما تحسنت حالة الزوج بالمستشفى انتقل المحقق اليه واستمع الى أقواله فى الحادث ، ولكن رواية الزوج جاءت مخالفة تماما لما روته الزوجة ٠

٠٠ قال الزوج انه كان يشك فى وجود علاقة بين زوجته وصديق له يعمل موظفا وانه ليلة الحادث عاد لمنزله بعد صلاة المغرب ، وفتحت له الزوجة الباب بعد أن طرقه عدة مرات ، فوجدها فى حالة ارتباك بينما كان الصديق يجلس فى حجرة الاستقبال بالشقة ٠٠ وبعد مغادرة الصديق ...

الطفل حتى تتفرغ لعلاقتها مع الصديق ٠

وبعد أن استمع المحقق لأقوال الزوج وصلته اشارة تفيد بوفاته بالمستشفى متأثرا بحروقه ٠ وقد اكتشف المحقق أن الحروق التى أصيب بها الزوج تتدرج شدتها من رأسه وتقل درجتها فى الأماكن السفلى من جسده ، مما يتناقض مع روايته بأن النار قد أمسكت بجلبابه من أسفل بادئ الأمر ثم انتشرت فيه وأمسكت بجسده ، كما لاحظ المحقق أثناء معاينته للشقة ، أن النار لم تمتد الا لوسادة صغيرة ، ودائرة خفيفة من « مرتبة » السرير ٠

وعليه فقد أمر باستدعاء عدد من الجيران لسماع شهاداتهم ، وينتدب خبراء المعمل الجنائى لفحص آثار الحريق حتى يمكن الكشف عن غموض الحادث ٠ ☐

**يوسف فاضل**

## ضبط ٤٠ كيلو حشيش

### فى سيارة خاصة عند قلين

قلين — من محمد القصاص — ضبط رجال مكافحة المخدرات ٤٠ كيلو جراما من الحشيش أثناء محاولة تهريبها بسيارة خاصة ...



# حرج للقمم ٠٠ فى الأسبوع الـ١٥ لدورى كرة القدم

لقاءات حساسة :

## الأهلى والمصرى ● الاتحاد والاسماعيلى ● دمياط والمحلة

فى الثالثة الا ربع من بعد ظهر اليوم تبدأ ٧ مباريات ضمن الأسبوع الخامس عشر لدورى كرة القدم ، مابين الأهلى والمصرى بالاستاد ، والاتحاد مع الاسماعيلى بالثغر السكندرى ، وغزل المحلة بدمياط ، وبنى سويف مع الترسانة ببنى سويف ، والمنصورة مع الشرقية بالمنصورة ، والقناة مع بلقاس بالاسماعيلية ، وطنطا مع المنيا بطنطا ٠

وقبل تقديم هذه المباريات واحتمالاتها ، رجاء بأن تكون جماهير الأهلى والأخرى ... فى كرم الضيافة لكافة الجماهير الأخرى بما يتناسب مع ... لنجوم المصرى باستاد القاهرة ٠

القمم فى حرج : أهمية لقاءات اليوم تتركز فى أن رباعى مقدمة المجموعة الثانية ، سيتقابلون معا ، ومن ثم فالفوز لأى منهم انطلاقة كبيرة ... الا لواحد فقط ٠ وبينما ينطلق الأهلى ... ، المقاتل البورسعيدى ثالث القائمة ، ... يدخل الاسماعيلى ... الى أرض الاستاد السكندرى فى محاولة مستميتة ... ورابع القائمة ، أيهما يفوز وينطلق ، وأيهما سيخسر ... النتيجة هى الفيصل والواقع ٠٠

وهذا الموقف تنبيه تواجهه المحلة فى المجموعة الأولى ، فان رحلتها الى دمياط حافلة بالمتاعب ، ولاريب أن لقاء الفريق على الغرق فيه كل الخطر ٠

النهر وآلامها : ولى بنى سويف ، لقاء عزيز حزين ، بين قاع المجموعة والترسانة العنيدة كان الله فى عونها واذا كان المضيف بحكم موقفه — ... قد فقد الأمل ، فان الضيف عزيز قوم ذل ، سيقاتل بضراوة فى كافة مبارياته ...

ثلاثة أخر : أما عن اللقاءات الثلاثة الأخرى ، فالمواجهة بين المنصورة والشرقية التى ستقاتل بحماس فى سبيل النجاة من الخطر ، ولاريب أن طنطا لن تتوانى فى سرعة التهام طبق المنيا الشهى ، لتنضم الى دعم الوسط ، أما لقاء القناة وبلقاس فهو من قبيل تحصيل الحاصل بعد أن فاتهما القطار وابتعد ٠

كل الحذر : التحكيم هو احدى القواعد الأساسية للعبة ، والحفاظ على هيبته ومكانته ، حفاظا على كيان اللعبة كلها

نقول ذلك وننبه ونحذر ، بعد أن فاض الكأس ولم يعد فى الصبر من مزيد نتيجة تعرض التحكيم لهجمات شريرة هائلة ، فما بين بذاءة من مدرجات لا يقبلها قانون أو مثل ، الى استهانة من لاعبين وصلت الى حد الدفع بالأيدى كأمر لا علاقة له بخلق أو مبادىء التربية ، المطلوب حسم وردع عنيف خشية أن يزهد الحكم — وهو هاو — ويبتعد ! ☐

**عباس لبيب**

# أقوى مصارعى العالم فى بطولة ابراهيم مصطفى الدولية

## فرق كاملة لرومانيا وبلغاريا وبولندا وايران والمغرب وتونس !

أرسلت كل من ايران وبولندا والمغرب تؤكد اشتراكها فى بطولة ابراهيم مصطفى الدولية للمصارعة الرومانية بالاسكندرية فى المدة من ٢٠ الى ٢٢ فبراير بفريق كامل من ١٠ لاعبين و٥ اداريين ٠ ومعلوم أن كلا من رومانيا وبلغاريا وتونس اشتركت من قبل بفريق كامل أيضا ٠

هذا العدد من أبطال الصدارة فى المصارعة لم يجتمع من قبل فى أية بطولة دولية ٠ فالمعروف أن بلغاريا وبولندا ورومانيا وايران هى أقوى دول العالم فى المصارعة ٠٠ الرومانية بعد روسيا ٠ وهذا يدل على مكانة مصر فى اللعبة ٠

ويقول العميد مصطفى عبد الله سكرتير عام اتحاد المصارعة ان اللجنة المنظمة توالى استعداداتها لاخراج البطولة على نحو مشرف ، يتفق وهذا الاقبال الكبير من دول الصدارة فى اللعبة ، لكن الاتحاد لم يحصل على اعانته المالية بعد ، وليس فى خزانته سوى ٥٠٠ جنيه من اعانة الاعداد الأوليمبى وهى لاتكفى لتنظيم بطولة الجمهورية العامة فى الاسكندرية فى ٥ و٦ فبراير ، وأن وجود ١٠٠ مصارع وادارى من دول المقدمة فى بطولة ابراهيم مصطفى يقتضى تدبير اعانة خاصة ...



## خواطر رياضية

تحدثت من قبل عن اختيار وأعداد الفريق القومى للدورة الأفريقية الكروية التى تبدأ فى أواخر فبراير المقبل فى أديس أبابا ، وطالبت بأن يتولى تدريب الفريق « بابى » أو طه اسماعيل وليس تيجوفيتش المدرب اليوجوسلافى الجديد ، الذى يجب أن تتاح له فرصة معرفة اللاعبين قبل أن يتولى اعداد الفريق

لكن هناك أسئلة تراودنا وتراود الجماهير فيما يتعلق بتشكيل الفريق ٠ مثلا ، لماذا أهملنا فتحى مبروك عضو الفريق سابقا وأخذنا جلاب بدلا منه ، رغم أهمية بجلاب ؟ والسؤال هنا هو : هل عقدنا مقارنة ، وكانت نتيجتها تفضيل هذا على ذاك ؟ ...

مثلا تركنا أسامة خليل نجم الاسماعيلى رغم أنه عضو فى كل الفرق القومية التى تشكلت منذ سنوات ...

**نجيب المستكاوى**

## تعديلات فى خطة الشباب والرياضة هذا العام

بحثت لجنة التخطيط العام بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة فى اجتماعها برئاسة الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الخطة العامة للبرامج التنفيذية لأجهزة وهيئات الشباب والرياضة لعام ١٩٧٦ ٠ وأدخلت عليها بعض التعديلات التى تضمنت الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية وعيد الطفولة ٠

● ● ●

### كمال أدهم رئيسا شرفيا للترسانة

● ● ●

### دراسات كرة السلة لدول شرق أفريقيا

### بوريح يهنئ الشافعى فى بطولة فيلادلفيا للتنس

### رفض التماس الترسانة بشأن العفو عن حسن على

### فرعة دور الثمانية لبطولة دول أوروبا للكرة

## دولة المؤسسات [ بقية ]

...

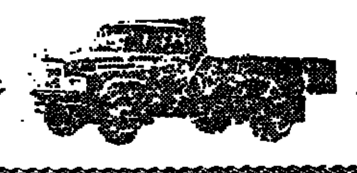
Do you want big profit ?

Agent wanted in your area for a secure and permanent investment object. Complete line in background music, amplifier, loudspeakers and baffles, know-how etc., is offered to a bona fide firm with suitable capital. Apply: Director Jens Lyn, Jerismosevej 57, DK-2670 Greve Strand, Denmark.







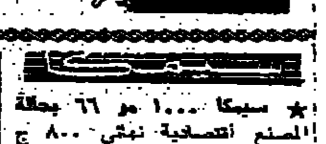





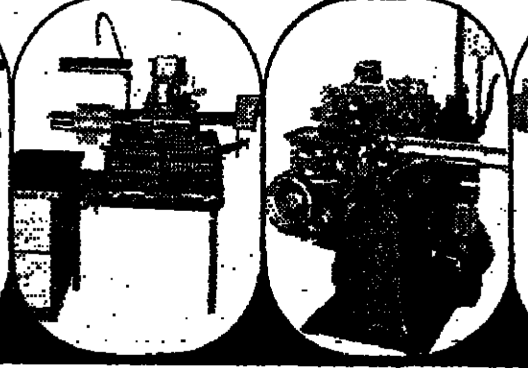
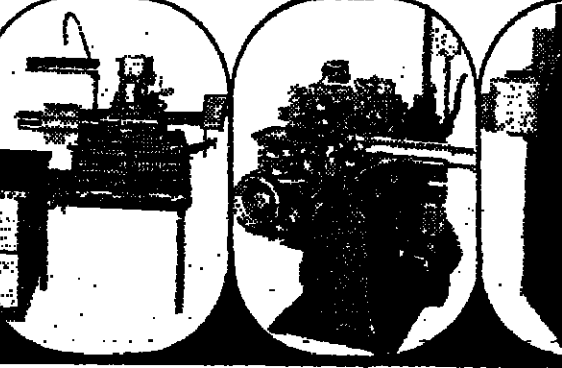
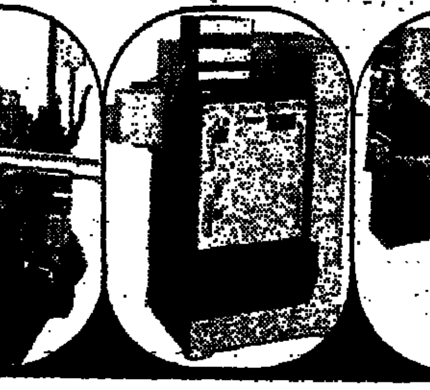
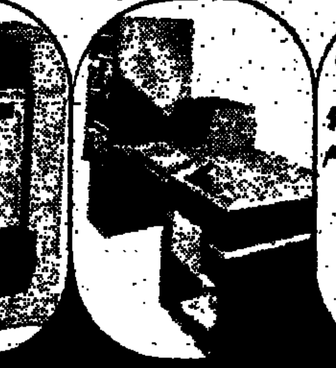
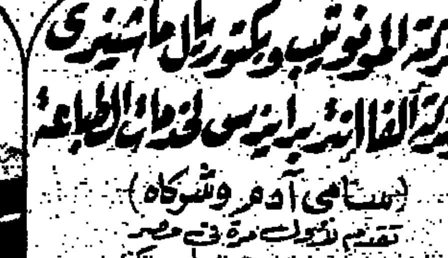




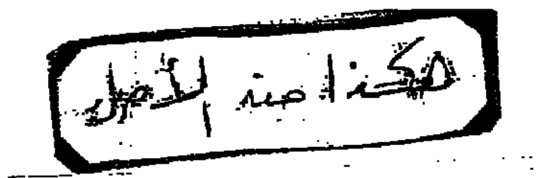
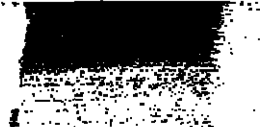









## ولنا كلمة ..

# ملف سيدنا آدم !

البعض يحاول الان فتح ملف سيدنا آدم - عليه السلام - ضمن سباق موجة فتح الملفات القديمة ، الذى مرنا نصبح ونمسى عليه .

ذلك ان واحدا من ذوى النوايا الطيبة الف كتابا عن التفسير والتأويل فى القرآن الكريم - أثار فيه قضية سيدنا آدم ، وحاول ان يجيب على بعض الاسئلة المتعلقة به - كيف يمكن ان يعصى الله - والرسل ليس من شيمتهم العصيان ؟ .. كيف سول له ابليس ان يقطف الثمرة المشهورة وهو فى الجنة - بينما كان ابليس - قد طرد منها ؟ .. وهكذا .

ولسبب أو آخر - صادر الازهر الكتاب فجاء ثلاثة من الاطباء الشبان - يصحبهم احد المهندسين الى صفحة الفكر الدينى - يطلبون منها ان تتبنى الدفاع عن الكتاب المصادر - وسألتهم : ماذا يقول الكتاب ؟

انبرى احد الاطباء ليشرح دقائق وتفاصيل قصة سيدنا آدم .. طبيعته - ووسوسة الشيطان له ، ودخول الشيطان الجنة - وهبوط آدم الى الارض - وما قاله الاولون والاخرون فى ذلك .

بمنتهى الحماس والاستغراق ، مضى الطبيب الشاب يتحدث عن كل محتويات ملف سيدنا آدم ، وخلفيات مصادرة الكتاب - ومساعيه هو وزملاؤه لالغاء قرار المصادرة - وجولاتهم على علماء الازهر فى بيوتهم ومكاتبهم .

وبعد ساعة من الحديث المتدفق ، هدأ الطبيب الشاب - فقلت : اذا تجاوزنا عن ان مؤلف الكتاب ليس متخصصا - وانه غاو - شأن الذين يخوضون الآن فى التاريخ ويتصدرون محاولات فتح الملفات القديمة .. اذا حدث هذا التجاوز ودفعنا الى نهاية المطاف - وسلمنا بأن صاحبنا هذا قد اكتشف نظرية جديدة فى قصة سيدنا آدم - ماذا يفيدنا ذلك الآن؟

وقلت : لقد عانت الامة الاسلامية الكثير من الجدل العقيم الذى شغل اجيالها ولم يظهر الا فى عصور الانحطاط السياسى والدينى .. عندما فقد المسلمون القدرة على رؤية الواقع والمستقبل ، فانصرفوا الى السفسطة والجدل والاستغراق فى الماضى . ولسنوات طويلة شغلوا بقضية القرآن : هل هو ازلى مرتبط بازلية الله - أم انه مخلوق لم يوجد الا وقت نزوله ؟ .. والعالم - هل هو ازلى ايضا - أم مخلوق .. والذات الالهية ما هى صفاتها واسماؤها!

وقلت : معرفة المسلم بدينه مطلوبة بغير شك - غير ان الجهد الذى بذله الاطباء الثلاثة للتعمق فى دراسة ملف سيدنا آدم - وما بذلوه فى الطواف على العلماء فى الدواوين والبيوت لمناقشتهم فى تفاصيل الملف .. هذا الجهد - لو بذله الاطباء فى مكافحة البلهارسيا وسط احدى قرى الجيزة القريبة من القاهرة مثلا - ألم يكن ذلك انفع للمسلمين ؟

ثم قلت : اننا نظلم الدين كثيرا عندما نتصور أن العبادة هى فى علاقة الانسان بربه فقط - وان علاقة الانسان بالانسان ليست من العبادة فى شىء .. رغم اننا نزين جدران البيوت والمقاهى والمحلات التجارية بالحديث الشريف الذى يقولها بمنتهى الوضوح : الدين المعاملة .

ان بعضنا يتصور ان الاقتراب من الله يكون بالصلاة والصوم والتسبيح فقط - وان تفانى الطبيب واداء المهندس واخلاص المدرس - لا يقربه من الله فى شىء - وهذه كلها مغالطات تعبر عن فهم قاصر للدين ونقص فيه - ذلك انه اذا خلصت النية لله - فكل عمل يقدم عليه المسلم هو عبادة - بل ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لابى ذر الغفارى فى احدى المرات : يا أبا ذر - لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة .. ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل ، خير لك من الف ركعة .

وسألت : فى ظروف التخلف التعس التى يعيشها المسلمون الان - ايهما اقرب الى الله وانفع للمسلمين : ان ينشغل الاطباء والمهندسون بملف قضية سيدنا آدم - أم ينشغلون بمكافحة البلهارسيا والتراكوما - ومد شبكات المياه والكهرباء الى القرى المحرومة منها ؟ .

لم يقتنع الاطباء الثلاثة والمهندس الشاب بهذا المنطق - وانصرفوا وهم لا يزالون مشغولين بقضية عصيان آدم وغواية الشيطان له وهبوطه الى الارض!

**فهمى هويدى**

---

■ رسول الشيعة الى أهل السنة فى مصر يسأل : ■

# لماذا لاتلتقى المذاهب الاسلامية وتتجاوز القطيعة والشك ؟

**قلت لسماحة الامام محمد تقى القمى : العالم - الايرانى - الشيعى - صاحب دعوة التقريب بين المذاهب الاسلامية : بصراحة .. ماذا تريد ؟ هل تريد أن تجعل الشيعى السنى شيعيا ، أو أن تجعل الشيعى سنيا ؟ أم تريد من كل منهما ان يتنازل عن بعض معتقداته .**

الامام محمد تقى القمى

مناقشة رجب البنا

وأجاب بهدوء :

● أنا لا أطلب أن يتحول أصحاب المذاهب عن مذاهبهم ، كل ما أدعو اليه هو أن يتعرف أصحاب كل مذهب على أفكار المذاهب الاخرى ، فاما أن يقتنع ويلتقى معه ، واما أن يحترم مالدى الاخر لان لديه دليله ، واعتقد أن بناء الامة الاسلامية وثقافتها سوف يصبح أقوى وأكبر اذا اضفنا الثروة الفقهية للشيعة الى ثروة أهل السنة . الشيعة عددهم الان ١٠٠ مليون مسلم ، ولهم حوالى ٢٥ ألف كتاب فى الفقه كلها باللغة العربية ، فلماذا لا يتعرف أهل السنة عليها ؟

**— وبصراحة أيضا : لماذا جئت بدعوتك الى القاهرة بالذات ؟**

● لانها قلب العالم الاسلامى ، وفيها الازهر وهو أكبر جامعة تحمى الاسلام ، لهذا أردت أن أبدأ بحل المشكلة مع الازهر وفيه أكبر رجال السنة .

**— وهل فى طهران فرع لدار التقريب كما فى القاهرة ؟**

● دارى فى طهران هى مركز الدعوة الى التقريب ، وقد زارنى فيها عدد من رجال القاهرة ورأوا آثار الدعوة هناك .

**— أهل السنة والشيعة يلتقون على الايمان بالله واحد ، وقرآن واحد ، ورسول واحد ، ولكن أريد أن أعرف نقاط الخلاف الاساسية بين المذهبين ؟**

● الخلاف الاساسى حول الامامة والخلافة ، هى عند أهل السنة تقوم على الانتخاب أو الاختيار ، والشيعة يعتقدون أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد نص على امامة على وأولاده من بعده .

**— والخلافات حول احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ؟**

● عند أهل السنة والشيعة سنة الرسول هى المصدر الثانى للتشريع بعد القرآن ، ولكن هناك رواة لا يثق الشيعة فيهم ، فالجمهور يأخذون برواية أى صحابى ، والشيعة يشترطون أن تكون الرواية عن طريق ائمة أهل البيت لاعتقادهم أنهم أكثر معرفة بالسنة من غيرهم .

**— من أين اذن جاءت القطيعة والتخوف بين أهل المذهبين ؟**

● من أعداء الاسلام ، وبينهم عدد من المستشرقين صوروا لكل فريق أن الفريق الآخر يقول كذا ، فمثلا لقد وصل الامر الى التشكيك فى وحدة المصحف ، وقيل ان مصحف الشيعة مختلف عن المصحف فى ايدى سائر المسلمين ، ومع ذلك لم يكلف أحدهم نفسه مشقة تقليب نسخة من ملايين النسخ التى يتداولها الشيعة . ولو فعل لذهب الشك ، وحلت المشكلة .

**— أعرف أن جهودكم انتهت الى صدور فتوى فى مصر بجواز التعبد بمذهب الشيعة الامامية ، ما قصة هذه الفتوى ؟**

● عندما بدأت دعوة التقريب عام ١٩٢٨ جئت الى القاهرة ، وقمت بعدة اتصالات مع علمائها ولبعض وقت يطول حتى انضم الى الدعوة رجالهم وزنهم مثل الشيخ مصطفى عبد الرازق ، والشيخ عبد المجيد سليم ، والعلامة محمد فريد وجدى ، والشيخ حسن البنا ، والدكتور أحمد أمين ، والشيخ محمد المدنى ، وانضم الينا الشيخ شلتوت ، وحين أصبح شيخا للازهر سجل فأصدر فتواه التاريخية وقال فيها أن مذهب الشيعة الامامية كسائر المذاهب الاسلامية الاخرى ، وقال : « ينبغى أن يعرف المسلمون ذلك ، وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معينة ، فما كان دين الله ، وما كانت شريعته تابعة لمذهب ، أو متصورة على مذهب ، فالكل مجتهدون عند الله » .

**— أريد أن أعرف الخلافات بين فقه السنة والشيعة ، ولنبدأ بالصلاة ؟**

● الشيعة لا يجيزون ترك الصلاة بحال ، حتى أن الموحل والغريق عليهما الصلاة بالاشارة ، ويشترطون بعد الفاتحة قراءة سورة كاملة وان تكن قصيرة ولا يجيزون قراءة جزء من سورة ، وعندهم قعدة بعد السجدتين ، وبعد ذلك تكتمل اركان الصلاة واحدة .

**— وفى الصيام ؟**

● الشيعة الامامية يرون أن الكذب على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مفطر ويجب فيه القضاء والكفارة ، وهم يفطرون بعد أهل السنة بحوالى ربع ساعة لانهم يشترطون زوال الحمرة المشرقية لا مجرد مغيب الشمس ، ولاختلافات أخرى !

**— وفى الحج ؟**

● الحج يأخذ فى كتب فقه الشيعة حيزا أكبر ، ويعتبرونه جهادا بالمال والبدن ، ويرون تاركه على حد الكفر بالله ، واذا مات المكلف دون أن يحج اعتبر الحج دينا ويحج عنه ، ويؤدى بغير اذن ، ولو كان بيد انسان مال لميت عليه الحج وعلم أن الورثة لا يؤدون يجوز له أن يقتطع قدر أجرة الحج ويبذلها لمن يحج عنه ، لان هذا دين الله أحق بالقضاء .

**— وفى الزواج والطلاق ؟**

● هو كبقية المذاهب لكنهم يشترطون للطلاق شاهدين لقوله تعالى : « فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ، وأشهدوا ذوى عدل منكم » ولا يوقعون طلاق الثلاث بلفظ واحد أو متتابعا فى مجلس واحد ، ولا ينعقد الطلاق عندهم بالحلف .

**— وفى الاجتهاد ؟**

● عند أهل السنة باب الاجتهاد اقفل ، وعند الشيعة باب الاجتهاد مفتوح دائما وحتى الان .

**— ولكن للشيعة مذاهب كثيرة وليسوا مذهبا واحدا ؟**

● فى ايران والعراق الشيعة الامامية التى احدثك عنها ، وفى اليمن الشيعة الزيدية وفقههم لا يختلف من فقه أبى حنيفة ، ثم هناك الشيعة الاسماعيلية وهنا طائفتان ، البهرة فى الهند ، والاغاخانية المعروفة وقد رفضنا دخولها معنا فى دار التقريب ، وسوف تجد فى كتب الملل والنحل فرقا للشيعة لم يعد لها وجود فى العالم الآن .

**— ولكن مايزال هناك بعض المتطرفين من الشيعة الذين نسميهم « غلاة الشيعة » .**

● هؤلاء تبرأ منهم ، ونحكم بكفرهم .

**— معروف أن فى بعض كتب الشيعة هجوما على اصحاب مذهب أهل السنة ؟**

● لقد شكلنا لجنة فى ايران لمراجعة الكتب الدينية وازالة الهجوم المذهبى منها .

**— لقد بدأت دعوتك فى القاهرة عام ٢٨ ، والآن بعد حوالى ٤٠ سنة هل تشعر أن دعوتك أثمرت ؟**

● أشعر اننى حققت نتيجة . الدعوات تحتاج الى عمر طويل ، لقد أصبح هناك عدد من علماء السنة والشيعة يتفهمون بعضهم بعضا ، وقد طبعت وزارة الاوقاف فى عهد الشيخ الباقورى « كتاب المختصر النافع فى فقه الشيعة الامامية » وطبعت دار التقريب فى القاهرة ٨ أجزاء من تفسير القرآن للطبرسى ، وأصدرنا مجلة « رسالة التقريب » وأصبح مذهب الشيعة يدرس فى الازهر ومذهب السنة يدرس فى جامعة طهران لقد أوجدنا وعيا ، وعالجنا بعض رواسب قرون طويلة ماضية .

---

## كله منكر .. !!

☐ سؤال من سعيد محمد فراج « الاسكندرية » : هل من السنة أو القرآن نقل الميت بعد مماته بفترة طويلة من مقبرة الى أخرى بهدف تعظيمه أو تقديرا لاعماله ، وهل من الجائز أن تتحول مقبرته الجديدة الى قبة يلتف حولها المسلمون الزائرون ؟

■ **يرد على السؤال فضيلة الشيخ حسنين مخلوف بقوله : كل هذا منكر لايسوغ الاقدام عليه ، الحالة الوحيدة التى يجوز نقل الميت فيها من مقبرته الى مقبرة أخرى هى حالة ما اذا طرأ على مقبرته طارىء يخرجها عن طبيعة المقابر كان يجعلونها طريقا للمارة أو لبناء كثيرة تمر بها أو نحو ذلك .**

**اما النقل للاسباب التى ذكرها القارىء فغير جائز ويعتبر من البدع المنكرة .**

■ **هذا يجرنا الى سؤال آخر .. هل يجوز الطواف حول مقابر الاولياء ؟ لم يشرع الطواف الا حول بيت الله الحرام .. اما الطواف حول مقابر الاولياء فهو بدعة ، كذلك فان تقبيل الاضرحة وأسوارها وأعمدة المقامات بدع لا أصل لها فى الدين ، ويتعين الكف عنها ، واشهاد العلماء بعدم جوازها حتى يرتدعوا عنها .. والحق فى ذلك واضح والشرع بين .. أن تمسك العامة بالبدع هو الضلال الذى يجب أن ينتهوا عنه ! والاجتماع لغير هدى كما يحدث فى الموالد بدع سيئة لا أصل لها فى الدين ، ولا يرضاها هذا الميت لو سئل عنه اثناء حياته ، ذلك لان الاولياء عباد مخلصون صادقون فى عبوديتهم لله لم ينحرفوا عن عبوديتهم ولا عن عباداتهم طرفة عين ولا يرضون الا بالاعمال الصحيحة شرعا وكل ما يخالف الشرع لا يرضيهم . فليعلم الناس أن احياء ذكرى الميت الولى يكون بالاقتداء به وتعريف الناس بعبادته ومنزلته عند الله تعالى ولا يكون باحداث البدع والمنكرات فى أيام الاحياء .. ان الاحياء يكون بالاعمال الصالحة المشروعة !**

---

# دعوة للانقاذ قبل أن تتفاقم مشكلة

# طلاق الأقباط

قضية يطرحها :

**شفيق مرقص حنا**

هذه المشكلة الخطيرة ، نشأت عندما أصدر البابا شنودة تعليمات بعدم عقد أى زواج لمطلق أو مطلقة الا اذا كان الطلاق بسبب علة الزنا ، وذلك حرصا منه على تنفيذ تعاليم السيد المسيح التى وردت فى الانجيل المقدس ، وترتب على ذلك ان بقيت الاف الاحكام التى اصدرها القضاء معطلة بل حبرا على ورق .. وأرجو ان يتسع صدر البابا الى مناقشة الحقائق التالية :

● ان الزواج حق طبيعى لكل من الرجل والمرأة بحكم الدستور - لاتملك أية سلطة سلبه . وقد حدث فى عام ١٩٢٩ أن أصدر المجلس الملى العام حكما بالطلاق بعد أن ثبت انحراف الزوج ومحاولته المتكررة لدفع زوجته الى الرذيلة بتعدد الكتب ، وانتهى المجلس فى حكمه الى منعه من الزواج مرة أخرى . قدم الزوج المطلق التماسا فى الحكم طالبا تصحيحه على اساس ان المجلس جاوز اختصاصه حينما منعه من الزواج مرة أخرى .. فصحح المجلس قراره ونص فى الحكم على أسباب الطلاق .

● ورجحت الكنيسة القبطية الارثوذكسية منذ عدة قرون على اصدار قرارات بالطلاق بين الزوجين فى حالات محدودة لغير العلة فى مقدمتها : تغيير دين أحد الزوجين - الحكم على أحدهما بالسجن لمدة ١٠ سنوات - مرض الزوج بالعنة مع صغر سن الزوجة مما قد يعرضها للفتنة - غيبة الزوج غيبة منقطعة تزيد على ٤ سنوات - استحالة الحياة بين الزوجين بسبب الخلافات المستحكمة .

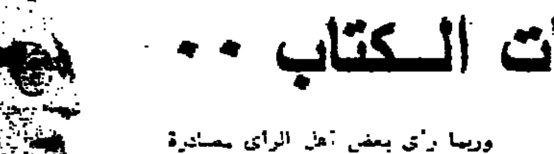
● فى عام ١٩٠٦ تلقى البطريرك الانبا كيرلس الخامس ( البطريرك ١١٢ ) كتابا من وزارة الحربية تطلب الرأى فى حالة شاب ترك والده الدين المسيحى ، وتقول أمه انها تعتبر فى حكم المطلقة ، وان ابنها الاكبر هو العائل الوحيد لها ، وتطلب اعفاءه من التجنيد . ولم يشأ البطريرك فى ذلك الوقت أن ينفرد بالرأى ، وعقد مؤتمرا ضم ٤٨ عضوا هم المطارنة والاساقفة واعضاء المجلس الملى العام وطرح الموضوع عليهم .. وبعد مناقشات طويلة اصدر المؤتمر ( باجماع الآراء ) برئاسة البطريرك قرارا بتاريخ ٩ مارس عام ١٩٠٦ بأن السيدة تعتبر مطلقة بحكم القانون الكنسى من تاريخ ترك رجلها الدين المسيحى ، دون صدور حكم من المجلس الملى ، وذلك أسوة بالمرأة المسيحية التى تعتنق الدين الاسلامى فلا يجوز لزوجها المسيحى أن يعاشرها ويفرق القضاء بينهما حتما وبقوة القانون .. وقد اخذت وزارة الحربية بهذا القرار .

● حدث فى عام ١٩٦١ أن تقدم كاهن الى البطريركية بعريضة أرفق بها حكم طلاق وطلب الرأى فيما يمكن اتخاذه لزواج صاحبه .. وقد تبين من الحكم ومن الاوراق المقدمة ، ان الزوج انضم الى كنيسة أخرى وطلق زوجته وأثبتت المحكمة هذا الطلاق استنادا الى اختلاف المذهب ، ثم عاد الى الكنيسة القبطية بقرار من بطريركية الاسكندرية .. ورفضت البطريركية اعطاء التصريح على اساس ان الاجراء الذى اتبعه الرجل كان تحايلا على القانون الكنسى للتخلص من زوجته .

وقدم الرجل شكوى الى نيابة الاحوال الشخصية ضد الكاهن الذى امتنع عن عقد الزواج ، واستدعت النيابة الكاهن وافهمته انه كموظف صدر له قرار من وزير العدل يجب أن يحترم حكم الطلاق الذى صدر من محكمة البلاد ، كما افهمته النيابة انه فى حالة اصراره على الامتناع عن عقد الزواج فانها ستقدمه الى محكمة الجنح مع طلب الغاء القرار باعتماده موثقا .. وتم الزواج

● لجأ القادرون ماليا من المطلقين الى بعض الاساقفة فى المحافظات فصرحوا لهم بالزواج مقابل مبالغ لايستطيع محدودو الدخل دفعها .. وبذلك دخل زواج المطلقين من الجنسين فى دائرة « السوق السوداء » وعمد بعضهم الى التزوير بالتقرير فى محضر الخطبة وعقد الزواج الخاص بالبطريركية بانهما « بكر » اى لم يسبق لهما الزواج

---



# الشيخ الباقورى يعلق على « تبرئة الذمة فى نصح الأمة » قائلا ..

# وأخيرا قرأت الكتاب ..



شر ما يزعج الآمنين على اختلاف أوطانهم ومعتقداتهم : العصبية الدينية بين أهل الديانات ، والعصبية المذهبية بين أهل الدين الواحد . فاذا استقامت للغيارى على الحق والخير الطريق الى تلطيف حدة هذه العصبية فقد استقامت لهم بذلك الطريق الى خير كثير موصول الاسباب بشئون الدنيا وشئون الدين .

ومهما اختلف الناس حول التصوف : فانه مذهب من مذاهب المسلمين ينتسب الى حقيقة اسلامية شريفة قررها رسول الله فى حديث صحيح أجاب به سائلا سأله عن الايمان والاسلام والاحسان فذكر له - صلوات الله عليه - حقيقة الايمان وحقيقة الاسلام وحقيقة الاحسان ، مبينا له أن الاحسان هو عبادة المسلم ربه وقد تمثل انه يرى ربه أو أن ربه هو الذى يراه ، وهذه الصورة لا يرتاب احد فى أنها ارفع صور العبادة لله وهى فى الوقت نفسه الصورة التى تندرج تحتها حقيقة التصوف ومعناه .

ومن هنا كان على ذوى الغيرة من المسلمين أن يطاردوا الفرقة والتناحر والخلاف كلما استقامت لهم الطريق الى هذا العمل الجليل ، ايثارا لجمع الكلمة ووحدة الصف وفرارا من أن يستغلظ عود الفتنة فى شعبنا وأمتنا فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى الابتعاد عن شؤم الخلاف .

وقد كان المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين قد توجه بدعوة مخلصة الى السادة المتصوفة بعد أن بدت فى صفوفهم بوادر خلاف بغيض ارادة تجنيبهم شر الفرقة وابتغاء جمعهم على ما يرضى الله منه ورسوله والمؤمنون - اذ كان من شأن هذا الخلاف [illegible] الى ألوان أخرى من خلافات شتى [illegible] الالوان من العصبيات المختلفة ، توزعهم فى مدار الخضم والصالح بعيدة البعد كله عن العقل والمنطق ، وبذلك يصبح الدين نفسه عنده تحولا الى شر لا خير فيه وهو الخليق بأن يكون أبدا سببا مسوقا الى خير لا شر فيه .

وكنت قد تحدثت فى كلمة سابقة عن شيخ الطريقة البرهانية والصفوة من اتباعه بما علمته عنهم فى عبادتهم لله وسلوكهم بين المسلمين . ولم أكن قد اطلعت على كتاب « تبرئة الذمة » اذ كان غير متداول فى الاسواق ولم يبلغنى عنه شىء يدعونى الى الحصول على نسخة منه . غير أن احد الاصدقاء قدم الى الكتاب المذكور منذ سبعة أيام . فلما قرأته رأيت انه يحتوى بلا ريب مخالفات صارخة لايسع أى مسلم أن يرضى بها أو يتغاضى عنها ، لانها تمهد السبيل الى الفرقة وتسعير نار الخلاف بين المسلمين بما

وربما رأى بعض أهل الرأى مصادرة الكتاب اتقاء نشره ، فى حين أن المصادرة فى رأيى لم تعد وسيلة صالحة للقضاء على الافكار المسيئة التى تحملها الى الناس كتب أو مقالات ، وأهل البصر بشئون الاجتماع يذكرون أن المصادرة لم تستطع القضاء على كتب ضاقت بها صدور المسلمين فى الماضى مثل « كتاب الاسلام وأصول الحكم » للاستاذ المرحوم على عبد الرازق ، ولاهى استطاعت القضاء على كتاب « الشعر الجاهلى » للمرحوم الدكتور طه حسين ، ولاهى بمستطيعة أن تقضى على كتاب « تبرئة الذمة » للشيخ محمد عثمان البرهانى ، بل لعل فى المصادرة مجوا على الشيوع والانتشار تمشيا مع الحكمة التى تقول كل ممنوع مرغوب .

ولهذا يكون من النفع أن يجتمع المعنيون بالشئون الاسلامية ومنهم بعض رجال الطريقة البرهانية ثم يتداولوا الرأى فيما احتواه الكتاب ، وعلى ضوء ذلك يقررون سلوك السبيل التى تدرأ عن مجتمعنا المتدين بفطرته شر ما يثيره هذا الكتاب من بلبلة وقلق واضطراب ، وقد كلفت رجوت الصديق الذى قدم الى الكتاب أن يبذل جهده مشكورا فى التمهيد لقبول هذه الفكرة بين المتصوفة عامة وأهل الطريقة البرهانية خاصة ، ومبلغ الظن بالمخلصين انهم باذلون وسعهم فى تحقيق هذا المعنى الكريم .

والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل .

**أحمد حسن الباقورى**

---

## شيخ البرهانية خليف...

عندما بدأت فى الطريقة البرهانية اعطونى كتبا للاوراد منه فقط ، وهو الاساس ، ولم تكن لى دراية بالطرق الصوفية المذهبية ، وكنت احضر الحضرة والدروس وبعد فترة طلبوا... فى الكتيب ووجدت فيها الفاظا غريبة مثل : كد ، كد ، ... بها ، بها ، بها ، بها ، بهيات ، بهيات ، وسألت فقالوا : ...

ووصلت الى مرحلة دراسة القرآن ، وسمعت كلاما غريبا للقرآن يفسرا ظاهرا للعامة ، وتفسيرا باطنا لا يعرفه الا ... يقول الله « واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة » كل زمان يظهر رجل هو خليفة الله ، وفى هذا الزمان ... البرهانية الشيخ محمد عثمان ، ثم بداوا يلقنونى ... البرهانية كافر وان الذين يدعون الى اتباع ... الفاسدة ، ورأيت مهازل فى سلوكهم ، ورأيت اننى امام ... توانين صارمة ، وأفقت على حقيقة ان هذا التنظيم خطير ...

## ...

## موسوعة الحديث لاتجد...

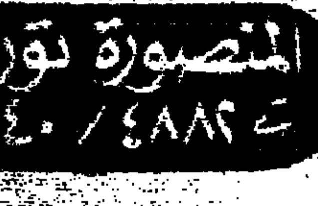
قال فضيلة الدكتور موسى شاهين وكيل كلية أصول ... بالكلية قد اعد مشروعا لموسوعة الحديث يجمع فيها كل ما ... صلى الله عليه وسلم فى جميع كتب الحديث ، من اوائل الكتب ويعرضها فى ابواب فقهية ، موزعه على ثلاثة ... من الطعن خلوا كاملا ، وثبت صدوره عن الرسول بالنقل ... طعن فى سنده طعنا خفيفا يمكن معه قبوله ، وتنوع ... المشروع تسهل للقارىء معرفة درجة الحديث .

وقال فضيلته ان المشروع قد عرض على لجنة السنة ... برئاسة فضيلة الشيخ على الخفيف ، وبعد انتهاء ... جاءنا أن الجهات التى عليها اعتماد المال اللازم لا توافق ...









# مقابلة خاصة مع ابن نوح عليه السلام

امل دنقل

جاء طوفان نوح !
المدينة تغرق شيئا فشيئا .
تفر العصافير .
والماء يعلو على درجات البيوت .
الحوانيت — مبنى البريد — البنوك .
التماثيل ( اجدادنا الخالدين ) .
الصوامع — اجولة القمح — مستشفيات .
الولادة — بوابة السجن — دار الولاية .
اروقة الثكنات الحصينة .
العصافير تجلو رويدا رويدا .
ويطفو الاوز على الماء .
يطفو الاثاث .
ولعبة طفل .
وشهقة ام حزينة .
والصبايا يلوحن فوق السطوح .
جاء طوفان نوح !
هاهم الحكماء يفرون نحو السفينة .
المغنون — سائس خيل الامير — المرابون .
قاضي القضاة ( ومملوكه ) — حامل السيف .
راقصة المعبد ( ابتسمت حينما انتشلت شعرها المستعار ) .
جباة الضرائب — مستوردو شحنات السلاح .
عشيق الاميرة في سمته الانثوي الصبوح !
جاء طوفان نوح !
هاهم الجبناء يفرون نحو السفينة .
بينما كنت ، كان شباب المدينة .
يحملون الطفولة والحب يستبقون الزمن .

يلجمون جواد المياه الجموح .
ينقلون المياه على الكتفين .
ويستبقون الزمن .
يبتنون سدود الحجارة .
علهم ينقذون مهاد الصبا والحضارة .
علهم ينقذون الوطن !
. . . . . .
صاح بي سيد الفلك ، قبل حلول السكينة :
« انج من بلد .. لم تعد فيه روح ! » .
قلت : طوبى لمن طعموا خبزه في الزمان الحسن .
واداروا له الظهر .. يوم المحن !
ولنا الموت — نحن الذين وقفنا .
( وقد طمس الله اسماءنا ! ) .
نتحدى حصان الفناء الجموح !
. . . . . .
كان قلبي الذي نسجته الجروح .
كان قلبي الذي لعنته الشروح .
يرقد الان فوق بقايا المدينة .
وردة من عطن .
هادئا .
بعد ان قال « لا » للسفينة .
.. واحب الوطن !

« قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء »
قرآن كريم

***

# هجائية الشاعر أمل دنقل

...دما قامت قبلة اليمين المصرى
...الاتحاد الاشتراكي على اليسار
...رى ، فطرد اكثر من مائة كاتب
...فى من عضوية الاتحاد الاشتراكي
... اعمالهم فى فبراير ١٩٧٣ :
...هذه الهجمة النترية وكتبها طوفان
...! الذى اكتسح اليسار ، وقد
... من كبر اقلام الكتاب المصريين
...عشرات منهم تشتتوا فى العالم
...بى وفى اوروبا بحثا وراء منبر
...ون كلمتهم منها : فمحمود العالم
...مد عبد المعطى حجازى يعلمان فى
...س وعلى الراعى يعلم فى الكويت
...اهيم عامر وميشيل كامل وغالى
...ى ونبيل زكى يحررون فى بيروت
...بر اسكندر وصافيناز كاظم يعلمان
...ران فى بغداد والفريد فرج يعلم
... الجزائر وهكذا .
...بعد ان ابطل الرئيس السادات
...سبتمبر ١٩٧٣ ، قبيل حرب
...بر ، قرار الاتحاد الاشتراكي
...اد كلا فى مكانه ، كان ينبغي ان
...ى الى العودة كل هؤلاء المشتتين
... صحفهم ومنابرهم وان يشرعوا
...مهم من جديد فى خدمة مصر
...سياحة ولكن اكثرهم لم يعودوا ولم
...دوا ، لان القوى المتسلطة فى
...افة المصرية والصحافة المصرية
...ال فى مراكز السلطة ترفض تنفيذ
... رئيس الجمهورية بان يعود كل
... موقعه ونصر على مصادرة اقلامهم
...تصر حتى اليوم على مصادرة
...م زملاء لهم لزموا مكانهم فى
...طن رغم طوفان اليمين .
...وقد عبر الشاعر امل دنقل فى هذه
...صيدة عن رايه فى الكتاب والشعراء
...ريين المنتزين فوصفهم بالفرار
... السفينة حين اشتدت من حولها
...واء ، فاصاب بعض الحقيقة .
...ى ان ينظم قصيدة اخرى يهجو
... الرجعيين والخائفين من اعداء
...ر والحرية فى الثقافة والصحافة
...، يطاردون الكتاب الاحرار باسم
...ير مصى من الشيوعيين . هؤلاء
...مون الامور فى المجتمع المصرى
... مرحلة الحرج ويمحلون بسلام
...قلم القائم فى مصر لانهم يصدون
...جلب الحوار الديمقراطى فى مرحلة
...خية نبحث فيها جميعا عن خلاص
...ر عن طريق الحوار الديمقراطى .

ل . ع

***

# حوار مع مؤرخ

اجراه : احمد على بدوى

منذ ان تولى الدكتور احمد عزت عبد الكريم الفائز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية مهام الاشراف على رسائل الدكتوراه في التاريخ بكلية اداب القاهرة كان يدفع تلاميذه الى اختيار موضوعات رائدة تأخذ في الاعتبار ما تأخذه الدراسات الحديثة من اتجاهات فكرية ونفسية وثقافية معاصرة دون الاقتصار على التوصيف السياسي وبعيدا عن تسقط الافعال الاخلاقية للشخصيات السياسية . وكان الدكتور قد ضرب مثلا على ذلك في رسالته هو للماجستير من تاريخ التعليم في عصر محمد على ثم في رسالته للدكتوراه من تاريخ التعليم في مصر من عصر محمد على الى الاحتلال الانجليزي وفي مؤلفاته مثل « دراسات في تاريخ العرب الحديث » .

ومثل « دمشق في القرن الثامن عشر » الذي اعتمد فيه على مخطوط كتبه حلاق دمشقي في منتصف ذلك القرن من وجهة نظر ابن الشعب اليومية البسيطة . وكذلك كان هذا الاتجاه وهذا التوجيه من خلال عمله معيدا باداب القاهرة بعد تخرجه منها سنة ١٩٣٠ فمدرسا فاستاذا مساعدا بها فاستاذا لكرسي التاريخ الحديث بجامعة عين شمس فعميدا لكلية ادابها فمديرا للجامعة وبعد ان تفرغ لرئاسة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

امتشقنا ملكات اخرى من طبقات الكشف والتجديد جاء السؤال « هل انت راض بحالة الدراسات التاريخية في مصر اليوم ؟ » وكان الرد :

« اذا كانت الدراسات التاريخية تبتغي جيلنا ويفضل جيلين سابقين جيل الاجانب العظام هانوتو جاستون فييت وجيل المصريين العظام رفعت وصبري السربوني وشفيق غربال ، فقد نمت من حيث الكم اما من حيث الكيف فلا زال الامر يحتاج جهودا كثيرة فقد كان اساتذة الجيلين الاولين يتحرجون كثيرا قبل الاقدام على النشر اما اليوم فالاساتذة لا يتحرجون ، والهواة من المؤرخين يتصدون لكتابة التاريخ لتدعيم فكرة سياسية أو بدعوة اقتصادية ، حقا لقد اخرج المرحوم عبد الرحمن الرافعي الذي دخل الكتابة التاريخية من باب السياسة موسوعة ضخمة جيدة ، وايضا كتب المرحوم صبحي وحيدة الذي دخل التاريخ من باب الاقتصاد دراسة جادة رصينة في اصول المسألة المصرية يغلب عليها التحليل الاقتصادي . ولكنهما كانا بمثابة الاستثناء الذي يثبت القاعدة — والمطلوب فعلا من المتخصصين في مجالات الفكر الاخرى هو ان يكتبوا لنا نحن المؤرخين بحوثا عن فترات سابقة من زواياهم فيكتب الفقيه عن تاريخ القانون مثلا والسياسي عن تاريخ الدبلوماسية وهكذا . ، وعندما كنت مديرا لجامعة عين شمس ادخلت في برامج كلية الاداب مادة التاريخ الاقتصادي في قسم التاريخ ومادة التاريخ الاجتماعي في قسم الاجتماع

سؤال « ماهي القيم التي تعتقد انك تمثلها في الدراسات التاريخية ؟ » : « المؤرخ كما اعلم يختلف من الفنان فالمؤرخ يصور موضوعه قبل كل شيء ولذلك عليه الالتزام بدقة البحث والتعبير والتواضع ومحبة الغير والترفع من الصغائر ، واعتقد انني استطعت ارساء ذلك في جيل من تلامذتي وان كنت لا ادعي لنفسي فضل

احمد عزت عبد الكريم

السبق الى هذه القيم ... كذلك من فرس يد ... الراحل محمد شفيق غ...

وباسم الاستاذ ... الراحل آن اوان سؤال اخير : « ماهي اهم المدارس المنهجية التي تعتقد انها اثرت في بحوثك التاريخية ؟ » وكان الرد « الواقع انني لا انتمي الى مدرسة بذاتها وانما التاريخ في رأي يبتغي الايقوم على مجرد السرد للاحداث وانما كذلك على التحليل والتعليل والربط ، وقد غلبت احدى المدارس التاريخية رد الظواهر الى الدوافع الاقتصادية وارتأت اخرى النوازع النفسية اقوى وتمسكت ثالثة بمقاليد المؤامرات السياسية ، ولكن لايمكن فصل السياسة من علم النفس ومن الاقتصاد ولهذا فان الاتجاه الحديث في الدراسات التاريخية الذي آخذ به كذلك يقوم على دراسة جميع ظواهر الحياة » [!

***



## سلعة رائجة في سوق الرقيق !

☐ نشر قطاع امتداد مريوط فريرج العرب اعلانا تحت باب « وظائف خالية » يعلن فيه عن حاجته الى عمال زراعيين الا ان ما يثير الاسى ان الاعلان بعد ان استطرد في بيان عدد من يحتاج اليهم من العمال راح يعلن ان الشروط في ادارة المشتريات كما ان على من يرغب حضور جلسة المارسة التي ستعقد في ٧٦/١/١٨ ان يكون من حاملي البطاقة الضريبية مع دفع تأمين قدره ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ في حالة رسو العطاء مما كان يتعين معه الا ينشر هذا الاعلان تحت « وظائف خالية » حيث ان قطاع امتداد مريوط كما ترون من خلال صيغة الاعلان قد حول الانسان الى سلعة بل اهدر آدمية العمال الزراعيين عندما جعل منهم بضاعة من حق حاملي البطاقات الضريبية ان يتاجروا فيها كما يتاجرون في مختلف السلع عن طريق توريدها الى الحكومة او القطاع العام : لكن مما يثير العجب ان يطلب القطاع من التجار ان يدفع المتقدم منهم تأمينا قدره ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ ولم يبين لنا كيفية تحديد هذه النسبة : اهي من اجور العمال ام من « السمسرة » التي يطلب الحصول عليها مقابل توريد العمال ؟

الاغرب بل الاعجب ان هذا الاعلان لم يشر من بعيد او قريب الى اية ضمانات من اجل العمال تكفل حصولهم على حقوقهم كاملة !

هل عاد العمال الزراعيون سلعة رائجة في سوق الرقيق ؟

هاشم شطوري
محام — ٩ ش الحسيني — الدقي

## فريد الاطرش ضرب مثلا عظيما ..

☐ في فترة من فترات مرض الموسيقار الراحل فريد الاطرش قرر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء في ذلك الوقت [ ١٩٧١ ] سفر الفنان الى اوروبا لكي يعالج على نفقة الدولة لكن فريد رحمه الله اكد بعد ان شكر الدولة على مشاعرها نحوه انه يملك ما يكفيه كما انه لايريد ان يحمل الخزانة اية اعباء .

لماذا لايقتدى به كبار فنانينا الذين استمرأوا العلاج على نفقة الدولة بينما رصيدهم في البنوك اضعاف اضعاف ماكان يملكه فريد الاطرش الذي ضرب مثلا يجب ان يحتذى في الوطنية وعزة النفس وكرامتها ؟

لماذا يكلف فنانونا خزائننا المرهقة تكاليف سفرهم وعلاجهم على نفقة الشعب المطحون ؟

جلال الشاعر
مدير الشباب / كلية العلوم

## هذا هو كفاح شعب مصر ..

☐ بكل الصدق والاصالة والنقاء ، حكي ابن مصر الى شعب مصر جانبا من قصة حياته المليئة بالكفاح والاصرار الذي لايعرف التراجع او الملل ، فكانت ملحمة رائعة ، ومثلا يحتذى لشعب مصر وشباب مصر ، ونموذجا للقائد الذي انبته تراب ارض مصر الطاهرة فعاش يدين لها بكل حياته واعطاها وسيظل يعطيها بلا حدود ، وتعرض في سبيلها لكل انواع الاضطهاد والاعتقال والتشريد ، فلم يتوقف أو يتردد بل ابت عليه ثوريته الا ان يمضي حتى يحقق لها كل اماليها .

ولقد انتظرنا ان يتحرك اباطرة الانتاج وجهابذة الاخراج السينمائي في مصر ويشمروا عن سواعدهم ليقدموا لنا منها ملحمة سينمائية تاريخية خالدة مليئة بكل ما نفتقده في افلامنا من الصدق والواقعية والثورية وتبقى نموذجا للاجيال المتعاقبة من ابناء مصر ، وشاهدا نعرضه في انحاء العالم لاصالة وعراقة مصر وشعب مصر وقادة مصر ..

ولكن يبدو انهم مازالوا ينقبون بعيدا في شارع محمد على بحثا عن قصة غنائية يخشون نسيانها !

ويا مخرج الروائع :

هاهو تاريخ وكفاح شعب مصر النقي الصادق الطاهر ، وليس — كما تدعي باطلا — ان افلام بيبة وشفيقة وبديعة هي تاريخ مصر !

كفاكم اسفافا واستخفافا بعقول جماهيرنا الصابرة ! .

دكتور شوقي معيطي
اخصائي المسالك البولية — مستشفى دمنهور العام

## الحقيقة أولا !

☐ ذكر وزير البترول في معرض الدفاع عن زيادة سعر البنزين الممتاز ١٢ مليما في اللتر ان سعره في منطقة البحر الابيض المتوسط ٣ او ٤ او ٥ اضعاف سعر البنزين المصري وهي مقارنة لايجوز في الواقع ان تطرح هكذا دون ذكر العناصر الهامة التي تجب هذا السبب :

اولا : ان نسبة « الاوكتين » في البنزين في تلك البلاد ماعدا مصر يصل الى ٩٧ ٪ الامر الذي يوفر كثيرا في استهلاك المحركات فضلا عن رفع كفاءة الاداء وخفض نفقات الصيانة لما تحققه نسبة « الاوكتين » المرتفعة من وقاية لاجزاء المحرك هذا على عكس البنزين المصري الذي لم تصل نسبة « الاوكتين » به بعد الى ٨٥ ٪ وهي وان وصلت الا انها تبقى نسبة منخفضة تصيب المحركات بالكثير من المتاعب !

ثانيا : ان نسبة « الاوكتين » في البنزين المصري كانت فعلا ٨٥ ٪ قبل عام ١٩٦٧ ثم انخفضت الى ٧٥ ٪ مما سبب الكثير من الاضرار بالمحركات وزاد من الاستهلاك !

ثالثا : انه الى جانب انخفاض « الاوكتين » انخفض ايضا في الانتاج الحالي من البنزين مايسمى « ضغط التبخير » مما يؤثر على قوة المحرك كما يزيد الاستهلاك الامر الذي يعاني منه كل المستهلكين دون أن يدروا من الامر شيئا !

رابعا : ان مستوى دخول منطقة البحر الابيض المتوسط التي ذكرها الوزير في معرض المفاضلة بين اسعار البنزين تبلغ « اضعاف » متوسط الدخل في مصر على الاقل !

اننا لانعترض على الزيادة لكن على شرط ان تعمل الدولة على تطبيق المواصفات القياسية العالمية على البنزين المصري المسمى « الممتاز » !

مهندس مراد سليم
خبير استشاري — بترول

## اعدموا واحدا فقط !

☐ لماذا لايصدر قانون ينص على اعدام كل من يتلاعب في اقوات الشعب او يتناول رشوة او يقصر او يهمل في حق بلده ؟

ان اعدام فرد واحد يضع الامر في نصابه بل تصل البلاد الى ما اراده الرئيس لها من حرية وسؤدد .

كفى ضعفا في تنفيذ القانون .

ارحموا هذا الشعب .. علما ان العلاج يسير !

يوسف عز الدين

## السقوط !

☐ الزحام في المترو كما في كل وسائل المواصلات شديد !

اذن من البديهي ان يجد الناس صعوبة سواء في الصعود أو الهبوط من وسائل المواصلات لكن في المترو حيث تزداد حركة الركاب نتيجة اسباب عديدة يتطلب الامر خدا ادنى من الوقت في الصعود او الهبوط حتى لا تتكرر تلك المأساة اليومية على خطة مترو جامعة عين شمس ! اذ لايكاد المترو يقف حتى يتحرك في نفس اللحظة لكي يسقط عشرات الطلبة والطالبات على الرصيف مما يهدد حياتهم غير البهدلة والرعب الذي يصيبهم !

المؤسف ان كل هذا يراه السائق في المرآة وكأنه يتابع تمثيلية مسلية !

ولتسقط البديهيات والمنطق والواجب والذوق ايضا !

المهندس يحيى احمد عبدة
النزهة — مصر الجديدة

## اقتراح

■ ان رحلة العمل الفني طويلة .. ليس نقط منذ تكونه نطفة في ذهن خالقه بل هو قبل ذلك لحظات مبعثرة ، معقدة مركبة ، متشابكة .. الخ .. انه تجربة الفنان السابقة التي تحتوي ايضا تجارب الاخرين ، وتعكس ثقافته ، هو نتاج حضارة اثرت وتأثرت .

فالعمل الفني سبب ونتيجة كل ذلك مجتمعا ويختار المبدع زاوية يعبر ويفسر رؤياه من خلالها .

والمتلقي يكون قد خاض تجارب مماثلة ليذهب لملاقاة العمل الفني ليتفاعل معه برصيده الثقافي والمعرفي .

وكثيرا ما يذهب الشخص الى رؤية أو سماع العمل الفني ليس فقط حبا في الفن ولكن ليستزيد ثقافة ومعرفة ..

ومن هنا كانت اهمية البرنامج الذي يوزع عند الدخول ، وعموما فان البرنامج الذي يوزعه مسرحنا يحتوي على اسماء الفنانين والفنيين وكلمة مقتضبة للمخرج او المؤلف ، وفي المعارض والحفلات الموسيقية نرى برنامجا فيه اسماء اللوحات او المقطوعات ... فقط ...

■ فماذا يجب أن يكون اذن ؟ : أن يكون هناك كتيب مستفيض يحتوي على سبيل المثال على :

١ — نبذة عن الفنان [ حياته وارتباطها بالزمن الذي عاش فيه ] .

٢ — تقديم لاعماله وتوضيح للمدرسة أو التيار الذي ينتمي اليه .

٣ — تاريخ العمل المعروض وكيف تناوله اكثر من مخرج [ اذا كان مسرحية ] مع الاستشهاد بوجهات نظرهم .

٤ — كيف تلقى الجمهور العمل وما مدى تأثيره .. وماذا كان رأى النقاد .

■ فاذا تحقق ذلك في البرنامج سيعطي وجهات نظر متعارضة تتيح للمشاهد أن يفكر ويجادل ويتخذ موقفا من العمل الفني .

وفي غرضنا يصل البرنامج أحيانا الى كتيب — يباع — يزيد على ثمانين صفحة .

فمتى نرى « برنامجنا » المزيل كتيبا حافلا بالمعرفة .. وزادا ثقافيا يرتوي منه جمهورنا . ☐

منحة البطراوي

***




## لماذا يتهربون من المسئولية ؟

☐ حلقة هذا الاسبوع من برنامج [ لعبة كل الناس ] الذي تخرجه انعام محمد علي تراها ٦٫٣٠ الليلة على القناة الاولى وعنوانها [ انتظر ماذا فعلت بي ؟ ] . يتقاسم بطولتها : سعد اردش واحسان القلعاوى ، وتجيب عن سر التهرب من المسئولية .

البرنامج يتحول موعده من الاسبوع القادم ليصبح ٩٫٣٠ مساء كل ثلاثاء .



سعد اردش : اللعبة

## السهرة مع : ينابيع الصبر

☐ السهرة على القناة الاولى تقضيها مع اوبريت [ ينابيع الصبر ] تأليف : طه شلبي ، الحان : عبدالعظيم عبد الحق ، اخراج : محمد ابو الفتوح ويتقاسم بطولتها : وجدى العربي وعلية شاهين وابراهيم عبد الرازق وعبد البديع العربي واسامة عباس ورجاء حسين .

## المباراة : الاتحاد والاسماعيلي

☐ من الاسكندرية تنقل القناة الاولى على الهواء عصر اليوم مباراة كرة القدم بين الاتحاد والاسماعيلي في الدوري العام .

## ٤ ساعات : من المنطقة الحرة

☐ كل الاستشارات الخاصة بالمنطقة الحرة : يقدمها مصطفى سمعان في حلقة خاصة من [ البرنامج المفتوح ] الذي يبدأ ٢ بعد ظهر اليوم ولمدة ٤ ساعات من اذاعة ركن السودان من خلال لقاءات مع : محافظ بورسعيد ومديري : الجمارك والمنطقة الحرة ، وصيارفة واهالي بور سعيد .

## الفيلم : اجازة بالعافية

☐ تقدم القناة الاولى ظهر اليوم فيلم [ اجازة بالعافية ] الذي يتقاسم بطولته : شويكار وفؤاد المهندس ومحمد عوض واخرجه : نجدي حافظ



شويكار : الفيلم



☐ تستطيع قضاء ساعة ونصف الساعة من ١٠٫٣٠ صباح اليوم على موجة البرنامج الموسيقي لتسلح الى الحان يلمليني [ كونشرتو رقم ٢ ] وموزار السيمفونية ٤٠ وسترافنسكي [ مراسيم الربيع ] .

من ٥٫٣٠ مساء : تستمع من موسيقى ديبوسي الى : [ ضوء القمر ] و [ انعكاسات في الماء ] .

من ٧ مساء : تبدأ ساعة مع موسيقى لوكوك [ ابنة مدام انجو ] وروسيني [ الحلاق العجيب ] .

من ١٠ مساء تبدأ نصف ساعة مع مختارات من الموسيقى العربية

## خطبة الجمعة : رسالة الاسلام للشباب

☐ ستقدم اذاعة البرنامج العام شعائر صلاة الجمعة اليوم من مسجد السيدة زينب مسجد القرآن الشيخ ابراهيم الشعشاعي ويلقى الخطبة الشيخ حامد السيد خليل وموضوعها : رسالة الاسلام للشباب .

## من اذاعة القرآن الكريم

☐ من البرامج التي تقدمها اذاعة القرآن الكريم مساء اليوم : انوار القرآن : ١٢٫١٠ . الحياة من القرآن : ٣٫٣٠ . الفاتحة ام الكتاب : ٦٫٢٣ . قدمنا هذا الاسبوع ٦٫٤٨ . يا امة القرآن : ٧٫٤٧ .

### هدى الله

☐ من الشباب : تقدم كريمان حمزة حلقة من برنامجها [ هدى الله ] الليلة على القناة الثانية .

### الضيف الحجري

☐ مسرحية الشاعر الروسي بوشكين [ الضيف الحجري ] يقدمها برنامج الاذاعة الثاني على مدى ٥٠ دقيقة من ١٢٫١٠ بعد منتصف الليل .

### طريق الامان

☐ حلقة مع رئيس الهيئة العامة للتأمين والمعاشات محمد كمال الدين الهاشمي ، يقدمها برنامج [ طريق الامان ] الليلة على القناة الثانية

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر : الساعة | ١٢٫٠٨ |
| العصر : الساعة | ٢٫٠٨ |
| المغرب : الساعة | ٥٫٢٠ |
| العشاء : الساعة | ٦٫٥٠ |
| الفجر : الساعة | ٥٫١٧ |
| الشروق : الساعة | ٦٫٤٧ |

## حالة الجو اليوم

طقس شتوي معتدل على شمال البلاد وسيناء ومصر الوسطى وشبه دافئ على مصر العليا وتظهر بعض السحب المنخفضة اثناء النهار على شمال البلاد والسماء صحو في الصعيد والرياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة

## درجات الحرارة

| | امس | | اليوم | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ١٠ | ١٧ | ١١ | ١٩ |
| الاسكندرية | ١٢ | ١٨ | ١٢ | ٢٠ |
| مطروح | ٧ | -- | ١١ | ١٩ |
| بور سعيد | -- | -- | ١٢ | ١٩ |
| المنيا | ٦ | ١٨ | ٤ | ٢٠ |
| اسيوط | ٨ | ١٨ | ٦ | ٢٠ |
| الاقصر | -- | ٢٤ | ١٢ | ٢٤ |
| اسوان | ١٢ | ٢٥ | ١٢ | ٢٥ |
| الغردقة | -- | -- | ١٤ | ٢٢ |

## [ فاطمة ] و [ دنانير ]

☐ لقطات من فيلمي ام كلثوم [ فاطمة ] و [ دنانير ] يعرضها برنامج [ايام ولياليها] الذي يخرجه عز الدين العشماوي وتقدمه عفاف عبد الرازق عصر اليوم . الفيلمان سيعرضهما التليفزيون الاسبوع القادم في الذكرى الاولى لرحيل ام كلثوم

## مختارات غنائية

☐ من البرنامج العام : تغني ام كلثوم لحن زكريا احمد [ الى حبك يا هناه ] ٣ عصرا ، وعفاف راضي [ الموالي ] ٦٫١٠ مساء ، ومها صبري [ ليلة حلوة ] ٦٫٤٥ ، وفايزة احمد [ صعبان علينا ] ٧٫٢٥ ، وسعاد محمد [ استحملت كتير ] ٢٫٣٠ وفريد الاطرش [ مرة يهنيني ] ١٠٫٤٠ ، وعبد الحليم حافظ [ في القناديل ] ١٢٫٥٠ بعد منتصف الليل .

☐ من الشرق الاوسط : تغني سعاد محمد [ القلب ولا العين ؟ ] ١٢٫١٠ بعد منتصف الليل ، وبعدها تستمع الى اغنية عبد الحليم حافظ [ موعود ]

## مباراة في : ازجال الموال

☐ يقدم سيد على السيد ١٢٫٢٥ ظهر اليوم من البرنامج العام مباراة في ارتجال الموال بين ابودراع ويوسف شتا في برنامج [ انغام من بلدنا ] المباراة تشترط وحدة القافية والموضوع

## للاطفال : صباحا

☐ للاطفال تقدم القناة الاولى صباح اليوم الجزء الثاني من الفيلم الاجنبي [ ملائزو الشيطان ] وحلقة من [ البلياتشو ] والفيلم التسجيلي [ الكلب والعبرة ]

## اسطوانات صوت القاهرة تقدم :

من تسجيلات فنانة الشعب السيدة أم كلثوم
● ما تيسر من سورة ابراهيم / برضاك ياخالجي
● ليالي وموال فين يا ليالي الهنا / دور ياعين دموعك

اسطوانتان ٤٥ لفة

## الاسبوع الثقافي

معارض :

● افتتح يوم الاربعاء الماضي معرض الفنان يوسف جمال بقاعة ... القاهرة .

كتب جديدة :

● سياسة الفكر : دراسة لتحول الفكر المصري والعربي ... محمود مراد .

● في الثورة ومع الثورة وبالثورة ، حوار للطفي الخولي ... الرئيس بومدين .

● دراسات في المسرحية الحديثة مع التطبيق على اعمال ... اردشو وصاموئيل بكيت تأليف موسى السوداني .

مسرح :

● في باريس هذا الاسبوع ٩٤ عرضا مسرحيا ينقسها ... في الاسبوع الالف مسلسل « بوينج بوينج » لمارسيل ... مارسو والملهاة الصلعاء ليونسكو . ... بعض بدأ وسيستمر او يرفع حسب نجاحه الجماهيري !

مهرجان :

● يقيم المركز الثقافي السوفيتي بالقاهرة مهرجانا ... فنيا يستمر طوال شهر فبراير بمناسبة مرور عشرين ... على انشاء « المركز » في مصر . يفتتح المهرجان ... تقدمها فرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية

## برامج التليفزيون

### القناة الاولى ⑤

... سينما الاطفال ١٠٫١٠ افتتاح ... ١٠٫٣٠ سينما ... دينية ١١٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ فيلم ... اجازة بالعافية ٢٫٠٥ موجز الانباء ٢٫٤٠ تقدم ... كرة القدم ٤٫٣٥ ايام ولياليها ٥ عالم الرياضة ٦ ... الاخبار ٦٫٢٠ لعبة كل الناس ٦٫٥٠ عالم ... ٧٫٠٥ نور على نور ٨٫٠٠ نافذة على العالم ٨٫٢٠ ... النشرة الاخبار الاولى ٩٫١٥ تكملة الاوبريت ١١٫٢٥ ... موجز الانباء ١١٫٣٠ من قصص ... ختام .

### القناة الثانية ⑨

... ٥ افتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ... فيلم اجنبي ٦ لكل الناس ٧ الاخبار بالفرنسية ... طريق الامان ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ اغنية ٨٫٢٠ ... ٩ بكرة ... ٩٫٣٠ الاخبار بالانجليزية ... العالم يغني ١٠٫٣٠ تشاهد غدا ١٠٫٣٥ حلقة ... ١١٫٢٥ في نور القرآن ١١٫٣٠ ختام

## برامج الاذاعة

### من : البرنامج العام

... ٧ كلمتين وبس ٨ الاخبار المحلية ٨٫٣٠ قصة ... ٨٫٤٠ اخبار خفيفة ٩٫١٥ الى ربات البيوت ... حديث الاطفال ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١٫١٥ ... خارجية ، شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٥ تقدم ... من بلدنا ١٫٠٠ الغلط فين ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ ... الاخبار ٢٫٦ القرآن الكريم ٢٫٨ اذان العصر

### من : صوت العرب

١٢ اغاني وحكايات اعادة المسلسلة ١٢٫٣٠ النشرة ... ١٫٥٠ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ... ٣ الشعب في سيناء ٣٫٥٠ نشرة الاخبار ٣٫٣٣ السياحية ... الصحافة ٤٫٥٠ حوار مفتوح ٦٫٤٠ قرأت لك ٨ ... العربية ٧٫٣٥ في مدرسة الرسول ٨ الاخبار

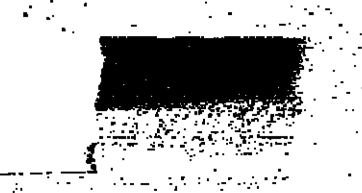
### من : الشعب

... ٥٫٢ مرحبا بالحياة ٥٫٣ مسلسلة ٦ نادي الاطفال ... ٦ عيادة الشعب ٥٫٣ مع الابطال ٥٫٦ اقوال ... حول ٧ نقدم الخلافيات القرية ٧٫١٠ فقرة منوعة ... ٧ مصر الصناعية ٥٫٧ المنتخب الرياضي ، وقصيدة ... ٨ خمسة ... ٨٫٣٠ المجلة التعليمية ٩ النيران ... ٩٫١٠ المجلة الاسلامية

### من : الشرق الاوسط

... ٢٫١ اغاني ما ... ٢٫٣٣ ما يطلبه المستمعون ... ٣ الشاهد ٢٫٣٥ الشارع ... القرين ٥٫٦ ... آخر ... ٢٫٤٠ المسلسلة ٦٫١٠ ... خمسة ... في كل مكان ٥٫٧ روضة الاطفال ...





هكذا حتى الأصل



# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## ■ نوادى العلوم ■
## وزارة البحث العلمى تتبنى تنفيذمشروعات نوادى العلوم

■■ قررت وزارة البحث العلمى والطاقة تشكيل لجنة تشترك فيها نوادى علوم « الاهرام » لاختيار احسن المشروعات التى عرضت بمعرض العلم والشباب السنوى الخامس ، وتتبنى تطويرها وتنفيذها عمليا وتشجيع اصحابها بجوائز علمية فى مجالات هواياتهم المتخصصة.

## ستة نوادى علوم جديدة

■■ قررت الثقافة الجماهيرية افتتاح ستة نوادى علوم جديدة هذا العام بقصور الثقافة بقصر النيل والغردقة والمنيا والزقازيق وبورسعيد والحرية بالاسكندرية وبذلك يصل عدد نوادى العلوم التى ترعاها وزارة الثقافة ٢٢ ناديا . وقد خصص الاستاذ سعد عبدالحفيظ وكيل الوزارة للثقافة الجماهيرية ٥٠جنيها لشراء معدات وتجهيزات لنشاط الالكترونيات والكهرباء وكل نادى باعتباره نشاطا موحدا فى جميع النوادى و ٣٠ جنيها لنشاط آخريختاره كل نادى علوم حسب ظروف البيئة وامكانياته المحلية .

## معرض علمى لمتحف العلوم بقصر النيل

■■ يقيم متحف العلوم باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا معرضا علميا لاحدث معروضاته بقصر الثقافية بقصر النيل خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٧٦ . وتتخلل المعرض عروض سينمائية لمكتبة الافلام العلمية بالمتحف ، كما يفتتح قصر الثقافة بهذه المناسبة ناديا جديدا للعلوم بالتعاون مع نادى علوم « الاهرام » ومتحف العلوم وباب المشاركة فيه مفتوح للشباب ومجانى .

## صدق أو لاتصدق



## ◆ من ٧٥ سنة

❋ بلغ دخل ايرادات مصلحة السكك الحديدية والتلغرافات وميناء الاسكندرية فى الايام العشرة الاخيرة من شهر نوفمبر ٧٨٥٥٩ج منها ٧١٥٢٠ج من ايرادات التلغرافات و٦٦٣٩ ج من ايرادات ميناء الاسكندرية و٢٨٠ ج من ايرادات السكك الحديدية .

❋ ارسلت مصلحة الصحة تقريرا الى عطوفه رئيس النظار وامر الرئيس الجمعية الزراعية الخديوية بقسوليهما انها وقفت بعد البحث والتدقيق على سببه فساد اللحوم هو قلةالمرعى ثم اقبال الاهالى على اكل اللحوم لزيادة نعمتهم

[ الاهرام فى ٢٠ يناير ١٩٠١ ]

**فى مثل هذا اليوم**
■ سنة ١٩٧٠ وفاةالمؤرخ العسكرى البريطانى ليدل هارت .

## ◆ حظك اليوم

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحمل | ٣/٢١ | الى ٤/٢٠ | تتدخل للصلح بين متخاصمين فكن حريصا |
| الثور | ٤/٢١ | الى ٥/٢٠ | بمسالة معلقة تنتهى لصالحك مال يصلك |
| الجوزاء | ٥/٢١ | الى ٦/٢٠ | ينتصر رأيسك وترتفع معنوياتك |
| السرطان | ٦/٢١ | الى ٧/٢٢ | احلامك تتحقق الصباح يسعدك بخير |
| الاسد | ٧/٢٣ | الى ٨/٢٢ | نجاة من مأزق حرج اقتراح فى دارك |
| العذراء | ٨/٢٣ | الى ٩/٢٢ | انسجام تام مع شخصية تقدم للخدمة |
| الميزان | ٩/٢٣ | الى ١٠/٢٢ | اتفاءل فالحظ الى جوارك خطوةبخطوة |
| العقرب | ١٠/٢٣ | الى ١١/٢٢ | هناء مع من تحب يصفو لك الجو |
| القوس | ١١/٢٣ | الى ١٢/٢١ | عناية الله تحرسك شهرة تنتظرك |
| الجدى | ١٢/٢٢ | الى ١/١٩ | اقوال او اشاعات من خبيث فلاتصدقها |
| الدلو | ١/٢٠ | الى ٢/١٨ | الصباح يقلقك بمطالب لم تكن بالحسبان |
| الحوت | ٢/١٩ | الى ٣/٢٠ | انت فى حاجة الى صفقة رابحةفاطمئن |

الميلاوى الفلكى

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الافقية :**
① طبيب وفيلسوف توفى ببغداد فى القرن العاشر
② قصر ملكى انجليزى
③ مؤسسةاقتصادية ـ جمان
④ لابداع [ معكوسة ] ـ ضلله [ معكوسة ] ـ للنفى
⑤ اكره الظلال ـ اغنية لام كلثوم
⑥ يرتكبه [ معكوسة ] ـ نصف [ بسلط ]
⑦ من البحار
⑧ القرب ـ الاسم الاول لنجمة سينمائية مصرية
⑨ باخرة شهيرة
⑩ طليقة ـ الفلاب

**الكلمات الرأسية :**
① من مواسم اليونان القديمة ـ اسحل
② عاصمة السلفادور
③ فى الوجه ـ تنتسب الى دولة عربية
④ نصف [ قتيل ] تبخلون
⑤ ظفر ـ ... ـ حرف ابجدى
⑥ عاصمة ... ـ الامى الوسطى
⑦ ظفر ـ ...
⑧ من الطيور ـ ... تنتسب الى ...
⑨ ولاية امريكية
⑩ من الحيوانات ... ـ يلف

حل مسابقة امس



# سوق السيارات

### فيات

★ فيات ١٢٨ مو ٧٢ اجرة بدون عداد ت ٢٨٢٢٦
★ فيات ١٣٢ ١٨٠٠ مو ٧٣ للبيع لاعلى سعر ت ٤٧٦٥٢
★ فيات ١٣١ موديل ٧٥ نهائى ٤١٥٠ جنيه ت ٨٢٤٢٤٦
★ فيات ١٢٤ اسبور آخر ٧٣ممتازة بسبب السفر ت ٩٦٠٥٩٥
★ فيات ١٢٤ سبشيال تى مو ٧٣ بجميع الكماليات ٨٠٩٠٧٤
★ فيات ١٢٨ جمرك اجرة ت ٩٠٠٩٧٠ مو ٧٣ رخصة سنة
★ فيات ١٣٢ موديل ٧٣ ٤٠٠٠٠ كم بحالة ممتازة تليفون ٩١٣١٧١
★ فيات ١٢٨ سوداء عالزيرو بدون نمر نهائى ٢٥٠٠ ت٨٠٥٠٤٣
★ فيات ١٢٥ س ١٩٧٢ ممتازة واردة حديثا لاعلى سعر ت ٨٠٧٨٧٤
★ فيات ١٣٢ اس موديل ١٩٧٤ ٢٤٠٠٠ ك لون ابيض تليفون ٨٧٤٧٨٠
★ ١٣٢ ج ال مو ٧٥ ١٦٠٠ ميتالك عالزيرو ٩٥١٠٢١ الوسطاء يمتنعون
★ فيات ١٢٨ سوداء عالزيرو بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨٢٨٠١٨
★ فيات ١٢٤ جمرك اجرة ١٩٧٣ بالكماليات لاعلى سعر تليفون ٨٣٤٧٨٢
★ ١٢٤ اسبشيال ١٤٠٠ مو ٧٤ بشحم الفابريقة ٩٤٨٣٦٩ و ٩٤٦٥٨٤
★ ١٢٥ فيات سبشيال مو ٧٢ بحالة ممتازة وارد المانيا حديثا ت ٨٥١٨٥٦
★ فيات بولندى ١٢٥ موديل ١٩٧٦ بدون نمر على الزيرو ٢٩٠٠ ت ٨٦٦٨٣٧
★ البيع فيات ١٢٢ مو ٧٣ لاعلى سعر ٣ ش المنصورة المجوزة ت ٨٣٩٧٦٠
★ فيات ١٢٥ سبشيال بحالةممتازة ت ٨٦١١٨٧ نهائى ٢٥٠٠ الوسطاء يمتنعون
★ ١٣١ على الزيرو صفراء بضمان الاجنس ٤٢٠٠ ج بجراج الطاهر ت ٩٣٧٦٤٨
★ ١٢٤ اسبشيال وعادة واسبور ٣٢ ابو المحاسن الشاذلى سينما سفنكس
★ فيات ١٣١ عالزيرو تباع اليوم لاعلى سعر خابروا ت ٦٦٦٨٨٤ ـ ٨١٣٦٥٥
★ فيات ١٤٣٠ مو ٧٢ بحالةممتازة بالراديو وشيفروليه كابريس ١٩٦٩ ت ٨٦٤٣٢١
★ فيات ١٣٠٠ مو ٦٤ بالسرفو بجراج عباس ١٣ ش المنصورية بالدراسة
★ ١٢٤ اسبيشيال مو ٧٤ خالصة الجمارك الملكى بالزمالك ٢٢ ش اسماعيل محمد
★ فيات ١٢٤ و ١٢٥ سبشيال و ١٢٧ ومجموعة من السيارات الحديثة ت ٨٧٧٢٦٥
★ ١٢٤ اسبشيال تى مو ٧٣ جمرك اجرة بالراديو كحلى واردة حديثا ت ٨٧٠٤٣٤
★ للسفر تاكسى ١٢٤ مو ٧٤ قيادة صاحبه ٣٦ ش الدرى بالعجوزة ت ٨١٦٧٧٨
★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٣ ممتازة بالراديو استعمال طبيب نهائى ١١٧٥ ج ت ٨٢٠٥٩٣
★ فيات ١٣٢ ـ ١٦٠٠ جى.ال عالزيرو بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٩٤١٦٩٩ ـ ٥ ـ ٨ مساء
★ فيات ١٢٥ بولندى بدون نمر لاعلى سعر جراج عمارة الاوقاف ٣٢ ش الفلكى تليفون ٢٦٩٥٢ ـ ٢١٠٢٨
★ ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ بحالة ممتازة بجراج ريفولى ١١ ش فريد سميكة نهاية اتوبيس ٤٨ مصر الجديدة
★ فيات ١٢٤ لادا جمرك أجرة مو ٧٦ بشحم المصنع بالراديو والكماليات لاعلى سعر ٨٤ أ ش طومنباى شقة ٦

### فيات

**١٢٤ مو٧٢ممتازة ت٤٤٧٢٠**

★ فيات آر ٧٠ تليفون ٨٤٨٦٠٨
★ فيات ١٢٨ سبور ال مو ٧٥ لاعلى سعر اليوم ت ٢٩٢٩٧
★ لادا ١٢٤ مو آخر ٧٤ جمرك اجرة لاعلى سعر ت ٩٨٥٩٦٢
★ ١٢٥ ملكى و ١٢٤ سبشيال أجرة مو ٧١ واردة حديثا ت ٩٨١٢٥٣
★ فيات ١٣٢ موديل آخر ٧٣ بجميع الكماليات الاتصال ت ٨٠٩٧٦٦
★ فيات ١٣٢ اس ١٦٠٠ مو ٧٣ نمر جمرك ت ٨٢٤٠٩٧
★ فيات ١٢٥ ايطالى موديل ٧٢ ـ ١١٣ شارع المنيل ت٨٤٣٠٢٨
★ سيارة آر موديل ٧٠ رخصة سنة ٤٨ ش ٧ بالمعادى ت٣٤٤٣٦٢
★ ١٢٤ سبشيال مو ٧١ ـ جراج النصر ـ ١٢ ش محمدخيرى بالمنيل ـ الباشا
★ فيات ١٢٤ لادا ٧٦ عالزيرو ت ٩٦٣٦٦٥
★ فيات ١٣٢ اس مو ٧٣ بحالة جيدة جدا نهائى ٢٢٠٠ ج ت ٨٦٥٩٨٣
★ فيات ١٣٢ ـ ١٨٠٠ ـ الفا روميو ٢٠٠٠ مو ٧٣ بالكماليات ت٨٤٦٥٨٥
★ فيات ١٢٥ ايطالى موديل ١٩٦٩ ممتازة استعمال طبيب تليفون ٨٣١٤٣٣
★ ١٢٥ ملكى مو٧٣ نهائى ٢١٠٠ج ٢٤ ش الجيزة بالجيزة خردوات الشيمى
★ ١٢٤ م٧٣ بحالتها لاعلى سعر ٢٧ ش الجسر الترعة البولاقية ت ٩٤٣٦٦٦
★ سيارة ١٣٢ اس موديل ٧٣ جيدة جدا بها راديو الاتصال ـ ٨٣٧٢٢٠ يوميا من ١٠ صباحا حتى الخامسة مساء المعاينة المصنع ٦ شارع عامر بك بميدان العباسية .

### ستروين

★ لداعى السفر ستروين سبشيال مو ٧٥ ـ ٤٠٠٠ ك لاعلى سعر ت ٨٦٧١٦٠ و ٩٦٤٠٦٣

### فوكسهول

★ لهواة الاسبور فوكسهول فيرنزا ١٩٧٢ كوبيه ٥٢ شارع بن سندر كوبرى القبة

### شيفروليه

**شيفروليهنوفا٦٦ت٨٦١٨٦٥**

★ شيفروليه بيجا ٧٣ تليفون ٨٤٨٦٠٨
★ سيارة شيفروليه ٦١ اسبور بحالة جيدة المخابرة ت ٩٨٦٥٩٢
★ شيفرولية امبالا ٦٩ بور استيرنج زجاج ملون ت ٨٥٨٩٢٨
★ شيفرولية ١٩٦٠ موتور مجدد بحالة جيدة استعمال شخصى تليفون ٩٦٨١٦٩
★ شيفرولية مو ٦١ لاعلى سعر فيلا ٨ شارع وزارة الزراعة بالدقى ت ٨٠٦٦٣٤

### اوبل

★ أوبل كاديت موديل ٧١ ٤ باب بحالة ممتازة تليفون ٨٠٤٨٢٧ ـ ٨٢٢٦٣٠
★ أوبل ٦٦ كالجديدة رخصة سنة ٢ شارع عثمان بدران بالمنيل ت ٨٤٥٥٤٠
★ أوبل مانتا مو ٧٢ لداعى السفر بحالة ممتازة الاتصال ت ٦٢٤٣١ الاسكندرية
★ أوبل مو ٥٩ بحالة جيدة بالراديو استعمال طبيب لداعى السفر ت ٨٦٦٣٩٣
★ أوبل ريكورد ١٧٠٠ ل لوكس يونيو ١٩٧٤ بجميع الكماليات ت ٨٤٤١٧٦ ـ ٩٨٥٢٩٥
★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ ـ ١٩٧٢ ـ ٢٠ الف كيلو استعمال شخصى اربعة باب ١٦ ضريح سعد القصر العينى الحاج كاظم

### داتسون

■ داتسون ١٢٠ مو ٧٥ ■ جديدة ٦٠٠٠ك ت٨٥١١٦٨/٨٥٤٢٥٠
■ داتسون مو ٧٤ ـ ١٢٠ واى ■ لاعلى سعر ت٦٨٠٠٠٤ ـ ٩٨٣٣٧٣
★ سيارة داتسون ١٩٧٤ بحالة الفابريقة ت ٩٣٦٢٠٤ بالكماليات راديو ومسجل ٣٠٠٠٠ ك
★ داتسون ١٢٠ واى مو ٧٥ بالراديو والكاسيت لاعلى سعر ت ٨٤٢٦٤٣ ـ ٨٤٧٩٠٨
★ داتسون مو ٧٣ بدون نمر ٧ راكب تكييف مرفوعة سنتان ١ كامل محمد الزمالك بجوار حديقة الاسماك ت ٨١٢٢٢٨
★ داتسون ١٢٠ جمرك ملاكى اخر ٧٥ بالراديو والتكييف ٧٠ شارع النزهة السبع عمارات مصر الجديدة ت ٩٦٥٠٣٩

### رمسيس

■ رمسيس ١٩٦٥ ■ بحالة جيدة تليفون ٨٣٩٦٧٥
★ مجموعة سيارات رمسيس ممتازة ـ سامى لبيب ٥٥ شارع الدقى
★ رمسيس مو ٧٢ ممتازة بـ ٦٢٥ ج ١٠ سليم الاول سراى القبة ت ٨٧٧٢٧٩
★ ٦٥ ـ ٧١ ممتازين فابريقة ٣٩٠ج ٤٧٥ ج ٥ حافظ نهاية شبرا خلف سنجر .
★ رمسيس مو ٧٣ استعمال طبيب بجراج ريفولى ١١ش فريد سميكة نهاية اتوبيس ٤٨ مصر الجديدة
★ رمسيس مو ٦٩ ممتازة براديو وشبكة وكاوتش وبطارية جديدة لدواعى السفر نهائى ٤٥٠ جنيها ت ٨٣٢٦٣٤ و ٩٦٢٩٠٠

### مرسيدس

★ مرسيدس ١٦٢٤ وارد الخارج أطلس ت ٨٦٠٦٩٤
★ مرسيدس ٢٠٠ مو ٦٦ بحالة ممتازة جدا ت ٩٢٣٨٥٩
★ مرسيدس ٢٠٠ صالون مو ٧٥ على الزيرو تليفون ٨٣٦٤٣١
★ مرسيدس ٢٣٠/٤ مو ٧٥ باورستيرنج واردة حديثات٨٠٥٥١٢
★ مرسيدس ٢٠٠مو ٦٧ مرفوعة ٥ سنوات بحالة فوق الممتازة ت ٨٧١٩١١
★ اودى ـ اس ١٠٠ مو ١٩٧٣ ممتازة كاوتش جديد ٦٠ شارع القبة .
★ ٢٠٠ مو ٦٧ ديزل ممتازة أجرة طبيبة لاعلى سعر ت ٩٤٧٨١٦

مرسيدس ١٤١٨ بوز مو ٧٣ وارد الخارج ت ٨٦٠٦٩٤

★ مرسيدس ١٩٠ بنزين مو ٦٥ ١٥٠٠ ج الوسطاء يمتنعون ت ٨٧٥٤٨٤ مصر الجديدة
★ سيارتان مرسيدس موديل ٦٥ ديزل للبيع أجرة القاهرة الاستعلام تليفون رقم ٨٢٨٩٥٦ بدون وسيط
★ مرسيدس ١٨٠ بنزين مجددة جراج النهضة شارع الجيش أمام قسم باب الشعرية تليفون ٩٣٩٤٩٦
★ مرسيدس ٢٣٠/٤ مو ٧٤ وفيات ١٢٤ مو ٧٠ ت ٨٠٤٦٥١ ١٦٨ ش النيل بالعجوزة
★ لظرف اضطرارى بسعر التكلفة مرسيدس ٢٨٠ ـ ١٩٧٥ بدون نمر بجراج الكونتنتال تليفون ٩٣٤١٣٠ الوسطاء يمتنعون
★ مرسيدس ٧٢ ديزل للبيع أو للبدل بسيارة استيشن حديثة ت ٨٩٦٠٤٤ و ٩١١٦٣٤
★ تريلا مرسيدس ٢٠٢٤ موديل ١٩٧٠ ممتازة بالجمرك تليفون ٢٩٩٥ دمنهور و ٨٤٧٢٨٩ القاهرة بعد الساعة الثالثة

### لوازم السيارات

★ زجاج أمامى وخلفى وابواب للسيارات ٥٣ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية
★ أوتوجلاس ٧ شارع رمسيس ٥٥٣٧١ ـ ٤٦٦٠٩ برابريزات اكصدامات شبك رفرف كبوت .

### نصر

**نصر١٢٥بالراديو ت٣١٤٩٩**

**١٢٨ بدون نمر ٨٧٤٢٤٤**

للبيع فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٥ تروبيكال بالراديو ٧٠٠٠ ك ت ٨٥٣٨٩٨

★ نصر ١١٠٠ آر بحالة جيدة جدا ت ٩٨١٧١٥
★ ١٢٨ بدون نمر جاهزة التسليم تليفون ٨٦١٣٠١
★ نصر ١٢٥ موديل ٧٥ بحالتها ٧٠٠٠ كم ت ٨٢٢٠٦٦
★ نصر ١٢٨ سرفو تروبيكال كحلى لاعلى سعر ت ٨١٨٦٧٧
★ نصر ١٢٨ بدون نمر ت ٩٤٧٢٢١ من الساعة ٧ الى٩ مساء
★ نصر ١٢٨ بدون نمر الاستلام من الاجنس ت ٨٥٤٨٣٢ من٥ـ٩م
★ نصر ١٢٨ مو ٧٢ نهائى ١١٥٠ج ٣٢ ش رمسيس الكربة مصرالجديدة
★ نصر ١٢٥ بدون نمر استلام ١٥ تليفون ٥٦٢٤٤ ـ ١٢ ـ ٣ اليوم
★ ١٢٨ نصر عالزيرو تروبيكال بالسيرفو يناير ١٩٧٦ ت ٨٣٧٠٧٤
★ نصر ١٢٥ موديل ١٩٧٥ ٣٠٠٠ ك ت ٨٦٠٧٧٢ ـ ٩٤٦١١٠ لاعلى سعر
★ نصر ١٥٠٠ مو ١٩٦٧ حالة ممتازة نهائى ١٥٠٠ تليفون ٩٧٣٩٣٦
★ نصر ١٢٨ مو ٧٤ ١٢٠٠٠ ك ممتازة وبحالة استلام شركة النصر ت ٨٠٨٥٠٢
★ نصر ١٢٨ بدون نمر استلام امس اللون مستوردة اليوم ت ٨١٧٤٢٢
★ نصر ١٢٨ عالزيرو لون كحلى وأخرى مو ٧٥ استعمال ممتاز ت ٨٧٧٢٦٥
★ سيارة ١٢٨ نجديد شامل مو ٧٢ ت ٨٣٤١٦١ لاعلى سعر والوسطاء يمتنعون
★ نصر ١٢٨ موديل ١٩٧٦ بدون نمر لاعلى سعر ٧ شارع احمد بك المليجى بالدقى ت ٩٨١٣٢٢

نصر ١٢٨ تروبيكال مو ٧٥ فرش مستورد عالزيرو لاعلى سعر ت ٩٢٠٥٢٩

★ نصر ١٢٨ بدون نمر احدث موديل لاعلى سعر تليفون ٨٦٢١١٩
★ نصر ١٣٠٠ موديل ١٩٦٤ حالة ممتازة رخصة سنة تليفون ٨١٤٠١٣
★ نصر ١٢٨ كحلى تروبيكال بالسرفو بدون نمر لاعلى سعر ت ٩٨١١٥١
★ نصر ١٣٠٠ مو ٦٤ ممتازة تجديد شامل لاعلى سعر ت ٩٦٣٧٧٣
★ ١٢٨ سبور مو ٧٤ خالصة الجمارك برتقالى بحالة ممتازة تليفون ٨٦١١٥٠
★ ١٢٨ تروبيكال لاعلى سعر المعاينة ١ شارع محمد رشدى العجوزة بالجراج
★ سيارة نصر آر ملاكى بحالة ممتازة جدا بقيادة صاحبها نهائى ١٧٥٠ جم بجراج الزاربطة تليفون ٣٩٤٤٠ / ٨٠٨٣٦١ بالاسكندرية الوسطاء يمتنعون

### موتورات

★ ٢ موتور مرسيدس نقل ١٦٢٤ أخرس ت ٨٦٠٦٩٤

**موتورات مرسيدس**
٢١٠ ـ ٢٤٠ حصان
للنقل ١٩٢٠ ـ ١٩٢٤
بحالة المانيا بالصندوق
[ الاسيوطى ]
٥٥ شارع الجمهورية بالقاهرة
٩٠٥٨٥٢

### ميكروباص

★ مكروباص تيوتا ١٢ راكب ديولكس مو ٧٥ بالراديو عالزيرو ت ٤٠٦١٤
★ ميكروباص فولكس فاجن ١٩٧٣ نمر جمرك واردة حالا تليفون ٨٠٧١٥٩
★ مكروباص فيات ايطالى ٧ راكب واردة حديثا تصلح لشركة سياحية ت ٨٣٤١٢٦
★ مكروباص فولكس اجرة مو آخر ٧٣ ت ٨٠٥٨٨٩ بالاسكندرية ٩ ـ ٢ الوسطاء يمتنعون

### فولكس فاجن

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٢ لاعلى سعر تليفون ٢٧٠٧٤
★ فولكس ١٣٠٠ المنى آخر١٩٧٤ لاعلى سعر ت ٨٦٦٧٨٩
★ فولكس باسات موديل ١٩٧٦ لاعلى سعر تليفون ٨١٢٨٧٢
★ فولكس واجن موديل ٦٤ بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون٨٠٧٦٤٦
★ فولكس ١٣٠٠ موديل ٦٥ ممتازة راديوفرش الفابريكه ت ٩٨٣٢٥٣
★ فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٦٧ رائعة استعمال استاذ جامعى ت٨١٤٢٧٧
★ فولكس ١٣٠٢ واردة حديثا بحالة جيدة موديل ٧٢ ت ٨٧٣٢٠٩
★ فولكس ١٣٠٢ مو ٧١ حالة ممتازة ٤٧ ألف مطلوب ٢٢٠٠ج ت ٨٧١٥٦٦
★ فولكس ١٣٠٢ ال.اس مو٧٢ بحالة الفابريقة ٨ ش صلاح الدين الزمالك
★ فولكس جولف اغسطس ١٩٧٥ نمر تستعمل لاعلى سعر تليفون ٨٦٤٧٨٣
★ فولكس نوفمبر ١٩٧٢ اسبشيال ١٣٠٢ استريو بحالة ممتازتليفون ٨٩٦٨٤١
★ فولكس خناص م/١٩٧٠ اتوماتيك حالة ممتازة نهائى ١٨٠٠ج ت ٨٧٦٤٥١
★ فولكس ممتازة موديل ١٩٦٥ ظروف السفر تليفون ٥٧٨٦٩ ـ ٥٧٨٧٠
★ فولكس ١٣٠٠ مو ٦٧ بحالتها استعمال استاذ جامعى لاعلى سعر ت ٨٢٨٤٢٣
★ فولكس ١٥٠٠ م ٦٤ ممتازة توكو وفرش ستورد جراج ٣٦ شارع مسرة ت ٤٦٩٣٩
★ فولكس باسات اس ٧٤ بسعر مغرى ١٠ ش عكاشة بشتى ت ٨٤٧٩٨٤
★ فولكس ١٣٠٠ موديل ٦٧ استعمال طبيب بحالة ممتازة تليفون ٨٦٦٣٣٩
★ فولكس ٦٠ ممتازة بالراديو ٢٢٢ شارع الحجاز آخر مترو النزهة
★ فرصة لداعى السفر سيارة فولكس ١٣٠٣ موديل ١٩٧٤ تليفون ٩٧٣٢٥٩
★ فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٥٩ ومجددة ١٩٦٣ بالراديو وبحالةجيدة ت ٨٣٠٦٤٠
★ فولكس ١٣٠٠ مو ١٩٧٤ المانى رخصة سنة بالراديو والكماليات رائعة ٩٨٤٣٧٤
★ فولكس باسات ٤ باب ١٩٧٥ بكماليات واردة حديث جراج مطر كليتكات امبية ت ٨٠٥٨٩٠
★ فولكس ميكروباص مو٧٢ بحالة ممتازة بسعر مغرى المخابرة ٢٣شارع امين سامى بالقصر العينى
★ فولكس جولف مو ٧٥ بحالة الفابريقة لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٥٥٣٠٧ ٩٧٦١٣٣ ٩٨٠٠٥٥
★ فولكس مو ٦٦ بحالة جيدة بالراديو والريكوردر ت ٣٣٧٩٩ ـ ٦ شارع الحديقة بجاردن سيتى خلف دار الحكمة

### تاونس

★ تاونس ٢٠ م مو ٦٦ مجددة ٢٢٠ ك من الصفيحة لاعلى سعر ت ٩٨٤٨٦٨

### رينو

★ رينو مو ٥٥ موتور خلفى بحالة جيدة المعاينة ٧٦ شارع سليم الاول محطة اسو الزيتون بالحلمية

### بيجو

**فرصة للاستثمار**
تاكسى بيجو ٤٠٥ ستيشن آخر٧٣ لاعلى سعر ت ٩٦٠٥٩٥

بيجو ٥٠٤ ميتالك موديل ٧١ تليفون ٨٧٧٨٧٦ ـ ٤٤٧٦٥

■ بسبب السفر ■
بيجو ٤٠٤ ملحق ٧٠ ت٨٣٧٦٨٦
★ بيجو ٤٠٤ موديل ٦٣ استخدام طبيب لاعلى سعر تليفون ٨١٤٩٣٢
★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٥ ميتالك ستشن واردة حديثا لاعلى سعر ٨٤٢٧٦٩
★ بيجو ٥٠٤ جى.ال مو ٧٤ ـ ٢٢٠٠٠ك لاعلى سعر ت ٨٣٤٨١٥
★ بيجو ٥٠٤ ال اجرة اسكندرية نهائى ٤٣٠٠ ت ٨٠٤٧١٢
★ بيجو ٥٠٤ ميتالك فضى مو٧٦ ستريو زجاج حرارى ت ٨٧٦٦٥٠
★ بيجو ٤٠١ جـل عالزيرو و ٥٠٤ ج ـ ل ١٠٠٠ ك لاعلى سعر ت ٨٦٣٩٢١
★ بيجو ١٠٤ ٧٥/ ج.ل عالزيرو بشحم المصنع ملكى بدون وسطاء ت ٨٣٠٣٧٦
★ بيجو ٣٠٤ اسبشيال ملكى ٢ باب ١٩٧٤ جراج روستانس كوبرى القبة
★ لاسبوع ٤٠٤ ستيشن ١٩٧٣ مستوردة ٩ شارع العروبة مصر الجديدة
★ ٢٠٤ مو ٧٢ تاكسى بحالتها رخصة سنة جراج ٧ ش الجامعة ت ٩٤٣٧٧٣
★ بيجو ٧٢ جى.ال سقف متحرك وارد حديثا نمر جمرك رائعة لاعلى سعر ت ٨٩٦٨٨٠
★ بيجو ٤٠٤ موديل١٩٦٤بالراديو والريكوردر ـ لاعلى سعر ـ الاتصال ت ٨٦٣٩٠٥
★ بيجو ٥٠٤ جى.ال مو ٧٥ابيض سيمة راكب ملكى بالراديوومسجل ستريو لاعلى سعر ت ٩٠٥٤٤٩
★ بيجو ٣٠٤ عائلية ٧٣ مرفوعة سنتان ١٣٠٠٠ كيلو راديو كاسيت ـ تأمين شامل نهائى ٢٦٠٠ جنيه ت ٨٠١٤٤٧
★ بيجو ٥٠٤ جى ال ستيشن مو آخر ٧٥ اجرة بحالة الفابريقة ٦٠٠٠ كم لاعلى سعر بالكماليات بجراج سبد ١٩ ش ولى العهد بحدائق القبة الوسطاء يمتنعون

■ بالنقد وبالتقسيط ■
بيجو ٥٠٤ جى.ال ستيشن اجرة مو ٧٥ تليفون ٨٩٧٧٩٠ـ٨٩٧٣٥٤ يوميا

### تاكسيات

★ ١٢٤ مو ٧٢ عداد ب.ب ممتازة ت ٧٠ عداد ب.ب ٢٧٨١٥
★ تيوتا كراون مو ٧٤ لاعلى سعر بحالة ممتازة ت ٩٣٢٦٥١
★ تاكسى بيجو ٣٠٤ مو٧٢ بحالة ممتازة رخصة سنة تليفون ٨٦٧٧٤٠
★ تاكسى فيات ١٣٢ ـ ١٦٠٠ مو٧٣ بعداد ب.ب كالجديد ت ٨٢٨٠٥٧
★ بسعر مغرى ١٢٨ نوفمبر١٩٧٢ رخصة ١٠ شهور تليفون ٢٩٨٣٧
★ بالنقد والتقسيط خمسةسيارات ديلوكس تاكسى بالعداد لعدم التفرغ ت ٨٥٩٦٣٢
★ ١٢٨ بحالة جيدة بالراديو والرخصة بالجراج ٦ شارع عيشة التيمورية جاردن سيتى نهائى ٩٠٠ج

### تاكسيات

**تاكسى آر ت ٨٠٣٠٧٥**

■ آر ٦٩ تاكسى ■ موتور مجددونرش بجديدت ٨٤٥١٦٢
★ فيات تاكسى ١٢٨ مو ٧١ اس ت ٨٦٠٦٩٤
★ لادا ١٢٤ مو ٧٣ رخصة سنة بحالة ممتازة ١٥٠٠ج ت ٨٦٤٤٢٠
★ تاكسى ١٢٨ نصر استعمال ثلاثة شهور ممتازة ت ٣٣٤٦٥
★ فرصة مرسيدس ديزل مو ٦٨ تجديد شامل وعمرة رخصة سنة ت ٨٧٣٩٤٩
★ تاكسى ١٢٨ ملحق ١٩٧٥رخصة سنة باقى ١١ شهر قسط ١٠ ميدان المباليك الخلفاوى شبرا ت ٩٤٦٥٥٨
★ للبيع تاكسى فيات آر موديل ٧٠ بحالة جيدة بسعر ١٤٠٠المخابرة ت ٩٨٩١٢٢
★ تاكسى ١٢٥ ايطالى اسبشيال مو ٧١
★ تاكسى نصر ١٢٨ ممتاز مو ٧١ رخصة ٩ شهور موتور مجدد بالكماليات راديو وفرش ارضية اضافى كلوتش جديد بالجراج بجوار محطه بنزين تش بالخرانسه ت ٩١٩٤١٦ طوال اليوم

فرصة نادرة تاكسى مرسيدس ديزل مجدد ٨٠٠ جنيه تليفون ٨٢٥٩١١

★ للبيع بسبب السفر تاكسى جديد فيات ١٣٢ ج.ل.س م٧٥ عداد ب.ب فرنسى لاعلى سعر ت ٨٦٦٨٦٥
★ فيات ١٢٤ عداد بيب بحالة ممتازة ٧٣ تشغيل اسبوعين ت ٨٤٣٦٢١
★ فيات ١٢٥ المانى ممتازة لاعلى سعر لعدم التفرغ ت ٩٣٧٧٢٨ اليوم
★ تاكسى ١٢٥اسبور ٧٢ استعمال شخصى ٢٨ ش رشدى عابدين ت ٩٣٣٣٤٢
★ آر ٧٠ عداد ب.ب ٩٥٠ج وبالتقسيط ٣سكة الوايلى جراج سليم
★ بسبب السفر تاكسيان فيات ١٢٨ مو ٧٢ و مو ٧٤ بحالة جيدة ت ٩٦٨٨٧٤
★ تاكسى ١٢٤ سبشيال آخر ٧٢ بحالته أول ترخيص شهرين ت ٩١١٠٩٧
★ تاكسيان آر وديلوكس مو٧٠ و٦٥ بعدادان جراج الرفاعى بالظلمة ت ٩٣٢٩٨١
★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٤ عداد باينى رخصة ٢ شهور ومو ٧٢ بلاكى ت ٨٧٠٣٤٤
★ بيجو ٥٠٤ ال اجرة وتاكسى فيات ١٢٨ مو ٧٥ بحالة ممتازة بالترخيص ت ٢٢٧٧٧
★ خنزيرة مو ٧١ د فابريقة ٤٥٠٠ ج وبالتقسيط ٥ حافظنهاية ش شبرا خلف سنجر
★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٥ جراج الحريرى شارع المنتيك بالروضة نهائى ٢٢٠٠ ج ت ٨٤٦٧٣٤
★ تاكسى ١٢٨ وارد الخارج نوفمبر ٧٤ وبها مزايا تباع لعدم التفرغ ت ٨٢٨٢٠٦ طول اليوم
★ تاكسى مرسيدس بالعداد ديزل ١٩٦٥ موتور استندر حالة جيدة مجدد شارع البستان ٧٢ عابدين ت ٩٣٤١٢٣
★ مرسيدس ١٨٠ مو ٦١ بنزين مجددة رخصة سنة تنيلة ١٦ ش جمال اما سينما التحرير بشبرا ت ٩٤٨٩٨٣
★ تاكسى ١٢٤ سبشيال ايطالى مو ٧٥ كنبة واحدة تأمين شامل نهائى ٢٤٠٠ ج ٢ هارون الرشيد مصر الجديدة
★ تاكسى ١٢٤ سبشيال مو ١٩٧٠ ممتاز لعدم التفرغ ١ شارع البيت الزيتون ت ٨٧٦٦٦٧ لاعلى سعر
★ تاكسى فيات ١٢٨ موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة تليفون ٢٢٠٥٦ المعاينة اليوم بجراج السعادة امام المدرسة الابراهيمية جاردن سيتى

### كرايسلر

★ سيارة لاسر كريزلر حمراء ٧٤ بالكماليات بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٣٠٦٢٥ من ٦ـ١٠ صباحا

### سيارات للايجار

**نؤجرسيارات فاخرة ٨٧٥٢٢٢**

**انترناشيونال ( كار )**
تؤجر أحدث السيارات وخدمة المؤتمرات ٧ سالم سالم العجوزة ت ٨١٦٤٥٦

★ المركز العربى للخدمات يؤجر احدث السيارات ٤٣ شريف باشا ٩٧٥٩٢٥ ـ ٩٧٦٢٣٩
★ المركز الدبلوماسى السياحى ـ يؤجر احدث السيارات ٣٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٠٣٠٣

### سيارات متنوعة

**الجديد فى عالم السيارات**
بمعرض سيارات

**أبوغالى**
جميع انواع السيارات بالنقد والتقسيط المريح
**٥٣ شارع الظاهر بالقاهرة**

★ بيجو ٤٠٤ج ١٩٧٢ ت ٨٠١٣٣٩ وشيفروليه امبالا ١٩٦٤ ت ٩٨٤٢٨٦
★ مازدا ٦١٦ ديلوكس موديل ٧٥ بالكماليات ٧٠٠٠ كيلو ت ٨٥٧٧٠٣
★ ١٢٥ مو ٧٣ بدون نمر وآرتلكس بالعداد بحالة جيدة ت ٨٤٣٠١٢
★ اوبل ٥٩ موتور مجدد رخصة سنة وفيات ١٢٨ مو ٧٥ ت ٩٨٣٣٣٥
★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٦٩ واخرى سيمكا موديل ٧٢ ت ٤٤٦٥٤
★ جاجوار بيضاء مو ٥٥ بحالة جيدة خابروا ت ٨٠٧٩٠٤ من ٥ الى ٩ مساء
★ ١٢٥ بولندى عالزيرو ومرسيدس مو ٦٥ ديزل ١٩٠ بحالة جيدة ت ٨٧٣٤٩٠
★ اوبل مو ٥٩ ستيشن وبنتيس مو ٦٦ مجددتان وقطع غيار بيجو ت ٨٩٥٨١٥
★ سيارة كريزلر ١٨٠ جمرك موديل ٧٢ لون ذهبى بسقف جلد اسود تليفون ٨٣٠٩٩٣
★ فيات ١٣٢ مو ٧٤المانيا ٣٧٢٥ج وسكانيا لورى قلاب مو ٧١ نهائيا ١٦ الف جنيه تليفون ٨٧٠٨٦٩
★ تيوتا كرولا ١٢٠٠ موديل ١٩٧٤ ذهبى ممتازة جراج النصر ١٣ شارع البرازيل بالزمالك لاعلى سعر
★ مازدا عالزيرو مو ٧٦وكليزلر ١٦٠ ج ت مو ٧٢ ومرسيدس ١٩٠ مو ٦٣ ـ ٧٣ ش العروبة مصر الجديدة ٩٦٠٤٣٧
★ مرسيدس ٢٣٠ـ٤و ٢٠٠ عالزيرو مو ١٩٧٦ و ٢٢٠ـ٤ مو ٧٤ وفيات ١٢٤ اجرة مو ٧٣ وبيجو ٣٠٤ مو ٧٢ ت ٨٦٨١٤٩
★ مرسيدس ١٩٠ ديزل ٦٤ وفيات ١٢٨ مو ٧١ تجديد شامل ورخصة سنة بالتقسيط ٥٢ شارع ابن سندر كوبرى القبة
★ بويك مو ٦٠ مرفوعة ١٢ سنة وداتسون مو ٧٢ ستيشن جديدة لاعلى سعر مؤسسة كليوباترا ت ٤٤١٦٣ ـ ٩٧٦١٩٤
★ مكتب الوجدان التجارى ١٤ النساء فهمى امام كلية البنات بمصر الجديدة يعلن عن السيارات التالية ميكروباصات راستلها ١٣٠٠ بشحم المصنع نصر ١٢٨ اجرة موديل ٧٤ أوبل ملكى موديل ٥٦ نصر ١٢٥ جديدة بدون نمر
★ فيات ١٢٤ اجرة ستيشن مو٧٣ وارد اسبوعين بحالة الفابريكة و١٢٥ سبشيال تجديد شامل سعى مرفوعة وبنتيس مو ٦٤ بالراديو تجديد شامل ستوديو سيتى ٩٨ دوران شبرا .

### معارض سيارات

**بريبا كار للسيارات**
٢٩ ش المساحة بالدقى ت ... سيارات حديثة ... بيع ... ايجار

معرض سيارات **رمسيس موتورز**
أحدث موديلات السيارات ...

**فرندكار** لأحدث السيارات ...

**المنى** ... ١٢٤ شارع الجيش ...

**نيوكاير موتورز** محمود الزيات ...

**معرض النيل للسيارات** ...

**شارع الجمهورية** ...

## الذكرى السنوية للشهيدة
## المضيفة الجوية
### الانسة
### نشوى محمود

راضية بقضاء الله وقدره احيتها امس والدتها بتلاوة اى الذكر الحكيم

---

قداس لذكرى السنة الاولى
## المرحوم ميخائيل مرقص حنين
صباح اليوم بكنيسة مار جرجس بالقللي

---

## الذكرى السنوية الثانية للمرحوم
فقيد بورسعيد
## عبد الحميد على عسل

محييها شقيقته بتلاوة القرآن الكريم وذلك فى مساء الغد ٣١ يناير ١٩٧٦ بمنزلها.

شقيقنا الغالى — مضى على فراقك عامان كنت لنا اخا عطوفا لك الجنة ولنا الصبر شقيقاتك — نبوية وزوزو واقبال

---

الذكرى السنوية الثانية للمرحومة
## سوزان زكى

بنفس مثالية وقلوب جريحة يقيم المهندس ناشدعبدالملك والعائلة القداس الالهى على روحهاالطاهرةالساعة ٧ صباح الاحد اول فبرايربكنيسة مارجرجس بشارع مراد الجيزة

---

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم الاستاذ
## فؤاد فريد تادرس المحامى

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا السبت الثامنة صباحا بالكنيسة المرقسية بكلوت بك

---

احيت اسرة عزام بالمطرية دقهلية الذكرى الثالثة لعميدها المرحوم الحاج
## حسن عبد الرحمن عزام
وذلك بتلاوة القرآن بمنزلها امس

---

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
الاستاذ
## فؤاد اسكندر حنا

تقيمها الاسرة بكنيسة مار جرجس باسبورتنج بالاسكندرية بالقداس الالهى غدا السبت ٣١ يناير ١٩٧٦ الثامنة صباحا

شريك حياتى الغالى
بالصمت والصبرة والالم قضيت ثلاثة اعوام لو كان للموت فداء لفديتك بعمري فارقتني حزينة وحيدة محطمة وكما تركتني انعم بذكراك على الارض لا تنساني فى ملكوت الابرار والقديسين حيث النعيم الابدى الى صبرا حتى ارقد بجوارك قريبا — زوجتك الباكية نازلى

---

## مخبر بميناء الاسكندرية
## يضبط متلبسا بتهريب المخدرات

تمكن رجال مباحث ميناء الاسكندرية اليوم بضبط ١٧ كيلو افيون ونصف كيلو حشيش قيمتها ٥ الف جنيه مخبأة باحدى السيارات داخل الميناء.

وكان رجال المباحث قد اشتبهوا فى سيارة تقف داخل الميناء وبها شخصين وسؤالهما عن محتوياتها قال احدهما انها بحقن التنكيز بداخل الحقيبة ولا يوجد معهما مفتاحها فاقتادوهما الى قسم الميناء وبفتح الحقيبة تبين ان بها نصف كيلو حشيش و ١٧٠٠ كيلو افيون واتضح انها ملك صاحب السيارة الذى يعمل مخبرا بالميناء واسمه حنى عبد العزيز ابراهيم وشهرته على حبى كما اتضح انه يمتلك سيارتين اخريين واعترف للمخبر بانه يقوم بتهريب المخدرات منذ فترة طويلة بالاشتراك مع زميله الذى كان يصاحبه فى السيارة وهو يوسف السيد يوسف صاحب مطعم بكرموز. وقد وجهت لهما النيابة تهمة جلب مواد مخدرة بدون ترخيص وامرت بحبسهما تمهيدا لتقديمهما الى محكمة الجنايات.

---

## خبير اجنبى يحاول
## تهريب آثار

احبطت سلطات الامن امس محاولة تهريب آثار من مطار القاهرة الدولى داخل طرد باسم احد الخبراء الاجانب.

وكانت التحريات قد دلت على أن ريتشرد تلكرواه وهو خبير هولندى يعمل باحدى شركات انابيب البترول المصرية قام بتصدير طرد الى الخارج اخفى بداخله بعض القطع الاثرية الهامة وقد ضبط الطرد عثر بين محتوياته على ٣ رؤوس لتماثيل مختلفة من البازلت الاسود والحجر الجيرى من العصر الرومانى وقطعة من الحجر الرملى منقوش عليها الاله ايزيس انتزعت من جدران احد المعابد وتمثال صغير للطائر ابيس.

وقد قام بالمعاينة السيد عودة احمد عودة مدير عام حراسة الاثار وناصف محمد حسن كبير مفتشى آثار الهرم وطلب من ادارة مراقبة الجمارك مصادرتها وتسليمها الى المتحف المصرى.

---



طبع بمطابع «الاهرام» بالجلاء
٣٠

---

تحيى اسرة
## المرحوم محمد محمود «باشا»
ذكراه بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٦ شارع محمد ثاقب بالزمالك مساء غد السبت

---

## ذكرى الاربعين
## للمرحوم الدكتور جعفر شغيرة

مدير مصانع ومستشار شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة بالمحلة الكبرى تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت بمنزله بالمحلة الكبرى

---

ذكرى الاربعين للمرحومة
## حرم المرحوم
## الحاج
## حسن احمد سليمان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم اليوم الجمعة صباحا للسيدات ومساء للرجال ٣٠ش جزيرة العرب مدينة المهندسين

---

## ذكرى الاربعين وشكر
### للفقيد الشاب
### المرحوم
## ماهر
## بدر سعدو صهيون

يحييها والده والاعمام خضر وفضل ومطيع وعونى ومعين بجدة ويحييها عمه خضر بمنزله ١٩ شارع القدس الشريف بمدينة المهندسين اليوم الجمعة ١/٣٠ وتشكر العائلة بجدة والقاهرة المتفضلين بالمواساة

---

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحومة
## خديجة اسماعيل موسى
ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ٣١ يناير بالمنزل ١٨٢ شارع بورسعيد بالاسكندرية

---

الذكرى السنوية الاولى لخالد الذكر
## الحاج
## عبد الفتاح بدوى سلامة

يحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ٣١ يناير بمنزلها بطنطا بشارع سعيد اول قحافة

بالحب والوفاء والعرفان بقلوب حزينة مؤمنة بدموعنا الصامتة نحيى ذكراك يا اعز الناس — ابنك صلاح

---

الذكرى الصفوية الاولى للمرحوم الاستاذ
## ممدوح خالد علام المحامى
تحييها الاسرة بمنزلها ٧٠ شارع الجمهورية باكر السبت ٣١ يناير

---

عائلة القشاوى بالاسكندرية والصعيرات وكلو الدوار تقيم جناز الاربعين لفقيدهم
## المرحوم بساده لبيب القشاوى
التاجر بباكوس باسكندرية
وذلك بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بباكوس يوم الاحد ٢/١ الرابعة مساء تلغرافيا القشاوى بالاسكندرية

---

ذكرى الاربعين وشكر
تتقدم اسرة الراحل الكريم المقدس
## عزمى خزام بطرس
بالشكر للسيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والسيد البرت برسوم وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام جناز الاربعين على روحه الطاهرة الرابعة مساء الاحد اول فبراير بكنيسة الشهيد مار جرجس بحارة زويلة القاهرة تلغرافيا — بشرى عزمى باب الشعرية

---

## ذكرى الاربعين وشكر
## للمرحوم رأفت الشندويلى

الموظف بالاوقاف — آل الشندويلى باشا بشندويل يتقدمون بالشكر لجميع مواسيهم بتشييع الجنازة او العزاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسيد رئيس مجلس الشعب واعضاءه والسيد رئيس الوزراء ... والسيد امين الاتحاد الاشتراكى والسيد وزير الاوقاف ووكيله لتشييع الجنازة والمدير العام ... والجمعيات الشعبية والقضاء والتعليم ... والمهندسين والاطباء والحامين والعمد والاعيان بمحافظة سوهاج سائلين المولى الا يريهم مكروها

---

الذكرى السنوية الاولى للفقيدة الشابة
## السيدة
## سعاد صموئيل مرقس

حرم المرحوم الدكتور نعيم غبرياوى تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح غد السبت ٥ بكنيسة مار جرجس بطماوية بشبرا

سعاد — بهدوء الملائكة لحقت بزوجك سريعة فذكراك ستظل بقلوبنا ما حيينا — اخوتك حلمى ومارى واشرف

شقيقتنا سعاد — خسارتنا فيك فادحة فانعمى بالسماء — فؤاد وفيريس والاولاد

شقيقتى الحبيبة سعاد — عشت حبيبة بيننا ورحلت عزيزة علينا فهنيئا لك بملكوت السماوات — جورجيت وانجالها

اختى سعاد — مضى عام مرير نبكيك بدموعنا ونرثيك بقلوبنا فانعمى بامجاد يسوع — مارى وسلامة والاولاد

شقيقتنا العزيزة سعاد — فراقك احزننا ... — عايدة وبهجت والاولاد

شقيقتنا الغالية سعاد — بدمع العين نبكيك وبدم القلب نرثيك فهنيئا لك بفردوس النعيم — نادية وفؤاد

---

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
## ادوار سامى صليب

تقيم الاسرة قداسا لروحه الطاهرة بكنيسة العذراء بمحرم بك بالاسكندرية الساعة التاسعة صباح غد ٥ السبت ٥

فجيعة لفراقك لم يعد فيها عزاء يا اقلى من احببت واعز من فقدت — زوجتك الحزينة

---

## الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
## توفيق عبد الملك ميخائيل

بقلوب يعتصرها الحزن لمحبة الذكرى الغالية تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء للقداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت ١/٣١ بكنيسة العذراء مريم بالمطرية

---



---

## بعثة ماكس يوسف

## فقد آل عبد المسيح
## فريد فهمى ميخائيل عبد المسيح

## فى ذمة الله
## فقيدة بور سعيد
## الحاجة نجلة على الذيب

## الاستاذ يوسف على احمد

## الاستاذ صلاح الزين سالم

## فقيد آل جيد ومنصور

## حرم محمود عبد العال المقاول

## الشيخ حنا مقاريا

## ذكرى الاربعين وشكر
## بولس مرقس نصر الله

## المرحوم بساده لبيب القشاوى

## فى ذمة الله
## حكيمة عبد الملك

## السيدة / زكية جرجس ميخائيل

## الدكتور وليم عازر

## فقيد آل عبد يوسف

## ذكرى الاربعين وشكر
## حنا عوض الله

## ذكرى الاربعين وشكر
## فرنسيس عزيز يوسف

## ذكرى الاربعين وشكر
## الحاج محمد دويدار بالمنصورة

## المرحوم موريس بطرس جرجس

## المرحوم عبد السيد رفعت

## فى ذمة الله
## الحاجة نعمات حزين

## البقاء لله
## الاستاذ احمد منصور

## فقيد آل عبد بدوى

## عبد الملك حنا

## فقيدة عائلة عطوه

## فقيد عائلة الحمال بالاسكندرية
## راغب حنا المحامى

## فى ذمة الله
## الحاج ابراهيم سعودى

## فقيد الشباب
## الدكتور عاطف حمدى

## السيد راغب اسماعيل

## الاستاذ راغب حنا المحامى

[illegible]

هكذا من الأصل



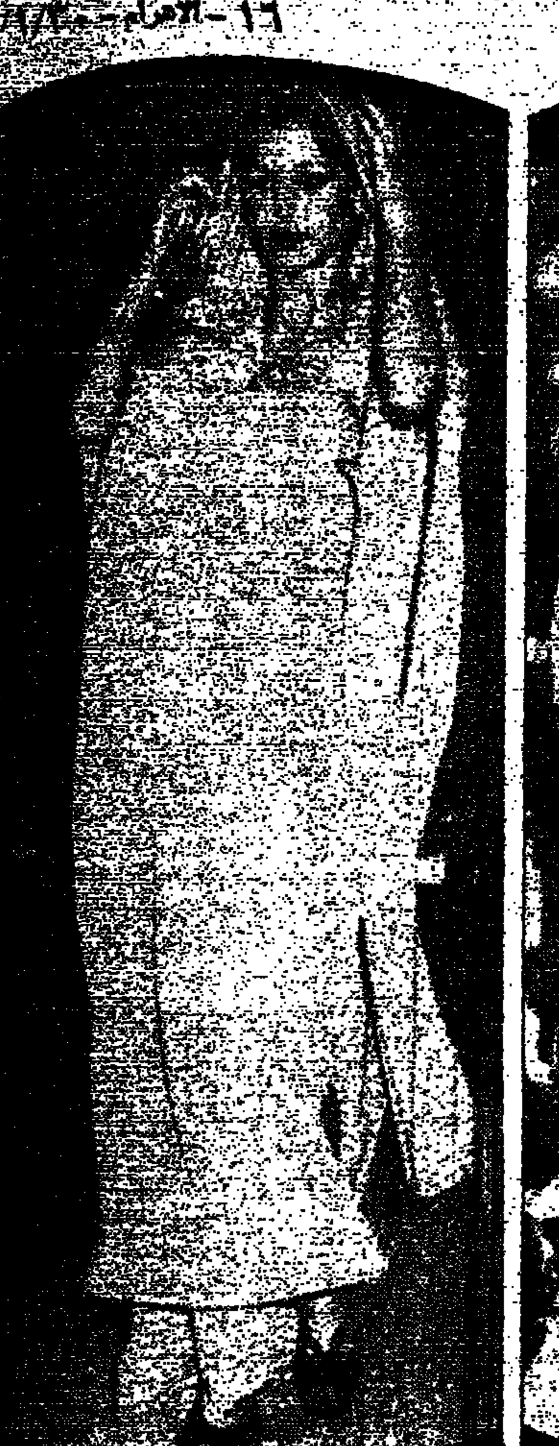
# أواخر الشتاء ثم الربيع ثم أوائل الصيف


①


②


③


④


⑤

مع المرأة

**باريس : من عائشة عبدالغفار**

سيشهد ربيع وصيف عام ١٩٧٦ المرأة تنفتح وتبتهج للحياة فى ثلاثة خطوط يقدمها « استيريل » : فتختار حواء منها أسلحتها الاساسية .. الفتنة .. وهى :

□ خط « القلم » : مستقيم ولكنه مرن .. الملابس قريبة من الجسم ، يفضل استعمال الجرسيه « الماى » ، ذى عقدة الخيط فى النسيج .

□ خط الـ [ واى ] ، الذى يتيح اتساع النصف الاعلى للفستان [ فوهة الكم باتشو ] .

□ خط راقصة الباليه : النصف الاعلى دقيق .. والجونلة [ دائرية ] مستديرة .

أن هذه الدفعات الاخيرة من ملابس الشتاء تفسح الطريق للربيع ثم الصيف

① بالطو من الصوف ، الاكمام كيمونو ، شكل اعلى الكتفين هندسى ، اللون لون « المانجو »

② بالطو من الصوف الخفيف يحافظ على رقة « السيدة الانيقة »

③ فستان « فارس العصور الوسطى » : له غطاء رأس من الجاكار يشبه خوذة الفارس التى تحميه من السهام او خبطة سيف ، لكنها هنا لحماية الرأس من البرد ، يرد عليها حزام يلف الوسط من نفس القماش ، وأزرار الصدر بقصة مبتكرة بالورب .

④ من روما : من الحرير .. يقدم مصمم الازياء فالانتينو هذا الرداء الذى يتخذ الشكل العربى ، خصوصا اذا ما ارتدته المرأة مع ايشارب من الشيفون يلف حول تيربون .

⑤ خطوط واضحة تميز هذه الجلابية التى ابتدعها جافنتى للصيف .

## من غير عنوان

# بعد ١٠ سنوات سيصبح فى عالمنا ٣٠ مليون أعمى !

★ أول جمعية لمكافحة العمى ستنشأ فى مصر تنفيذا لتوصية المؤتمر الدولى لمكافحة العمى الذى عقد فى القاهرة عام ٧٤ وقد وجه مجموعة من أساتذة طب العيون فى مصر الدعوة الى زملائهم الاطباء لاجتماع صباح اليوم بدار الحكمة للمساهمة فى هذا المشروع .

يقول د. صبرى كامل عضو المنظمة الدولية لمكافحة العمى ان نسبة فقد البصر فى مصر وبلدان الشرق الاوسط قد زادت وهى أعلى بكثير من نسبتها فى دول كثيرة رغم وجود الامكانات ولكنها موزعة على عدة جهات ولابد من تنسيق الجهود الطبية والاعلامية والتعليمية لحماية شبابنا من هذا المرض .

آخر الاحصاءات عن نسبة الذين فقدوا ابصارهم فى العالم انها وصلت الى ٢٠ مليونا من البشر وهى فى تزايد وقد تصل فى عشر سنوات الى ٣٠ مليونا ..



## رومى شنيدر تتزوج من أجل طفل تلده بعد ٣ أشهر !

★ الممثلة الالمانية الجنسية ونجمة الشاشة الفرنسية رومى شنيدر [ ٣٧ سنة و ٤٦ فيلما ] . تزوجت هذا الاسبوع فى برلين غ. للمرة الثانية من الايطالى دانيل بيازيني [ ٢٨ سنة ] الذى يخطو خطواته الاولى فى عالم الانتاج .. وتقول رومى : « اننى أتزوج مرة اخرى من اجل الطفل الذى سوف انجبه بعد ٣ اشهر .. فانا لم أخلق لكى احيا حياة الام العازبة .. وهذا الطفل الذى انتظره لم يأت صدفة فقد اردته من الرجل الذى علمنى كيف أعيش مرة أخرى وأتذوق طعم السعادة يوما بعد يوم .. »

رومى شنيدر اصيبت بصدمتين عاطفيتين : الاولى بعد انفصالها من النجم الفرنسى العالمى الان ديلون بعد قصة حب عنيفة استمرت ٧ سنوات والثانية بعد طلاقها فى الصيف الماضى من المخرج الالمانى هارى ماين الذى انجبت منه طفلا عمره ٩ سنوات واسمه دافيد .. ومن اشهر افلامها : « سيسى امبراطورة النمسا » و « حمام للسباحة » و « اشياء الحياة » .

## وجهة نظر

### « أوكازيون الثقة » !

لم اندم فى حياتى قدر ندمى على [ فرصة العمر ] التى [illegible] لحقى [ بأوكازيون الثقة ] الذى أقامه مدير فرع البنك [illegible] خلاله مليون جنيه لتجار السيارات بمجرد [ الثقة ] وهو موقف اخلاقى [illegible]

ولقد اسمانا الظن بتسميتنا لما جرى [ بقضية الافلاس ] [illegible] بمنطق فلسفى لكشفنا فى الموضوع جوانب كثيرة منها :

■ ان مدير الفرع .. ليملأ منصبه بالقضاء على الروتين [illegible] من الاجراءات المعقدة وتصرف فى اموال البنك [ يودع ويقضية ] [illegible]

■ ان المدير قبل من اصدقائه الصلوة [ الشيكولاته ] [illegible] مجرد [ عينة ] مثلما يقبل الاطباء عينات الادوية !

وبما ان التجار بدأوا يسددون للبنك بعض ما اخذوه .. [illegible] قد تم بحسن نية وان احدا لم يقصد [ شيئا ] اموال [illegible] ان لى عتابا على مدير الفرع لانه اقام الاوكازيون سرا [illegible] المصرى فى فرصة العمر وبذلك مخالفة تموينية بعدم اعلانه عن [illegible] اللهم اوقع مدير الفرع فى [ شر اعماله ] حتى لا يفعلها [illegible]

محمود [illegible]





يقدمه

[illegible]

## أخبار الصباح

● رسالة موضوعها تفسير سورة يس : تقدم بها الشيخ على حسن العريض لنيل الدكتوراه وتناقش ١٠ صباح غد فى قاعة الامام محمد عبده بجامعة الازهر .

● يصل الليلة بول ريشارد رئيس مجلس ادارة مجموعة طومسون الفرنسية ليمضى بضعة ايام يقابل خلالها المسئولين فى مصر فى مجال التصنيع والاقتصاد . والجدير بالذكر ان هيئة طومسون وهى احدى كبريات الشركات الفرنسية فى مجال الصناعات الالكترونية قد زارها الرئيس انور السادات اثناء زيارته الرسمية الاخيرة لفرنسا .

● المخرج نجدى حافظ يدخل اليوم مستشفى القوات المسلحة بالمعادى للعلاج من التهاب حاد فى الكلى استلزم حقنه بالبنج مرة كل اسبوع بعد ان ساءت حالته .

● د. عبد العزيز حجازى تم اختياره امينا عاما لاتحاد المحاسبين العرب .. سيعقد الاتحاد اجتماعا الاسبوع القادم فى القاهرة بدلا من بيروت .

● وردة : طارت الى الجزائر لتقضى أياما مع اولادها بعد أن قضت فى القاهرة ٣ ايام فقط عقب عودتها من باريس حيث تم تصوير عدد من مشاهد فيلم [ آه ياليل يازمان ] مع رشدى أباظة وعادل أدهم يخرج الفيلم على رضا عن قصة احسان عبد القدوس [ جرحى الثورة ] .